حوّل سداد فواتيرك إلى فرصة للفوز

عن طريق الخدمات المصرفية عبر التطبيق أو الإنترنت

يسري العرض لغاية ٣٠ أبريل ٢٠٢٦. تُطبّق الشروط والأحكام.

سجّل الدخول الآن

بنك مسقط. أفضل كل يوم.

CR No. 1/14573/8

الرُّؤيَة

الحياة .. رؤية

يومية شاملة تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

رئيس التحرير

حاتم الطائي

ISSN 2076 - 9911

315 بيسة

الرؤية الأحد الممتاز

www.alroya.om | info@alroya.info | alroyanewspaper

الأحد غرة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ الموافق ١٩ أبريل ٢٠٢٦م - العدد رقم ٤٣٣٠ | 12 صفحة | Sunday 19 April 2026 - issue No (4330)

حاتم الطائي يكتب:

مستقبل أمن الخليج

تبنِّي دول الخليج لنهج الحياد الإيجابي مع الجميع هو السبيل نحو الاستقرار الإقليمي

القواعد العسكرية الأجنبية نقطة ضعف كبرى في منظومة الأمن الخليجي

02

إيران تتحدى.. و«غموض» حول المفاوضات

- طهران تدرس مقترحات أمريكية بعد وساطة باكستانية
- ترامب: أمريكا تجري «محادثات جيدة للغاية» مع إيران
- «الحرس الثوري» يغلق مضيق هرمز مجددًا رفضًا لـ«الحصار»
- تعرض سفينتين لإطلاق نار وإصابات خلال محاولة عبور المضيق

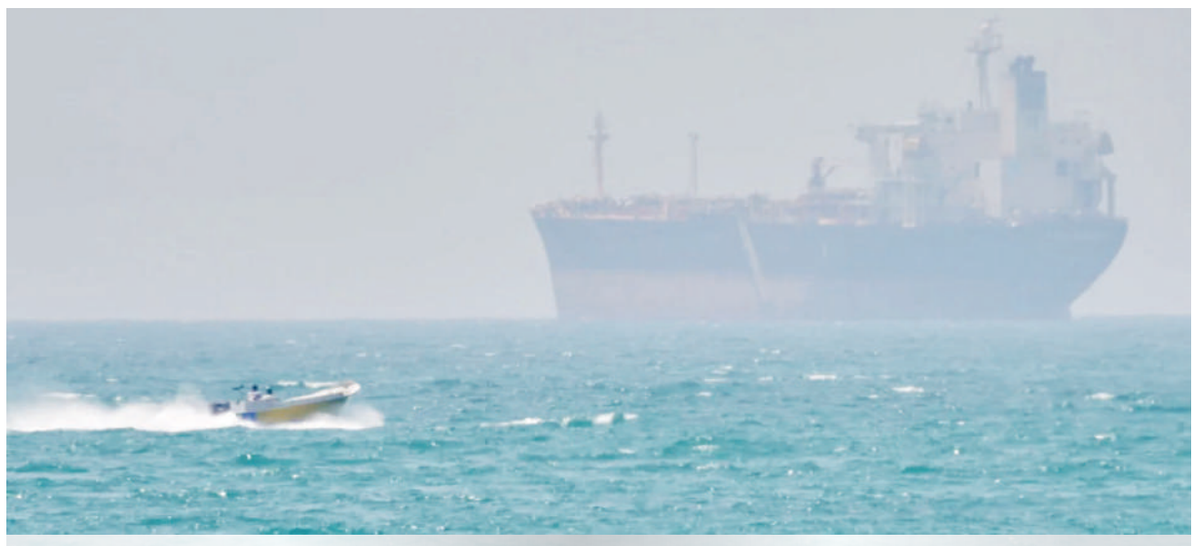

زورق سريع يعبر بالقرب من سفينة شحن في مضيق هرمز قبالة جزيرة قشم الإيرانية

الرؤية- غرفة الأخبار

أعلنت إيران أمس السبت تشديد سيطرتها على مضيق هرمز، وأبلغت البحارة بإغلاق هذا الممر الحيوي لنقل الطاقة مجددًا، لكن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قال إنَّ طهران لا يمكنها ابتزاز الولايات المتحدة بإغلاق المضيق.

وأوضحت طهران أنها اتخذت هذه الخطورة ردًا على استمرار الحصار الأمريكي للموانئ الإيرانية والذي وصفته بأنَّه انتهاك لاتفاق وقف إطلاق النار، في حين قال الزعيم الأعلى الإيراني مجتبى خامنئي إنَّ البحرية الإيرانية مستعدة لتوجيه «هزائم مريرة جديدة» لأعدائها.

وأفادت مصادر في قطاع الشحن بأنَّ سفينتين على الأقل أبلغتا عن تعرضهما لإطلاق نار وإصابتهما لدى محاولتهما عبور مضيق هرمز أمس السبت. وقالت الهند في وقت لاحق إنها استدعت السفير الإيراني في نيودلهي وإنها أبدت قلقها العميق إزاء تعرض سفينتين ترفعان العلم الهندي لإطلاق نار في المضيق. ونقلت وسائل إعلام رسمية في إيران عن المجلس الأعلى للأمن القومي قوله إن السيطرة الإيرانية على المضيق تشمل المطالبة بدفع التكاليف المتعلقة بخدمات الأمن والسلامة وحماية البيئة. ونقل التلفزيون الحكومي عن المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني قوله إن الولايات المتحدة قدمت مقترحات جديدة بعد محادثات توسطت فيها باكستان في الأيام الأخيرة. وأضاف أن طهران تدرس هذه المقترحات لكنها لم ترد عليها بعد.

وأضفى تجدد الرسائل الإيرانية المتشددة مزيدًا من الغموض بشأن الصراع في إيران؛ الأمر الذي يزيد من خطر استمرار تعطل شحنات النفط والغاز عبر المضيق في الوقت الذي تدرس فيه واشنطن تمديد وقف إطلاق النار الهش.

وقال ترامب إن الولايات المتحدة تجري «محادثات جيدة للغاية» مع إيران، لكن طهران تريد إغلاق المضيق مرة أخرى.

وشدد قائلا إنه لا يمكن لإيران ابتزاز الولايات المتحدة.

وقبل ساعات، أشار ترامب إلى «بعض الأخبار الجيدة» بشأن إيران، رافضًا الخوض في التفاصيل. لكنه قال أيضاً إن القتال قد يستأنف ما لم يتم التوصل إلى اتفاق سلام بحلول يوم الأربعاء المقبل، عندما تنتهي فترة وقف إطلاق النار التي استمرت أسبوعين.

12

اقرأ في الأحد الممتاز

منظومة الاستهلاك المحلي أمام اختبار «الغلاء» 03

دعوات لزيادة التسهيلات المصرفية ودعم نمو القطاع الخاص 05

وزير الخارجية يُدين تعيين مبعوث إسرائيلي لدى «أرض الصومال»

مسقط- الرؤية

أدان معالي السّيد بدر بن حمد البوسعيدي، وزيرُ الخارجية وعددٌ من نظرائه وزراءِ الخارجية في دولة الكويت، والمملكة العربية السعودية، وجمهورية مصر العربية، وجمهورية الصومال الفيدرالية، وجمهورية السودان، ودولة ليبيا، وجمهورية بنغلاديش الشعبية، والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ودولة فلسطين، وجمهورية تركيا، وجمهورية إندونيسيا، وجمهورية باكستان الإسلامية، والجمهورية الإسلامية الموريتانية، والمملكة الأردنية الهاشمية، بأشدّ العبارات إعلان إسرائيل تعيين مبعوث دبلوماسي لدى ما يُسمّى «أرض الصومال»؛ باعتباره انتهاكًا صارخًا لسيادة جمهورية الصومال الفيدرالية ووحدة وسلامة أراضيها.

وأكد الوزراء رفضهم الكامل لكافة الإجراءات الأحادية التي تمس وحدة الدول أو تنتقص من سيادتها، مشدّدين على دعمهم الثابت لوحدة وسيادة وسلامة الأراضي الصومالية، ودعم مؤسسات الدولة الصومالية الشرعية باعتبارها الجهة الوحيدة المعبّرة عن إرادة الشعب الصومالي.

11.06 مليار ريال إسهام المؤسسات الخاصة في الناتج المحلي

مسقط- العُمانية

بلغ إجمالي القيمة المضافة لجميع المؤسسات الخاصة النشطة في سلطنة عُمان، ٨ مليارات و٦٧٧ مليونًا و٤٠٠ ألف ريال عُماني، وذلك خلال الربع الرابع من عام ٢٠٢٥، مقارنةً مع ٨ مليارات و٢٨٤ مليونًا و٤٠٠ ألف ريال عُماني في الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٤، محققًا نموًّا نسبته ٤,٧ بالمائة. وبلغ إجمالي مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي نحو ١١ مليارًا و٦١ مليونًا و٩٠٠ ألف ريال عُماني في الربع الرابع ٢٠٢٥، مقارنةً مع ١٠ مليارات و٥٧٤ مليونًا و٣٠٠ ألف ريال عُماني في الربع الرابع ٢٠٢٤، مسجلًا نموًّا قدره ٤,٦ بالمائة. وارتفع عدد المؤسسات الخاصة النشطة في سلطنة عُمان خلال الربع الرابع من عام ٢٠٢٥ بنسبة ٠,٢ بالمائة ليبلغ ٢٦٨ ألفًا و٢٨٦ مؤسسة، مقارنةً مع ٢٦٧ ألفًا و٧٣٤ مؤسسة في الربع الرابع من عام ٢٠٢٤. وأشارت البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات إلى أن المؤسسات المتوسطة شهدت أعلى معدلات النمو خلال الربع الرابع من عام ٢٠٢٥ بنسبة ٥,٦ بالمائة، ليبلغ عددها ألفًا و٩٧٢ مؤسسة، مقارنةً بألف و٨٦٧ مؤسسة في الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٤. وجاءت المؤسسات الصغيرة في المرتبة الثانية من حيث النمو، مسجلة ارتفاعًا بنسبة ٤,٥ بالمائة، وبلغ عددها ٣١ ألفًا و٥٢١ مؤسسة مقارنةً مع ٣٠ ألفًا و١٦٣ مؤسسة خلال الربع الرابع من عام ٢٠٢٤.

09

إنجاز 40% من مشروع السكك الحديدية بين سلطنة عُمان والإمارات

مسقط- العُمانية

أعلنت شركة «حفيت للقطارات»- الشركة المشتركة بين قطارات الاتحاد، وقطارات عُمان، ومبادلة للاستثمار- عن استكمال ٤٠ بالمائة من إجمالي أعمال مشروع ربط سكك الحديد بين سلطنة عُمان ودولة الإمارات العربية المتحدة؛ أحد أبرز المشروعات الاستراتيجية المشتركة في مجال البنية الأساسية والنقل والخدمات اللوجستية في المنطقة.

ويمتد المشروع على مسافة ٢٣٨ كيلومترًا، ويهدف إلى تطوير منظومة نقل لوجستيات متكاملة وعالية الكفاءة، تدعم حركة التجارة، وتعزز مرونة سلاسل الإمداد، وتسهم في تعميق التكامل الاقتصادي بين البلدين الشقيقين. وتتواصل الأعمال الإنشائية بوتيرة متسارعة في عدد من المواقع الاستراتيجية على امتداد مسار المشروع، من بينها العين والبريمي ووادي الجزي وصحار.

ويمُر المسار عبر مناطق حضرية وصناعية وتضاريس جبلية وأودية عميقة، ما يتطلب حلولًا هندسية متخصصة تشمل أعمال حفر واسعة النطاق، وتنفيذ منشآت هندسية كبيرة.

08

جهاز الضرائب

إعلان

يود جهاز الضرائب لفت عناية الخاضعين للضريبة الانتقائية وضريبة القيمة المضافة بضرورة تقديم الإقرارات الضريبية عن الربع الأول لعام 2026م وفق نموذج الإقرار الضريبي المتوفر على بوابة الخدمات الإلكترونية

www.taxoman.gov.om

وإرفاق جميع المستندات المطلوبة وفق هذا النموذج وذلك في مدة أقصاها: 30 أبريل 2026م.

آملين من جميع الخاضعين التقيد والالتزام.

omantax | taxoman | 1020

OMAN CYBER SECURITY CONFERENCE
مؤتمر عُمان للأمن الإلكتروني
Health Sector - القطاع الصحي
الدورة السادسة 2026
Orqanized by بتنظيم من الرؤية

وزارة الصحة
Ministry of Health

6 مايو 2026
جراند ميلينيوم مسقط

ورش تدريبية متخصصة
الأمن السيبراني في القطاع الصحي

تتضمن هذه الورش المخاطر السيبرانية الرئيسية في مجال الرعاية الصحية، وسيتم توضيح كيف تتوافق الأطر العالمية مع المتطلبات التنظيمية في سلطنة عُمان، مع التركيز بشكل خاص على تكامل البيانات والتشفير والذكاء الاصطناعي وأمن التطبيب عن بعد وأيضا سيكون هناك تطبيق عملي متوافق مع أهداف برنامج التحول الرقمي وأولويات الصحة الرقمية الوطنية.

حماية البيانات والإمتثال في الرعاية الصحية

الورشة الأولى 09:30am - 03:30pm

م. محمد فضل الله

CISA, CDPSE, CIPP/US, ISO 27kla
المدير التنفيذي ورئيس قسم حماية المعلومات بمؤسسة Archlight

يمتلك فضل الله 19 عاما من الخبرة العملية في قيادة المشاريع المتعلقة بإدارة المخاطر وإنشاء البرامج المتكاملة في مجال خصوصية الرعاية الصحية والأمن السيبراني والامتثال التنظيمي المطابقة للمعايير الدولية.

محتوى الورشة التدريبية

1. قواعد قانون HIPAA
2. تحديات تكامل البيانات الصحية وتشفيرها
3. أمن منصات التطبيب عن بعد والصحة الرقمية

الفئات المستهدفة

1. مدراء الرعاية الصحية
2. الجهات التنظيمية في الرعاية الصحية
3. مديري المستشفيات
4. خبراء تكنولوجيا المعلومات والأمن السيبراني
5. مبتكري الصحة الرقمية
6. مسؤولي الامتثال

رسوم الاشتراك 250 ر.ع غير شامل الضريبة

الأمن السيبراني في إنترنت الأشياء للأجهزة الطبية

الورشة الثانية 09:30am - 12:30pm

م. نورية هلال العبرية

متخصصة بمجال الأمن السيبراني في قطاع الرعاية الصحية - المدينة الطبية الجامعية

محاكاة الهجمات السيبرانية على الأجهزة الطبية الذكية المتصلة بالشبكة واكتشافها باستخدام نموذج XGboost المعزز بتقنيات الذكاء الاصطناعي.

محتوى الورشة التدريبية

1. تنفيذ تجربة محاكاة عملية ومباشرة للهجمات السيبرانية الشائعة على الأجهزة الطبية المتصلة بالشبكة، مع استعراض أساليب استغلال الثغرات ضمن بيئة تشغيل حقيقية.
2. استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، وبالأخص نموذج XGBoost، لاكتشاف الهجمات وتحليل السلوك غير الطبيعي في حركة البيانات.

الفئات المستهدفة

1. متخصصو الأمن السيبراني في مجال الرعاية الصحية
2. مهندسو الطب الحيوي
3. فرق تقنية المعلومات في المستشفيات
4. الباحثون وطلاب الدراسات العليا

رسوم الاشتراك 200 ر.ع غير شامل الضريبة

الشهادات معتمدة من وزارة التعليم

للتسجيل

المقاعد محدودة

احجز مقعدك الآن 99846498 - 98191144

خصم خاص للمجموعات والطلبة والجهات الحكومية

إشراف:
أكاديمية مهارات المستقبل ش م م
Future Skills Academy llc

حاتم الطائي يكتب:

مستقبل أمن الخليج

الحرب استهدفت شرايين الطاقة وخنق الاقتصاد العالمي لتحقيق صفقات مشبوهة

لا يُمكن قراءة أسباب وتداعيات حرب الأربعين يومًا بين الولايات المُتحدة والكيان الإسرائيلي من جانب، والجمهورية الإسلامية الإيرانية من جانب آخر، بمنأى عن ظروف ومُعطيات مُتعددة، آلَتْ إلى ما شهدناه من عدوان صريح على الدولة الإيرانية ذات السيادة، والتدخل السَّافر في شأنها الداخلي، والمُحاولة الخبيثة لإسقاط نظام الحكم وتدمير مُقدرات الدولة، والأسوأ من ذلك أنَّ هذه الحرب العدوانية تسببت في أكبر تهديد وجودي لدول الخليج، وأشد أزمة اقتصادية إقليمية ذات بُعد عالمي منذ عقود طويلة.

العدوان الصهيو-أمريكي على إيران، لم يكن يستهدف فقط التخلُّص من البرنامج النووي الإيراني ولا شل القدرات الصاروخية، ولا حتى تعمُّد إسقاط النظام الحاكم، كما زعم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ومُجرم الحرب بنيامين نتنياهو، وإنْ كانت كلها أهداف قديمة لهما، وإنَّما استهدف- في المقام الأول- السيطرة على موارد الطاقة، والضغط على المُنافسين وقطع شريان الطاقة عنهم، وفي مُقدمتهم الصين، التي تعتمد بدرجة كبيرة على نفط الشرق الأوسط القادم من دول الخليج، والذي يُمثل نحو ٢٠٪ من المعروض النفطي العالمي، إلى جانب خنق الاقتصاد العالمي لتحقيق صفقات مليارية مشبوهة محل تحقيق حاليًا في الولايات المُتحدة.

غير أنَّ ثمّة دروس يجب على دول المنطقة بأسرها، وفي المُقدمة منها الدول الخليجية التي اكتوت بنيران هذه الحرب، الاستفادة منها. وإبراز الدروس المستفادة هُنا ليس الهدف منه توجيه اللوم إلى الحكومات الخليجية، ولا زجرها أو تأليب الرأي العام ضدها، وإنما نصيحة صادقة نابعة من الحكمة العُمانية التي اكتسبها العقل الجمعي العُماني، وتجلّت في دبلوماسية حصيفة واتزان سياسي أبهر العالم. ولا ريب أنَّ الوقوف على هذه الدروس يسمح لنا بإعادة تقييم الواقع، ومن ثم بناء مُقاربة خليجية جديدة، ترتكز على نموذج تنموي واقتصادي وأمني وعسكري ودبلوماسي يختلف بدرجة كبيرة عن النموذج القائم، الذي ثبت عدم جدواه، وانهياره أمام أول اختبار حقيقي. وقد يزعم البعض أنَّ الأضرار التي لحقت بعددٍ من الدول الخليجية، إنما كانت بدافع الغيرة والحقد على ما حققته من مُنجزات، وهذا طرحٌ ساذجٌ يعكس ضيقَ أُفقٍ فكريٍّ، ويُدغدغ مشاعر البسطاء، الذين يُحيلون عادةً ما يتعرضون له من مصائب ونكبات إلى مُعتقدات نشأوا عليها وتفسيرات غير عملية.

الواقع يُؤكد أنَّ دول الخليج التي كانت في مرمى الصواريخ الإيرانية- وهو أمر أدانته سلطنة عُمان بلا ريب- إنَّما تعرضت لذلك بسبب أصيل ومعروف، ألا وهو وجود قواعد أمريكية على أراضيها، كانت تنطلق منها الهجمات على إيران، أو على أقل تقدير كانت هذه القواعد تُقدِّم الدعم اللوجستي والاستخباراتي للولايات المُتحدة، حتى وإن لم تنطلق منها هجمات، حسب زعم بعض المسؤولين في هذه الدول. إذن نحن أمام نقطة ضعف بالغة الخطورة في منظومة الأمن الخليجي؛ حيث إنَّ هذه القواعد الأجنبية لم تكن سوى أهداف واضحة لإيران ردًا على ما تعرضت له من عدوان غاشم أدى إلى مقتل الآلاف وتدمير بُنى أساسية بمئات المليارات من الدولارات، فضلًا عن تسبُّب الحرب في تقويض قدرة الحكومة الإيرانية على إدارة شؤونها بصورة كاملة، في ظل الاغتيالات التي طالت القيادة الروحية والسياسية، والصف الأول وربما الثاني من القيادات العسكرية الإيرانية.

نحن أمام منظومة أمنية خليجية تُعاني من ثغرات واختراقات أمنية، مثَّلت المُبرِّر الأساسي والوحيد للقصف الإيراني، ولولا وجود القواعد العسكرية الأجنبية في عددٍ من دول الخليج، لأصبحت في منأى عن التداعيات العسكرية المباشرة لهذه الحرب. وهذا الأمر يفرض سؤالًا بالغ الأهمية: هل كان بالإمكان تفادي هذه التداعيات التي حدثت لدول خليجية وتسببت في تكبدها خسائر مليارية في قطاعات النقل الجوي واللوجستي والخدمات السياحية والمالية وغيرها؟ الإجابة بكل بساطة: نعم. من خلال بناء منظومة أمن خليجية متكاملة تعتمد في المقام الأول على القدرات الوطنية لكل دولة، مهما تباينت واختلفت، ورفض إنشاء قواعد عسكرية أجنبية على أراضيها، لحفظ السيادة، وتأكيدًا على موقف الحياد الإيجابي الذي يجب أن تكون عليه دول الخليج، لكن من المؤسف أنَّ هذا لم يتحقق.

كل ذلك يؤكد أنَّ المنظومة الأمنية الخليجية تحتاج إلى إعادة صياغة من حيث المفهوم والتطبيق، وما إذا كان الأمن الخليجي بأبعاده الإقليمية والجيوسياسية واضحاً أمام هذه الدول أم أنَّه مجرد مفهوم ضبابي يرتكز على الاعتماد على الخارج لضمان الحماية. وكذلك كيفية تطبيق هذا المفهوم، في ظل عقلية تؤمن بأنَّ الأمن الخليجي مرتبط بأمن دول أخرى من خارج الإقليم، أو مرتبط بكيان آخر مدسوس على منطقتنا.

وقد برهنت حرب الأربعين يومًا أنَّ دولًا خليجية ربطت مفهوم أمنها الوطني بأمن الكيان الإسرائيلي، في ضوء ما جرى توقيعه من اتفاقيات تطبيع مجاني خلال الأعوام الماضية، وتحوَّل الأمن الخليجي إلى «الأمن الإبراهيمي»؛ أي أمن الدول المُوقِّعة على ما عُرِف بـ«الاتفاقيات الإبراهيمية»، والتي

القواعد العسكرية الأجنبية نقطة ضعف كبرى في منظومة الأمن الخليجي

هي صورة زائفة للسلام في المنطقة، يخدم في الأساس الكيان الإسرائيلي ويُحقِّق أطماعه في بسط يد النفوذ بالأقطار الخليجية، والتوافق غير المسبوق في الرؤى والسياسيات، لا سيما تلك المُتعلِّقة بقضايا مصيرية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، التي جرى التخلّي عن مركزيَّتها في الفكر السياسي لهذه الدول التي هرولت نحو التطبيع دون مُقابل حقيقي يخدم قضية فلسطين. وهنا تتجلى كارثة التطبيع المجاني، الذي أُريد منه وأد قضية العرب الأولى، وتحويلها إلى مُجرد نزاع على أراضٍ، وليس استعادة حق مُغتصَب منذ عقود، والزعم بأنَّ حرب غزة لم تكن سوى معركة ضمن سلسلة معارك في قضية مُزمِنة، وليست حرب إبادة مُتعمَّدة لمحو الشعب الفلسطيني واقتلاعه من جذوره التاريخية والاستيلاء على أرضه لإقامة «ريفييرا الشرق الأوسط»!

والواقع العسكري والأمني لمنطقة الخليج في ضوء هذه الحرب، أظهر أنَّها لم تكن الأولوية لدى الولايات المُتحدة؛ إذ وضع البيت الأبيض أمن إسرائيل في المُقدمة، واستجاب ترامب لضغوط مُجرم الحرب نتنياهو وشنَّ العدوان العسكري على إيران، دون حساب تبعات ذلك على حلفائه الخليجيين، حتى إنَّ ترامب نفسه كشف عن سوء تقديره الكارثي لهذا العدوان، عندما قال: «لقد فوجئت بالرد الإيراني على دول الخليج»، ما يعني أنَّ واشنطن لم تضع أمن الخليج ضمن حسابات المكسب والخسارة في هذه الحرب، وإنما اهتمت فقط بأمن الكيان الإسرائيلي، الذي لم يستطع حماية نفسه من الصواريخ الإيرانية المتطورة، وفَقَدَ القدرةَ على الردع العسكري، وباتت سماؤه مكشوفة ومفتوحة أمام رشقات صاروخية تنزل كالمطر على مدن الاحتلال، وتُلحِق الأضرار الجسيمة بالعديد من المواقع الأمنية والعسكرية والاقتصادية الحسّاسة.

وهنا نُشير إلى ضرورة إعادة النظر في العلاقات مع الولايات المُتحدة، من منطلق الندية في التعامل، والاستفادة المشتركة من الإمكانيات والقدرات، والتخلّي عن النموذج الحالي القائم على استنزاف خيرات الخليج مُقابل حماية مزعومة ثبُت فشلها؛ فأمريكا لا صديق ولا حليف لها، وإنما تُعلي مصالحها أولًا وأبدًا. كما إن التوازن في العلاقات مع الدول الكبرى وتنويع مصادر التسليح، بهدف الردع لا العدوان، يُمثِّل ركيزةً أساسيةً في مفهوم الأمن الخليجي المنشود، مع بناء سياسات وطنية تستند على القيم والثوابت المتأصِّلة، وليس المصالح المؤقتة، وأخيرًا تحقيق العدالة الاجتماعية بين مختلف مكونات المجتمع، وتقوية الجبهة الداخلية عبر إعلاء قيمة الوطن وترسيخ المواطنة الخليجية التي ترفع شعار «خليجنا واحد.. مصيرنا واحد».

ولن نجد حرجًا في أن نهمِس في آذان إخوة المصير العربي والخليجي المشترك، ونقول لهم: تخلُّوا عن الطموحات غير الواقعية، والتزموا التنمية الوطنية القائمة على توظيف الموارد والثروات من أجل نهضة الشعوب، وليس التآمر عليها وتدميرها والتدخل في شؤونها، وذلك من خلال تطبيق مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، والتزام مبدأ حُسن الجوار مع الجميع، ولا سيما إيران، وهي جار جُنب مُسلِم. علاوة على التخلي عن فكرة الحماية الخارجية وإقامة القواعد العسكرية الأجنبية، التي لم تجلب الأمن أو الاستقرار، وإعادة

تبنِّي دول الخليج لنهج الحياد الإيجابي مع الجميع هو السبيل نحو الاستقرار الإقليمي

النظر في خريطة التحالفات، وخاصة مع الكيان الإسرائيلي الذي تبيَّن أنه السبب الوحيد وراء عدم الاستقرار والاضطرابات والصراعات العسكرية في منطقتنا.

ولا شك أنَّ الاستفادة من التجربة العُمانية القائمة على الحياد الإيجابي، تُمثِّل نقطة جوهرية ينبغي الوقوف عندها، من أجل الحفاظ على المُنجزات الكبيرة والتنمية الهائلة التي تحققت خلال العقود الماضية، خاصةً وأنَّ دول الخليج قادرة بالفعل على قيادة النمو الاقتصادي العالمي بلا مبالغة، شريطة الابتعاد عن الأجندات المشبوهة والأهداف الضارة بالدول والشعوب الأخرى.

ويبقى القول.. إنَّ الكيان الإسرائيلي هو العدو الأول والرئيس في منطقتنا العربية، وليس إيران، وإنَّ استعادة الحق الفلسطيني وفق حل شامل وعادل ومُستدام، وقيام الدولة الفلسطينية على ترابها الوطني وفق مُقررات الشرعية الدولية، هو السبيل نحو تحقيق السلام الدائم والشامل في المنطقة، بالتوازي مع إعادة توحيد الصف الخليجي والعربي وفق مُقاربة أمنية وعسكرية مُوحَّدة، وبناء حائط صدٍّ في وجه المشاريع الخبيثة التي تستهدف نهب الثروات وإضعاف الأنظمة والقضاء على أي حراك نهضوي يُعيد لهذه الأمة العريقة بهاءها وتفوُّقها الحضاري.

«الدولة» يشارك في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي بإسطنبول

مسقط- الرؤية

شارك مجلس الدولة، ضمن وفد مجلس عُمان، في اجتماعات الجمعية العامة الـ(١٥٢) للاتحاد البرلماني الدولي والاجتماعات المصاحبة لها، والتي عُقدت في العاصمة التركية إسطنبول، تحت شعار: «تعزيز الأمل، وترسيخ السلام، وضمان العدالة للأجيال القادمة»، وذلك بمشاركة رؤساء المجالس والبرلمانات، وبحضور منظمات عربية وإقليمية ودولية.

وضم وفد مجلس الدولة كلًا من: المكرمة الدكتورة سناء بنت سبيل البلوشي، والمكرمة الدكتورة شمسة بنت مسعود الشيباني، عضوتي مجلس الدولة، وسعادة خالد بن أحمد السعدي، أمين عام مجلس الدولة. وجاءت هذه المشاركة تأكيدًا على حرص المجلس على تعزيز حضوره في المحافل البرلمانية والدولية، وتبادل الخبرات والتجارب مع نظرائه من البرلمانات الوطنية.

وشارك وفد المجلس في الجلسات العامة التي ناقشت موضوع «تعزيز الأمل، وترسيخ السلام، وضمان العدالة للأجيال القادمة»؛ حيث جرى استعراض عدد من القضايا الدولية المرتبطة بالأمن والاستقرار والتنمية، إلى جانب بحث سبل تعزيز دور البرلمانات في مواجهة التحديات العالمية الراهنة. كما شارك الوفد في اجتماعات اللجان الدائمة، التي تناولت عددًا من المحاور، من بينها دور البرلمانات في إدارة مرحلة ما بعد النزاعات، وبناء اقتصاد عالمي عادل ومستدام، إضافة إلى مناقشة قضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان، وتعزيز التعاون مع الأمم المتحدة في المجالات التنموية.

وشهدت المشاركة حضور الوفد لعدد من الاجتماعات المصاحبة، من بينها منتدى النساء البرلمانيات، الذي ناقش تعزيز دور المرأة في العمل البرلماني وبناء السلام، ومنتدى البرلمانيين الشباب، الذي تناول سبل تمكين الشباب وتعزيز مشاركتهم في صنع القرار، إلى جانب الاجتماعات التنسيقية للمجموعات الجيوسياسية، التي هدفت إلى توحيد المواقف وتبادل وجهات النظر حول القضايا المطروحة.

وخلال المشاركة، قدمت المكرمة الدكتورة شمسة بنت مسعود الشيبانية، ٣ كلمات، تناولت دور المرأة في العمل البرلماني وصناعة القرار، وأهمية الحوكمة في توجيه الذكاء الاصطناعي بما يحفظ حقوق الإنسان، إضافة إلى جهود سلطنة عُمان في تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة وتعزيز مشاركتهم في المجتمع. كما شارك سعادة أمين عام مجلس الدولة في اجتماع الأمناء العامين؛ حيث جرى بحث سبل تعزيز التعاون المؤسسي بين الأمانات العامة، وتبادل الخبرات في تطوير الأداء البرلماني، بما يسهم في رفع كفاءة العمل التشريعي ومواكبة التحديات المعاصرة.

وتعكس هذه المشاركة الدور الفاعل الذي يضطلع به مجلس الدولة في دعم مسيرة العمل البرلماني المشترك، والإسهام في مناقشة القضايا الدولية، بما يعزز حضور سلطنة عُمان في المحافل الدولية، ويؤكد التزامها بنهج الحوار والتعاون لتحقيق السلام والتنمية المستدامة.

المعولي أمام «الاتحاد البرلماني الدولي»: التطورات الإقليمية تمثل منعطفًا خطيرًا للنظام العالمي

مسقط- الرؤية

أكد معالي خالد بن هلال المعولي رئيس مجلس الشورى أن الدبلوماسية البرلمانية أصبحت أداةً استراتيجيةً فاعلةً في دعم جهود التنمية، من خلال تبادل الخبرات التشريعية، وتعزيز التكامل بين المجالس والبرلمانات؛ بما يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

جاء ذلك خلال كلمة ألقاها معاليه خلال الجلسة العامة لأعمال الجمعية العامة الـ١٥٢ للاتحاد البرلماني الدولي التي عقدت في مدينة إسطنبول التركية. وقال المعولي إن للبرلمانات دورًا مهمًا في بناء أُطر تشريعية مرنة خاصة في ظل تصاعد التحديات التكنولوجية التي قد تؤدي إلى اضطراب وتغيير أنماط العمل، وخلق فجوات اجتماعية واقتصادية، ومن خلال الحوار البرلماني الدولي، فإنه أصبح من الضروريات تبني سياسات مشتركة هدفها التنمية والسلام والاستقرار. وأضاف معاليه في كلمته: «نلتقي في ظرف دوليّ بالغ الحساسية وهو قد يكون منعطفًا خطيرًا للنظام الدوليّ الذي عهده العالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية؛ حيث تابع العالم الاعتداءات الأمريكية الإسرائيلية على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بما يخالف القانون الدوليّ وميثاق الأمم المتحدة، وما تبعها من توسع دائرة الصراع التي طالت عددًا من الأراضي السعودية والإماراتية والبحرينية والقطرية والكويتية والإيرانية والعراقية والأردنية». وأشار المعولي إلى أنَّ سلطنة عُمان طالما أكدت على أن حق الدول في الدفاع عن نفسها وفق القانون الدوليّ هو أمر مشروع، مع الإيمان بأن الحل الدبلوماسي هو السبيل الوحيد لمعالجة جذور الأزمات. وأوضح معالي رئيس مجلس الشورى أن الأحداث الأخيرة في الشرق الأوسط يجب ألا تشغل العالم عن الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية المستمرة والمتصاعدة في الأراضي الفلسطينية، وأن ما يتعرض له الشعب الفلسطيني هو وصمة عار في جبين الإنسانية. وناشد المعولي في كلمته، المجتمع الدولي ممثلا بالجمعية العامة للاتحاد بتحمل المسؤولية الأخلاقية والقانونية وعليها ممارسة ضغوطا حقيقية لوقف نزيف الدماء، ودعم الجهود الدولية الرامية إلى تحقيق سلام عام وشامل في المنطقة والعالم أجمع. وشدد المعولي على أهمية تحقيق السلام وصون الحقوق.

وزارة التعليم

إعلان طرح مناقصة

تعلن وزارة التربية والتعليم للشركات المختصة عن طرح المناقصة الموضحة أدناه:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	موعد فتح المظاريف	قيمة النسخة (لا ترد)
(2026/211)	أعمال الطباعة والتصحيح الإلكتروني لامتحانات دبلوم التعليم العام وما في مستواه للعام الدراسي (2027/2026م)	2026/5/6	2026/5/19	25/000 ريالا عمانيا

يمكن للشركات المحلية والمسجلة بهيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي الحصول على مستندات المناقصة عن طريق التناقص الإلكتروني (إسناد)، ولمزيد من التفاصيل يرجى زيارة موقع التناقص الإلكتروني الموضح أدناه:

https://etendering.tenderboard.gov.om/product/publicDash

والله ولي التوفيق

منظومة الاستهلاك المحلي أمام اختبار «الغلاء»

«التضخم المستورَد».. موجة غلاء ناتجة عن التطورات الجيوسياسية تستنزف القوة الشرائية

الرؤية- ريم الحامدية

في ظل الأوضاع الراهنة التي يشهدها العالم من اضطرابات جيوسياسية حادة وتذبذب في سلاسل الإمداد العالمية، يُواجه المستهلك في سلطنة عُمان تحديًا اقتصاديًا مُتصاعدًا يتمثل في موجة غلاء غير مسبوقة طالت السلع الأساسية والخدمات الحيوية، هذا الارتفاع، الذي بات يؤرق المستهلك، لم يعد مجرد تذبذب عابر في الأسواق؛ بل تحول إلى ضغط هيكلي يستنزف القوة الشرائية ويضع منظومة الاستهلاك المحلي أمام اختبار صعب.

ووفقًا لأحدث البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات لعام ٢٠٢٦، سجل المؤشر العام لأسعار المستهلكين في سلطنة عُمان ارتفاعًا بنسبة ٣,٦٪ في شهر مارس ٢٠٢٦، مقارنةً بالشهر المماثل من عام ٢٠٢٥ لسنة الأساس ٢٠١٨، بحسب البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، كما سجل متوسط التضخم خلال الربع الأول (يناير إلى شهر مارس ٢٠٢٦) ارتفاعًا بنسبة ٢,٣٪.

وأظهرت البيانات تصدّر مجموعة السلع الشخصية المتنوعة والخدمات قائمة أكثر المجموعات ارتفاعًا، مسجلة ارتفاعًا في الأسعار بنسبة ١٣,٨٪، تلتها مجموعة النقل بنسبة ٩,٤٪، ثم مجموعة المطاعم والفنادق بنسبة ٥,٨٪. وجاءت مجموعة المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية في المرتبة الرابعة بارتفاع نسبته ٤,٣٪، تلتها مجموعة الأثاث والتجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة بنسبة ٣٪، ومجموعة التعليم بنسبة ٢,٢٪.

وعلى صعيد مجموعة المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية خلال شهر مارس ٢٠٢٦م مقارنةً بالشهر المماثل من العام ٢٠٢٥، فقد سُجّلت ارتفاعات في غالبية البنود، تصدّرتها الخضراوات بنسبة ١٥,٦٪، تليها الفواكه بنسبة ١٠,٧٪، ثم المشروبات غير الكحولية بنسبة ٣,٤٪. كما ارتفعت أسعار الأسماك والأغذية البحرية بنسبة بلغت ٣,١٪، والسكر والمربى والعسل والحلويات بنسبة ٢,٩٪، والحليب والجبن والبيض بنسبة ٢,٤٪، واللحوم بنسبة ١,٨٪، والخبز والحبوب بنسبة ١,٢٪، ومنتجات غذائية غير المصنّفة تحت بند آخر بنسبة ١٪، والزيوت والدهون بنسبة ٠,٨٪.

وأظهرت البيانات تفاوتًا في نسب التضخم بين محافظات سلطنة عُمان بنهاية مارس ٢٠٢٦م مقارنةً بالفترة المماثلة من العام السابق، حيث تصدّرت محافظة مسقط بأعلى نسبة ارتفاع بلغت بنسبة ٤,٥٪، تلتها محافظة الظاهرة ٤,٢٪، ثم محافظة الداخلية بنسبة ٤,١٪، ومحافظة البريمي بنسبة ٣,٩٪. وسجّلت كل من محافظة مسندم ارتفاعًا بنسبة ٣,١٪، ومحافظة جنوب الباطنة بنسبة ٣٪، فيما بلغت نسبة الارتفاع في محافظة الوسطى بنسبة ٢,٨٪، ومحافظة جنوب الشرقية ٢,٧٪. أما محافظة شمال الشرقية فقد حققت ارتفاعًا بنسبة ٢,٦٪، ومحافظة ظفار بنسبة ١,٨٪، في حين ارتفع التضخم في محافظة شمال الباطنة بنسبة ١,٧٪

وكشفت مقارنات أجرتها "الرؤية" استنادًا إلى مصادر مفتوحة والأسعار في الأسواق المحلية، عن زيادات كبيرة في الأسعار تعكس حجم العبء المعيشي على المستهلك؛ حيث شهد قطاع الخضراوات والفواكه زيادة وصفها البعض بـ"انفلات أسعار". وعلى سبيل المثال لا الحصر، قفز سعر كيلو الليمون من ٨٠٠ بيسة إلى ١,٧٠٠ ريال، وصعد سعر كيلو الطماطم إلى نحو ٧٠٠ بيسة مقارنة بنحو ٢٠٠ بيسة في بعض الأسواق.

ولم تتوقف موجة الغلاء عند هذا الحد، بل طالت السلع التموينية الأساسية التي لا يخلو منها أي بيت؛ إذ سجلت أسعار الثوم ارتفاعًا بنسبة قاربت الضعف، لتصل إلى ٢,٣٠٠ ريال مقارنة مع ١,٢٠٠ ريال سابقًا. أما الفواكه، فقد بلغ سعر صندوق البرتقال ٣,٧٠٠ ريال، فيما ارتفع كيلو الموز ليتخطى ٧٠٠ بيسة.

وتأكيدًا لحدة التأزم في القوة الشرائية، سجلت أسعار "زيوت الطبخ" ارتفاعًا لافتًا ومفاجئًا؛ حيث قفز سعر المنتج الذي كان يباع بـ٥,٣٠٠ ريال ليصل إلى ٦,٥٠٠ ريال في غضون فترة وجيزة، وهي زيادة حادة تجاوزت نسبتها ٢٢٪ في سلعة استراتيجية واحدة.

وامتدت زيادات الأسعار لتطال القطاع الحيواني؛ حيث شهدت أسعار الأعلاف غلاءً وُصف بـ"المبالغ فيه"، بعد أن ارتفعت قيمتها إلى الضعفين مقارنة بأسعارها السابقة قبل التطورات الجيوسياسية في المنطقة، مما يُنذر بموجة غلاء مرتقبة في أسعار اللحوم المحلية والألبان، ويضع المربين والمستهلكين أمام مأزق اقتصادي مزدوج، لا سيما مع بدء العد التنازلي نحو عيد الأضحى المبارك، الذي يشهد إقبالًا مُتزايدًا على اللحوم.

وبحسب مراقبين، تكشف الحالة السائدة في الأسواق العُمانية عن تضخم مُستورَد ناتج عن تأثر السوق المحلي بالمتغيرات الخارجية؛ فالاضطراب المستمر في ممرات الملاحة الدولية، أدى بشكل مباشر إلى رفع كُلفة الاستيراد، والتي تجاوز الضعفين في كثير من الحالات. وهذا الواقع فرض على المورِّدين والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة رفع هوامش البيع لمواجهة تكاليف التشغيل المتصاعدة، ليجد المستهلك النهائي نفسه في مواجهة مباشرة مع نتائج هذه الدوامة الاقتصادية العالمية.

الجهات المعنية من جانبها تواصل أداء أدوارها؛ إذ تبذل هيئة حماية المستهلك جهودًا مضنية لمكافحة الاستغلال وضبط ارتفاع الأسعار؛ حيث أكدت الهيئة تنفيذ عدد من الحملات التفتيشية على الأسواق لضبط المخالفين، ومنع أي زيادة غير مبررة في الأسعار.

ورد الجبل الأخضر.. إرث عُماني يفوح بجمال لا يُضاهى

الرؤية- ريم الحامدية

شهد موسم الورد بولاية الجبل الأخضر بمحافظة الداخلية إقبالًا متزايدًا من الزوار، مُرسِّخًا مكانته كأحد أبرز المواسم السياحية في سلطنة عُمان؛ لما يزخر به من مقومات طبيعية فريدة وموروث ثقافي مُتجذر يُسهم في تنشيط الحركة السياحية ودعم الاقتصاد المحلي.

ويمثل الموسم رافدًا اقتصاديًا مهمًا؛ حيث يساعد على تمكين الأسر المُنتجة وتنشيط الصناعات التقليدية المرتبطة بالورد الجبلي، وفي مقدمتها إنتاج ماء الورد والصابون والزيوت العطرية، ما يوفر مصادر دخل مستدامة ويعزز قطاع ريادة الأعمال. ويمتد موسم الورد من منتصف مارس حتى أواخر شهر مايو من كل عام، ويُعزز الحركة السياحية خلال النصف الأول من العام ويدعم الطلب على الخدمات المرتبطة بالقطاع السياحي.

وتشير التقديرات إلى أنَّ عدد أشجار الورد المزروعة في الجبل الأخضر يبلغ نحو ٦ آلاف شجرة، بإنتاج سنوي يقارب ٣٠ ألف لتر من ماء الورد، وبقيمة سوقية تُقدَّر بحوالي ٢١٠ آلاف ريال عُماني، ما يُبرز الأهمية الاقتصادية المتنامية لهذا القطاع الزراعي المرتبط بالموروث الثقافي.

وأظهرت البيانات الاخيرة الصادرة من المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن عدد زوار ولاية الجبل الأخضر خلال العام الماضي ٢٠٢٥، بلغ ٢٢٢ ألفًا و١٥١ زائرًا، مقارنة مع ٢٠٣ آلاف و٦٢٩ زائرًا خلال الفترة نفسها من العام ٢٠٢٤م مسجلًا ارتفاعًا بنسبة ٩,١ في المائة.

ويتضمن موسم ربيع الورد لهذا العام، الذي تُنظِّمه محافظة الداخلية بالشراكة مع عدد من المؤسسات العامة والخاصة، حزمة من الفعاليات المتنوعة، أبرزها "مسار الورد" بين القرى الذي يربط عددًا من القرى الزراعية بمشاركة نحو ٤٠٠ متسابق، في تجربة تجمع بين الرياضة والسياحة واستكشاف الطبيعة الجبلية.

ويشمل الموسم تنظيم حلقة علمية متخصصة تستعرض آفاق تطوير قطاع الورد والنباتات العطرية في سلطنة عُمان، إلى جانب مناقشة فرص الاستثمار والتصدير والتقنيات الحديثة في التقطير، إضافة إلى برامج توعوية وتعليمية موجهة للأطفال والأسر لتعزيز الوعي البيئي والزراعي بأساليب تفاعلية.

ويحرص أهالي الجبل الأخضر على الحفاظ على زراعة الورد الجبلي وتوارُث تقنيات إنتاجه التقليدية جيلًا بعد جيل، لما تمثله هذه الزراعة من قيمة اقتصادية وثقافية تسهم في ترسيخ الهوية المحلية وتعزيز مكانة الولاية كوجهة سياحية متميزة على مدار العام.

وقال المهندس حمدان الصقري، الشريك المؤسس في شركة الفواح للعطريات المميزة، إن الشركة تنطلق من إيمان عميق بأن سر الجودة يبدأ من الجذور، مؤكدًا أن الصنعة التي ورثوها عن الأجداد في الجبل الأخضر تمثل الأساس، خصوصًا في فهم توقيت القطف، وطريقة التعامل مع الورد، وأسرار التقطير التقليدي.

وبيّن الصقري أنهم قاموا بتوظيف التقنيات الحديثة في تقطير الورد والتحكم بدرجات الحرارة والضغط لضمان ثبات الجودة ورفع كفاءة الإنتاج، مشيرًا إلى أن هذا الدمج بين التراث والتقنية مكّنهم من الحفاظ على الهوية العطرية الأصيلة، مع تقديم منتج بمعايير عالمية مثبتة في المختبرات من خلال الفحوصات والشهادات المعتمدة.

وعن معايير اختيار الورد، أوضح الصقري أن الشركة تركز بشكل أساسي على اختيار بتلات الورد الجبلي في ذروة نضجها؛ حيث تكون نسبة الزيوت العطرية في أعلى مستوياتها، ويتم القطف في ساعات الصباح الباكر للحفاظ على نقاء الرائحة بحيث تكون طازجة. وشدد على حرصهم على سرعة إدخال وتخزين الورد إلى عملية التقطير في ظروف خاصة، واستخدام تقنيات استخلاص تُحافظ على المكونات العطرية الحساسة، إضافة إلى تخزين المنتجات في ظروف مدروسة لضمان ثبات الرائحة لفترات طويلة.

وبلغة الأرقام، أشار الصقري إلى أنَّ استهلاكهم اليومي من الورد الخام خلال شهر إبريل يصل إلى ما يقارب ٧٠ كيلوجرامًا يوميًا حسب كثافة الموسم، بينما تبلغ القدرة الإنتاجية السنوية حوالي ٣٠٠٠ لتر من ماء الورد وكمية كبيرة من الزيوت العطرية، مع قابلية التوسع لتلبية الطلب المتزايد محليًا وخارجيًا.

وعن التحديات، ذكر الصقري أن أبرز ما يواجههم في الجبل الأخضر هو محدودية الموارد اللوجستية، وارتفاع تكاليف النقل، وموسمية الإنتاج، إضافة إلى شُح المياه وتكلفة استصلاح الأراضي، لافتًا إلى الحاجة لدعم أكبر في مجالات التسويق والتصدير.

واختتم المهندس حمدان الصقري حديثه مؤكدًا أن مصنع "فوّاح" يعمل على تطوير منتجات عطرية مبتكرة تمزج بين الورد الجبلي ومكونات طبيعية عُمانية، بهدف بناء علامة تجارية تعكس هوية الجبل الأخضر وعُمان لتصبح مرادفًا عالميًا للجودة، مشددًا على أن المنتج العُماني هو قصة مكان وهوية يسعون لنقلها من قمم الجبل إلى العالم.

سرحان الصقري

من جانبه قالت شفيقة العميرية، المؤسس التنفيذي لشركة "شذى الجبل الأخضر"، إن إدارة المزرعة تُمر بدورة زراعية دقيقة تبدأ بفترة تعطيش الأشجار (التوقف عن الري) خلال شهري نوفمبر وديسمبر، لتبدأ بعدها مباشرة عمليات التقليم والتسميد في شهر يناير من كل عام، وذلك لضمان تهيئة الأشجار للوصول إلى ذروة التزهير.

شفيقة العميرية

وحول الجدوى الاقتصادية، أوضحت العميرية أنه مع ارتفاع تكاليف الأيدي العاملة ومصادر الري، فإن زراعة الورد باتت تتطلب جهدًا وعناءً كبيرين، مشيرةً إلى أن الأسعار الحالية للمنتجات تعتبر أقل من مستوى الجهد المبذول في هذه البيئة الجبلية الصعبة، ومع ذلك، أكدت على أهمية الاستمرار في هذه الزراعة للحفاظ على هذا الموروث الشعبي القديم.

وعن مرحلة المعالجة والتقطير، بينت المؤسس التنفيذي لشركة شذى الجبل الأخضر أنهم يجمعون بين الأصالة والحداثة؛ حيث يتم استخدام "الدهجان" (المقطر التقليدي) لما يمنحه للمنتج من رائحة أصيلة ومميزة يفضلها المستهلك، بينما يتم توظيف الأجهزة الحديثة في صناعة مستحضرات التجميل والعناية بالجسم لرفع الكفاءة وتنويع الإنتاج.

وكشفت شفيقة العميرية أن المزرعة تضم حاليًا ٥٠ شتلة ورد، ويصل متوسط الإنتاج اليومي في فترة الذروة إلى حوالي ١٠ كيلوجرامات من الورد الخام، مؤكدة أن نسبة الهدر الناتجة عن الظروف المناخية تمثل نسبة بسيطة، بينما يبلغ العائد السنوي المتوقع من الإنتاج المُوجَّه للسوق المحلي حوالي ١٠٠ لتر من ماء الورد.

واستعرضت العميرية أبرز التحديات والتطلعات، مُشدِّدةً على حاجة المستثمرين في هذا القطاع لتعزيز الدعم من قبل الجهات المعنية، وتوفير التقنيات الحديثة التي تساهم في تطوير العمل، إضافة إلى تقديم الدعم التسويقي اللازم للمنتج لضمان بقاء مزرعة الورد مشروعًا مستدامًا وقادرًا على المنافسة.

أمَّا المواطن سرحان الصقري فقد تحدث لـ"الرؤية" قال إن الأجيال بولاية الجبل الأخضر تعاقبت على استخلاص ماء الورد جيلًا بعد جيل، وذلك للاستمرار في مهنة استخلاص ماء الورد وما له من عائد مادي للأسرة بالجبل الأخضر. وأضاف: "لا يزال الأهالي مستمرين في الحفاظ على هذا الإرث العريق والذي تشتهر به الولاية، ومع التغيرات الحديثة للمصانع المنتجة للعطور إلا أن هناك الكثير وغالبيتهم من يفضل الاستمرار في طريقة الاستخلاص التقليدية، ولها الأكثر شيوعًا وطلبًا لمستهلكيها".

وبالحديث عن العائد الاقتصادي، أكد الصقري أن ماء الورد يُدر عائدًا اقتصاديًا للمزارعين بالجبل الأخضر ينافس منتجات الرمان، بفضل زيادة الطلب على استخداماته المتنوعة، كما تشهد ولاية الجبل الأخضر في السنوات الأخيرة زخمًا كبيرًا من الزائرين والسياح من مختلف محافظات وولايات السلطنة وكذلك الدول المجاورة، مما جعل ذلك في زيادة الطلب.

«ورد الجبل» يُرسِّخ المكانة التراثية والسياحية للجبل الأخضر

400 متسابق في «مسار الورد» لاستكشاف الطبيعة الجبلية الساحرة

الصقري: أسرار التقطير والقطف نتوارثها جيلًا بعد جيل

الدمج بين الحرفة التراثية والتقنيات الحديثة يرتقي بمعايير الإنتاج

محدودية الموارد اللوجستية وارتفاع التكاليف وموسمية الإنتاج أبرز التحديات

العميرية: نبذل جهدًا كبيرًا لإتمام الدورة الزراعية في بيئة جبلية صعبة

مطالب بتقديم دعم تسويقي لضمان استدامة الإنتاج والمُحافظة على التنافسية

شهد الحفل تكريم رائدات العمل التطوعي في مجال دعم الأشخاص ذوي الإعاقة

منى بنت فهد ترعى تكريم «الأم المثالية للإعاقات الذهنية»

مسقط- الرؤية

رعت رعاية صاحبة السمو السيدة الدكتورة منى بنت فهد بن محمود آل سعيد، حفل "جائزة الأم المثالية للإعاقات الذهنية"، في مبادرة إنسانية تُعد الأولى من نوعها على مستوى سلطنة عمان.

وتنبثق هذه الجائزة من مبادرة "الأمومة" تحت مظلة وزارة الثقافة والرياضة والشباب، ضمن برنامج دعم المبادرات الشبابية، الذي يُعد إطارًا رسميًا لتمكين المبادرات التطوعية غير الربحية من تنفيذ أنشطتها وخدمة المجتمع.

وشهد الحفل تكريم عدد من الأمهات من مختلف محافظات السلطنة، من مسندم إلى ظفار، تقديرًا لعطائهن الاستثنائي وصبرهن في رعاية أبنائهن من ذوي الإعاقة الذهنية، وتسليط الضوء على قصص إنسانية ملهمة تستحق التقدير والاحتفاء.

كما تميز الحفل بتكريم ٧ من رائدات العمل التطوعي في مجال دعم الأشخاص ذوي الإعاقة منذ سبعينيات وثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي، وهن: راية بنت سيف الريامي، وهدى بنت عبدالله الغزالية، والمكرمة شكور بنت محمد الغماري، والمكرمة الدكتورة منى بنت محفوظ المنذري، وبركة البكري، والمكرمة صباح بنت محمد البهلاني، والدكتورة كلثم بنت محمد الزدجالي، وذلك تقديرًا لعطائهن التاريخي وإسهاماتهن الراسخة في خدمة المجتمع.

تأتي هذه المبادرة بدعم سخي من الشيخة أمينة بنت سعود بهوان، رئيسة مجلس إدارة مؤسسة اليسر الخيرية، التي كان لها دور بارز في دعم المبادرات المجتمعية وتعزيز العمل الإنساني.

وتُعد مؤسسة اليسر الخيرية من المؤسسات الرائدة في القطاع المجتمعي، حيث تسهم بشكل فاعل في دعم الأسر وتعزيز مستوى دخلها من خلال المشاريع التنموية، وتوفير المنح الدراسية، والمساعدات العلاجية والإسكانية، إلى جانب دعمها للقطاعين الصحي والتعليمي، وإطلاق العديد من المبادرات الإنسانية في مختلف المجالات.

وقالت عهود بنت خلفان السيابي، رئيسة مبادرة "الأمومة"، إن فكرة الجائزة جاءت من تجربة شخصية، مضيفة: "لدي أخت من ذوي الإعاقة الذهنية، وقد كافحت والدتي في تربيتها، وتم تكريمها على مستوى الوطن العربي في دولة الكويت كأم مثالية، ومن هنا جاءت فكرة نقل هذه المبادرة إلى سلطنة عُمان لتكريم الأمهات من مسندم إلى ظفار تقديرًا لكفاحهن".

وأكد عمر بن محمد بن عبدالله الفارسي مدير عام مؤسسة اليسر الخيرية، أن حرص المؤسسة على هذه المبادرة يأتي في إطار تعزيز دور هذه الفئة من الأمهات اللاتي يقفن بكل عطاء وجهد وتفانٍ وصبر خلف هذه الفئة من ذوي الإعاقة، مبينا: "نظرًا لكونها تُقام لأول مرة في سلطنة عُمان، فقد حرصنا على دعوة عدد من الأمهات في جميع محافظات السلطنة لتصل رسالة هذه المبادرة التي تحمل كل معاني الاحترام والتقدير لهذه الفئة من الأمهات، وللقائمين بالتطوع لهذا النوع من ذوي الإعاقة، وضمن منطلق المبادرات الشبابية لدى وزارة الثقافة والرياضة والشباب".

دعوات لإحياء الروابط الحضارية والإنسانية بختام «الندوة الدولية بين الصين والدول العربية» بالجزائر

الجزائر- ناصر العبري

اختتمت بالجزائر أعمال الندوة الدولية الأولى حول "التبادل الحضاري والتعلم المتبادل بين الصين والدول العربية والإفريقية"، بمشاركة أكثر من ٣٠٠ باحث ودارس وأكاديمي يمثلون ١٣ دولة، من بينها سلطنة عمان.

وألقت الدكتورة بدرة قعلول كلمة أكدت فيها أن استهداف العلماء والمؤسسات التعليمية يُعد استهدافًا مباشرًا للحضارة نفسها، مشيرة إلى أن ما يجري اليوم من قصف وتدمير للمدارس والمعاهد وقتل للأطفال هو ما يُقصد به "تدمير حضارة".

وأضافت قعلول أن اختلاف الحضارات وتنوعها يجب أن يكون عاملًا لتعزيز الحوار وتبادل الخبرات، لا مصدرًا للتصادم، لافتة إلى أن الظروف الراهنة التي يشهدها العالم من صراعات وانتهاكات لحرمة الدول والشعوب تجعل من تعزيز التعلم التكافئي بين الشعوب ضرورة أكثر من أي وقت مضى.

وأوضحت أن إحياء الروابط الحضارية والإنسانية يُعد خطوة جريئة لترميم نسيج عالمي متهالك تهدده الحروب التكنولوجية والنووية، التي لا تهدد مستقبل الإنسان فحسب، بل مستقبل الكوكب بأسره.

وتطرقت قعلول إلى ما وصفته بتحريف الغرب لمفهوم التكامل الحضاري منذ ثمانينيات القرن الماضي، وتبنيه نظرية "صدام الحضارات" التي طرحها المفكر الأمريكي صامويل هنتنغتون عام ١٩٩٣، التي قسمت العالم إلى حضارات متفوقة وأخرى متخلفة وفق معايير أيديولوجية وعنصرية. كما أشارت إلى كتاب "نهاية التاريخ" لفرانسيس فوكوياما الذي أعلن نهاية التاريخ مع صعود "الحضارة الأمريكية"، مؤكدة أن الواقع يكذّب ذلك، إذ إن الولايات المتحدة ارتكبت أكبر إبادة جماعية بحق السكان الأصليين.

وشددت على أن دول الجنوب العالمي تطالب اليوم بحقها المشروع في التحديث، في وقت تتفاقم فيه أوجه العجز العالمي في مجالات السلام والأمن والتنمية والحوكمة.

من جانبه، ألقى الصحفي والباحث في الشؤون الصينية ناصر بن حمد بن سيف العبري كلمة، أشار فيها إلى أنه في الوقت الذي يمر فيه العالم بتغيرات كبيرة، فإنّ كل الدول الشقيقة والصديقة تواجه نفس الفرص والتحديات تقريبًا؛ كما تتقاسم نفس المنطلقات في التعاطي مع ما يستجد على الساحة الدولية من أحداث، مؤكدا: "سلطنة عمان والجزائر والصين ملتزمتان بكل ثبات بسياسة خارجية سلمية مستقلة، وتطوير إطار الصداقة والتعاون مع الجميع على أساس من الحوار والانفتاح على الآخر، لتوفير فرص جديدة تدفع مسيرات التعاون والتنمية إلى الأمام."

وأضاف العبري أن مواقف الصين تجاه القضية الفلسطينية كانت حاضرة باستمرار في مختلف المنابر الدولية، حيث قدمت دعمًا ومساعدات للأشقاء في فلسطين وغزة، وهو ما ترك أثرًا كبيرًا لدى الشعوب العربية التي تنظر إلى الصين كصديق فعّال وصادق، مبينا: "الثبات على المبدأ يعد من المبادئ الإنسانية العميقة، وأن بناء الدولة العصرية يتطلب توفير مناخ ملائم محليًا وإقليميًا ودوليًا، لأن السلام كلٌ لا يتجزأ، ونحن دائما نسعى الى السلام والتصالح ونحمل تلك الرسالة النبيلة السلام للجميع وسلطنة عمان هي السلام بحد ذاته".

خلال أمسية ثقافية بعنوان «ذاكرة المكان وامتداد التاريخ»

باحثون يستعرضون الأبعاد التاريخية والحضارية لحصن العوابي

العوابي- خالد بن سالم السيابي

احتضن حصن العوابي في محافظة جنوب الباطنة أمسية ثقافية بعنوان "حصن العوابي.. ذاكرة المكان وامتداد التاريخ"، برعاية سعادة محمود بن يحيى الذهلي محافظ شمال الشرقية، وبحضور سعادة الشيخ إسحاق بن سالم الرواحي والي العوابي، وسعادة طارق بن محمد الخروصي عضو مجلس الشورى ممثل ولاية العوابي، والشيخ الدكتور عبدالحميد بن عبدالرحمن الخروصي رئيس مجلس إدارة حصن العوابي، وأصحاب السعادة المكرمين والسفراء والمشايخ والرشداء.

شارك في الأمسية عدد من الأكاديميين والباحثين والمهتمين بالتاريخ والتراث العماني، إذ تناول الدكتور محمد بن حمد الشعيلي تاريخ القلاع والحصون في سلطنة عمان التي تُعد رموزًا تاريخية وشواهد حية على هندسة العمارة الدفاعية العمانية، حيث يعود تاريخ بعضها إلى ما قبل العصور الإسلامية، وشيد أغلبها خلال فترات تاريخية مفصلية كعهد اليعاربة والبوسعيد، مشيرًا إلى أنها كانت أيضا مقرًا للحكم المحلي ومراكز تعليمية واجتماعية.

وتحدث الدكتور عبدالعزيز بن هلال الخروصي عن التاريخ الشفوي ودوره في توثيق أهم الأحداث التي جرت في حصن العوابي مما يؤكد أهمية التاريخ الشفوي ودوره في الحفاظ على الموروث التاريخي وعلى الهوية الوطنية لسلطنة عمان، فيما تحدث خالد بن عبدالله الخروصي عن الأبعاد التاريخية والحضارية لحصن العوابي، ودوره البارز في تشكيل الذاكرة الوطنية، حيث يمثل الحصن جزءًا من الهوية العلمية والتاريخية لولاية العوابي، التي اشتهرت بكونها موطنًا للعديد من الأئمة والعلماء العمانيين مشيرا إلى أن الحصن يكتسب أهمية استراتيجية وجغرافية مهمة وارتبط بأحداث محلية بارزة ومحطات مفصلية في تاريخ الولاية، وتطرق إلى أبرز المراحل التاريخية التي مر بها الحصن عبر الزمن.

وقال الشيخ الدكتور عبدالحميد بن عبدالرحمن الخروصي رئيس مجلس إدارة حصن العوابي: "تحمل هذه الأمسية بين طياتها عبق الماضي وأصالة الحاضر، لتُعيد إحياء صفحات من التاريخ العُماني العريق، وتُسلّط الضوء على أحد أبرز المعالم التاريخية في ولاية العوابي، حيث هدفت الفعالية إلى تعزيز الوعي بأهمية الموروث الثقافي، وإبراز القيمة التاريخية لحصن العوابي كأحد الشواهد الحية على عمق الحضارة العُمانية، نظرًا لما يمثله الحصن من رمز للأصالة والصمود، ومرآة تعكس أنماط الحياة والتطورات التي شهدتها الولاية عبر العصور، كما أن هذه الأمسية تعد تجربة ثقافية ثرية جمعت بين المعرفة والمتعة، في إطار يعزز الانتماء الوطني، ويؤكد أهمية الحفاظ على الإرث الحضاري للأجيال القادمة".

تكريم المؤسسات الصحية المراعية لسلامة المرضى

مسقط- الرؤية

نظّمت وزارة الصحة ممثلة بمركز ضمان الجودة حفل تكريم المستشفيات المراعية لسلامة المرضى لعام ٢٠٢٥، وذلك في قاعة الابتكار بديوان عام الوزارة، وذلك ضمن جهود ترسيخ مدى التزام المؤسسات الصحية بالمعايير الدولية لسلامة المرضى.

رعى حفل التكريم سعادة الدكتور أحمد بن سالم المنظري وكيل وزارة الصحة للتخطيط والتنظيم الصحي، بحضور سعادة الدكتور جان يعقوب جبور، ممثل منظمة الصحة العالمية في سلطنة عمان، والدكتورة قمراء بنت سعيد السريرية المديرة العامة لمركز ضمان الجودة، ومديري عموم الخدمات الصحية بالمحافظات المشاركة في التقييم خلال عام ٢٠٢٥.

يأتي هذا التكريم تعزيزًا لثقافة سلامة المرضى وتحسين جودة الرعاية الصحية بتقييم مدى التزام المؤسسات الصحية بالمعايير المعتمدة دوليًا، التي تهدف إلى توفير بيئة رعاية صحية آمنة وتقليل المخاطر والأخطاء الطبية، وتعزيز مشاركة المرضى والعاملين الصحيين من خلال منظومة سلامة المرضى.

تضمن حفل التكريم كلمة لراعي الحفل أكد خلالها أهمية تطبيق إطار سلامة المرضى لدعم جودة الخدمات الصحية، مشيرًا إلى أن تطبيق هذه المعايير يعكس التزام وزارة الصحة بتطوير النظام الصحي والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لشرائح المجتمع كافة.

من جانبها، ألقت الدكتورة قمراء السريرية المديرة العامة لمركز ضمان الجودة، كلمة استعرضت فيها مفهوم مبادرة المستشفيات المراعية لسلامة المرضى، وآلية التقييم المعتمدة وأبرز المجالات التي ركزت عليها المبادرة، إضافة إلى الأثر الإيجابي الملموس بتطبيق الإطار في مستوى سلامة المرضى وجودة الرعاية الصحية في المستشفيات.

يقدّم منظومة شاملة من الخدمات الطبية والنفسية والاجتماعية والتأهيلية

افتتاح مستشفى السلوى لعلاج مرضى الإدمان وتأهيلهم في شمال الباطنة

تتراوح مدة البرنامج العلاجي بين عدة أسابيع إلى ستة أشهر

صحار- الرؤية

رعى معالي الدكتور هلال بن علي بن هلال السبتي وزير الصحة، افتتاح مستشفى السلوى للرعاية الصحية الأولية لإعادة التأهيل من الإدمان بمحافظة شمال الباطنة، بحضور عدد من أصحاب السعادة والمسؤولين وممثلي الجهات الحكومية والخاصة، وذلك في إطار الجهود الوطنية المتواصلة لتعزيز منظومة الرعاية الصحية الشاملة، والارتقاء بخدمات الصحة النفسية وتطوير خدمات علاج الإدمان وإعادة التأهيل وفق أفضل الممارسات الحديثة.

ويعد المستشفى أول مركز متكامل لعلاج مرضى الإدمان وتأهيلهم بالشراكة مع القطاع الخاص؛ يقدّم منظومة شاملة من الخدمات الطبية والنفسية والاجتماعية والتأهيلية، بما يضمن رحلة علاجية متكاملة تهدف إلى تمكين المستفيدين من استعادة توازنهم والاندماج الفاعل في المجتمع.

يأتي إنشاء المستشفى نتاج شراكة مثمرة بين وزارة الصحة ووزارة المالية وشركة السلوى للرعاية الصحية، بدعم وتمويل من مؤسسة جسور، في نموذج يعكس تكامل الأدوار بين القطاعين العام والخاص، ويعزّز من جودة الخدمات الصحية واستدامتها.

ويهدف المستشفى إلى تمكين المرضى من تحقيق تعافيهم الشامل، ومساندتهم للعودة إلى حياتهم الطبيعية، ببرامج علاجية تأهيلية متقدمة تُعنى بالجوانب النفسية والسلوكية والاجتماعية، تسهم في بناء قدراتهم ليكونوا أفرادًا فاعلين منتجين في المجتمع.

ويقع المستشفى في ولاية صحار بمحافظة شمال الباطنة، ويخدم ولايات محافظة جنوب الباطنة والظاهرة والبريمي ومسندم، ويستهدف مرضى اضطرابات تعاطي المواد المخدرة والمؤثرات العقلية.

وتشمل قائمة خدمات المستشفى باقة متكاملة من العلاج التأهيلي لمرضى الإدمان، والعلاج النفسي الفردي والجماعي، وبرامج تعديل السلوك والوقاية من الانتكاسة، إلى جانب التأهيل المهني والاجتماعي، وصولاً إلى إعادة الإدماج المجتمعي بأمان واستدامة.

ويمرّ المستفيدون بالتنسيق مع مركز مسقط للتعافي برحلة علاجية متكاملة بدءًا باستقبال الحالات وتقييمها، وإعداد الخطط العلاجية الفردية، مرورًا بتنفيذ البرامج التأهيلية، وانتهاءً بخطط الخروج والمتابعة اللاحقة لضمان استمرارية التعافي.

وتتراوح مدة البرنامج العلاجي بين عدة أسابيع إلى ستة أشهر، بحسب الحالة، حيث تضم المرحلة الأولى مرافق متكاملة تشمل ثلاثين (٣٠) سريرًا، وغرف تنويم، وعيادات تخصصية، وقاعات للعلاج الجماعي، إضافة إلى مرافق داعمة للتأهيل. وستتضمن المرحلة الثانية إنشاء قسم متخصص لسحب السموم بسعة تصل إلى خمسة وعشرين (٢٥) سريرًا.

ويُمثّل افتتاح المستشفى خطوة إستراتيجية مهمة نحو تعزيز خدمات الصحة النفسية وعلاج الإدمان في سلطنة عُمان، وترسيخ نهج متكامل يقوم على الوقاية والعلاج والتأهيل، بما يسهم في بناء مجتمع صحي متماسك قادر على مواجهة التحديات.

مختصون لـ«الرؤية»: القطاع الخاص يحتاج لمزيد من التسهيلات المصرفية.. ومحفزات ريادة الأعمال «غير كافية»

د.حيدر بن عبدالرضا اللواتي

أحمد بن سيف الشيدي

د.محمد بن خلفان العاصمي

الرؤية- سارة العبرية

أجمع عدد من المختصين بأن واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يشهد تداخلًا بين التحديات والفرص، في ظل جهود حكومية ومصرفية متواصلة لتعزيز دور هذا القطاع الحيوي في دعم الاقتصاد الوطني وتحقيق مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

وأوضحوا -في تصريحات لـ«الرؤية»- أنه في الوقت الذي تواجه فيه بعض المؤسسات صعوبات تمويلية وتسويقية أثّرت على استمراريتها، تتواصل المبادرات التمويلية والتشريعية لتوفير بيئة أكثر تمكينًا واستدامة، بما يسهم في تحفيز النمو الاقتصادي، وتعزيز ريادة الأعمال، وخلق فرص عمل جديدة.

وقال الدكتور حيدر بن عبد الرضا اللواتي، الكاتب المتخصص في الشؤون الاقتصادية، إن بعض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في البلاد واجهت خلال السنوات الماضية تحديات تجارية وتسويقية مختلفة، الأمر الذي أدى إلى تعثر بعضها وعدم قدرتها على وفاء المديونية المترتبة عليها للمؤسسات المصرفية والمالية، وفي المقابل تواصل المؤسسات الحكومية والتنموية والبنوك التجارية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتخطي هذه التحديات، لكي تتمكن من تحقيق النجاح.

وأوضح اللواتي أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في جميع دول العالم، ومنها سلطنة عُمان، تعد أحد أهم محركات النمو الاقتصادي، ويُعد التمويل المصرفي المقدم لها من البنوك التجارية وبنك التنمية العُماني والمؤسسات الأخرى عنصرًا أساسيًا في تعزيز قدرتها على الاستمرار والتوسع، كما يشكّل هذا التمويل أداة استراتيجية لتحقيق مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، خاصة في مجالات التنويع الاقتصادي، وخلق فرص العمل، وتعزيز دور القطاع الخاص في التنمية المستدامة.

وذكر اللواتي أن المؤشرات المحلية المتاحة تشير إلى استمرار توسّع البرامج التمويلية التنموية لهذه المؤسسات، مع إطلاق مبادرات تشغيلية وتحسين برامج الإقراض ضمن أكثر من ٥٥ مبادرة تطويرية لتعزيز استمرارية البرامج التمويلية ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث يوفر بنك التنمية العُماني لهذه المؤسسات تمويلًا تنمويًا مباشرًا بفوائد مخفضة تصل في حدود ٣٪، وفترات سماح مناسبة لمشروعات هذه المؤسسات ضمن برامج التمويل المتخصصة.

وتابع قائلًا: «بيانات بنك التنمية العُماني للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة تشير إلى أن إدارة البنك وافقت على تمويل ٣,٧١٦ قرضًا بقيمة ١١٠ ملايين ريال عُماني خلال النصف الأول من العام الماضي ٢٠٢٥، كما أطلق برامج تمويل إضافية بقيمة ٣٧ مليون ريال عُماني لدعم رواد الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال نفس العام، وبلغت محفظة تمويل المؤسسات الصغيرة بنهاية سبتمبر ٢٠٢٥ أكثر من ١٠٠ مليون ريال عماني، كما تشير المؤشرات التشغيلية إلى استمرار البنك في نفس مسار التوسع التمويلي ضمن برامج رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، بحيث يتم توفير ما بين ١١٠ و١٣٠ مليون ريال عماني تقريبًا للنصف الأول من العام الحالي لتمويل قطاعات التصنيع، والخدمات المهنية، والثروة السمكية، والزراعة، والثروة الحيوانية، والتعدين، وتعكس هذه السياسة التمويلية تحقيق الأمن الغذائي والتصنيع والتنويع الاقتصادي».

وأضاف اللواتي: «كما خصص صندوق «إنماء» -صندوق تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة- حوالي ٢٥ مليون ريال عُماني لعام ٢٠٢٥ لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الأمر الذي يتكامل مع تسهيلات وقروض بنك التنمية والبنوك التجارية في البلاد، وبالنسبة لقيمة القروض التي قدمتها البنوك التجارية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في عُمان خلال العام الماضي، فإن حجم الائتمان المصرفي الإجمالي بلغ نحو ٣٤,٥ مليار ريال عُماني حتى سبتمبر ٢٠٢٥، فيما تصل نسبة تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حوالي ٣,٧٪ من إجمالي محفظة القروض المصرفية، ويهدف البنك المركزي العُماني إلى وصول هذه النسبة إلى ٥٪ خلال المرحلة المقبلة، وبالتالي فإن التمويل التقريبي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة يبلغ ١,٢٧ مليار ريال عُماني ضمن محفظة البنوك التجارية في ٢٠٢٥».

وبيّن اللواتي: وكما نعلم فإن أهداف القروض الموجهة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة عبر بنك التنمية والبنوك التجارية تخدم عدة أهداف استراتيجية ضمن رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، أهمها تنويع الاقتصاد بعيدًا عن النفط، باعتبار أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تعد ركيزة أساسية لتنويع الاقتصاد وتعزيز القطاعات غير النفطية، بالإضافة إلى دعم ريادة الأعمال والتشغيل المرتبطة مباشرة بخلق فرص العمل وإعادة تشغيل المسرحين والباحثين عن العمل من الشباب، كما أن من ضمن أهداف ذلك زيادة مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي، وتعزيز القيمة المحلية المضافة، ودعم الابتكار والتحول الاقتصادي، خاصة التمويل الموجه لمشاريع التقنية، والصناعات الخفيفة، واللوجستيات، والأمن الغذائي، والسياحة، والاقتصاد الأخضر، التي تعد جميعها قطاعات مستهدفة ضمن رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

من جهته، قال أحمد بن سيف الشيدي، رجل أعمال، إن تقديم تسهيلات على القروض الموجهة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة أمر جيد، خاصة المؤسسات متناهية الصغر التي تمثل العمود الفقري لأي اقتصاد حديث، لما لها من دور في خلق الوظائف ودعم الابتكار وتعزيز القطاع الحكومي، مبينًا أن هذه التسهيلات، إذا كانت مدروسة بشكل جيد، ستُسهم في تحفيز النمو الاقتصادي وزيادة السيولة وتنشيط الإنتاج وخلق فرص عمل، فضلًا عن تشجيع رواد الأعمال على بدء مشاريعهم بدلًا من انتظار الوظائف، خاصة لدى الباحثين عن عمل، إلى جانب أن التمويل يمكن أن يدعم قطاعات متنوعة مثل السياحة والتقنيات الصحية، بما يضيف قيمة اقتصادية حقيقية.

ولفت الشيدي إلى وجود تحديات جوهرية، أبرزها سهولة منح القروض دون ضمان توجيهها لمشاريع مستدامة، مؤكدًا أهمية وجود دراسات جدوى حقيقية وغير شكلية، تُعد بالشراكة بين الجهة الممولة وصاحب المشروع، لضمان فهم جميع تفاصيل المشروع وتفادي تحول القرض إلى عبء مالي، مضيفًا أنه توجد مشكلة تتمثل في غياب المتابعة بعد منح التمويل، وأن كثيرًا من المستفيدين لا يتلقون أي إشراف أو إرشاد أو تدريب يسهم في نجاح المشاريع، داعيًا إلى توفير منظومة دعم تشمل الاستشارات والتوجيه والرقابة.

وتحدث الشيدي عن سوء استخدام بعض القروض في غير أماكنها، مثل توجيهها لأغراض شخصية، أو منح تمويلات تفوق احتياجات المشروع الفعلية، مستشهدًا بحالات جرى فيها منح مبالغ كبيرة لمشاريع صغيرة لا تتطلب هذا الحجم من التمويل.

وأكد الشيدي أن نجاح سياسات تسهيل القروض مرهون بتوفر شروط أساسية، من بينها ربط التمويل بدراسات جدوى دقيقة، وتقديم فترات سماح مناسبة، وتوفير فوائد منخفضة ومدعومة، إضافة إلى اعتماد آلية سداد مرنة ترتبط بإيرادات المشروع بدلًا من الأقساط الثابتة، مشددًا على أهمية إلزام المستفيدين ببرامج تدريبية وإرشادية، إذ إن بيئة الأعمال تواجه تحديات أخرى مثل الرسوم الحكومية والتعقيدات وضعف السوق، التي قد تُفاجئ رواد الأعمال بتكاليف غير متوقعة تؤثر سلبًا على استدامة مشاريعهم.

وفي السياق، قال الدكتور محمد بن خلفان العاصمي، الأمين العام المساعد لشؤون الجلسات بمجلس الشورى: «إن الإطار التشريعي -مهما بلغت جودته- يظل بحاجة إلى تطوير مستمر؛ نظرًا لتغير الاحتياجات وتبدل الأوضاع الاقتصادية والمالية، والمرحلة الحالية تتطلب تشريعات مرنة وقادرة على مواكبة المتغيرات، بما في ذلك دعم توجهات تقديم القروض المُيسّرة، في ظل وجود جهود حكومية ومخصصات مالية مستمرة لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مع بقاء النتائج مرهونة بحركة السوق ومدى نجاح رواد الأعمال».

وأوضح أن مجلس الشورى يضطلع بدور مستمر في مراجعة وتحديث التشريعات؛ حيث قدم، ولا يزال يقدم، العديد من المقترحات المتعلقة بتبسيط الإجراءات ومعالجة التحديات التي تواجه رواد الأعمال، بالتنسيق مع الجهات الحكومية، بهدف تذليل الصعوبات وإيجاد حلول عملية.

وأشار العاصمي إلى أن المجلس يتابع أداء القطاع المصرفي فيما يتعلق بتقديم التسهيلات، من خلال أدوات رقابية يمارسها الأعضاء، وبالتعاون مع جهات مثل البنك المركزي العُماني، وهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة «ريادة»، ووزارة الاقتصاد، وغيرها، لافتًا إلى أن المجلس لعب دورًا مهمًا خلال «جائحة كورونا»، من خلال دعم قرارات تأجيل الأقساط والإعفاءات والتخفيف من الأعباء على المشاريع المتعثرة، في ظل تراجع النشاط الاقتصادي آنذاك.

وفيما يتعلق بالتحديات التي تواجه رواد الأعمال، شدد العاصمي على أهمية تحليل الواقع بشكل موضوعي، موضحًا أن الإشكاليات لا تقتصر على نقص التمويل، وإنما تشمل عوامل أخرى مثل شدة المنافسة، وضعف الخبرة، وقلة التدريب، وغياب الخطط الواضحة، إضافة إلى تأثيرات الانكماش الاقتصادي. وأضاف أن بعض التحديات تبدأ من مرحلة تأسيس المشروع، كضعف دراسات الجدوى أو تغير ظروف السوق، مما يستدعي دراسة دقيقة وشاملة لهذه التحديات.

وأكد أن التمويل متوفر بشكل عام، وأن السياسات التمويلية واضحة إلى حد ما، إلا أن نجاح المشاريع يعتمد على فهم التحديات الحقيقية التي قد تؤدي إلى تعثرها أو إغلاقها.

كما أشار العاصمي إلى أن القطاع المصرفي يعمل وفق معادلة الربح والخسارة، لكنه في الوقت ذاته يتحمل مسؤولية مجتمعية تفرض عليه دعم رواد الأعمال، من خلال تقديم تسهيلات وتعزيز التنافسية بين البنوك، موضحًا أن تنشيط الاقتصاد يتطلب سياسات تمويلية مرنة تسهم في تدوير رأس المال، مع ضرورة وجود ديناميكية واضحة في السوق، إلى جانب أهمية أن يمتلك رواد الأعمال خططًا مدروسة وفهمًا دقيقًا للسوق، وضرورة منح المشاريع فترات سماح أطول وتمكينها من الوقوف على أقدامها، مع أهمية النظر في خفض أسعار الفائدة على القروض المقدمة من البنوك التجارية.

اللواتي: تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ضروري لتعزيز قدرتها على الاستمرار

الشيدي: لا بد من وجود دراسات جدوى حقيقية لدى صاحب المشروع للحصول على التمويل

العاصمي: المرحلة الحالية تتطلب تشريعات مرنة تدعم توجهات تقديم القروض الميسّرة

مقترح بربط آلية سداد القروض بإيرادات المشروع بدلا من الأقساط الثابتة

نجاح المشاريع يعتمد على فهم التحديات الحقيقية التي قد تؤدي إلى تعثرها أو إغلاقها

سوء توظيف مبالغ التمويل يتسبب في فشل المشروع

دول الخليج تتخطى المتوسطات العالمية في مؤشرات التنمية المستدامة

مسقط- الرؤية

حققت دول المجلس لدول الخليج العربية تقدمًا ملحوظًا في مؤشرات أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، مع تفوق واضح على المتوسطات العالمية، لا سيَّما في مجالات الصحة والتعليم والخدمات الأساسية، وفق ما أظهرت البيانات الصادرة عن المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وفي قطاع الصحة، أظهرت المؤشرات أداءً متقدمًا، حيث بلغ معدل وفيات الأمهات ١٩,٩ لكل ١٠٠ ألف مولود حي، مقارنة بالمستهدف العالمي البالغ ٧٠، فيما سجل معدل وفيات الأطفال دون الخامسة ١٠,٨ لكل ألف مولود حي، مقابل ٢٥ عالميًا، كما بلغت نسبة التغطية الصحية الشاملة ١٠٠٪، مقارنة مع ٦٨٪ عالميًا، ونسبة التغطية باللقاحات الأساسية ١٠٠٪، مقابل ٨٤٪ عالميًا، إلى جانب ارتفاع كثافة الأطباء إلى ٣٣,٦ لكل ١٠ آلاف نسمة، مقارنة مع ١٨,٧ عالميًا، مما يعكس جودة وكفاءة الأنظمة الصحية في المنطقة. وفي مجال التعليم، سجَّلت دول المجلس معدلات مرتفعة، حيث بلغت نسبة الإلمام بالقراءة والكتابة ٩٩,٢٪، مقابل ٨٨٪ عالميًا، فيما وصلت نسبة الالتحاق بالتعليم قبل المدرسي إلى ٩٩,٨٪، مقارنة مع ٧٤,٤٪ عالميًا، مع توفير الخدمات الأساسية في جميع المدارس وتأهيل كامل للمعلمين، ما يعكس استثمارًا استراتيجيًا في رأس المال البشري.

وفيما يتعلق بالبنية الأساسية، حققت دول المجلس إنجازات بارزة، حيث بلغت نسبة السكان المستفيدين من مياه الشرب الآمنة ١٠٠٪، مقابل ٧٣,٧٪ عالميًا، فيما وصلت خدمات الصرف الصحي ومعالجة المياه إلى مستويات تقارب ١٠٠٪ في عدد من الدول، بما يعزز الاستدامة البيئية والصحية.

وأظهرت المؤشرات تحقيق وصول شامل إلى خدمات الكهرباء بنسبة ١٠٠٪، مقارنة مع ٩١,٧٪ عالميًا، مع ارتفاع الاعتماد على التقنيات النظيفة.

وفي جانب الأمن والاستقرار، سجَّلت دول المجلس مستويات متقدمة، حيث بلغ معدل جرائم القتل ٠,٦ لكل ١٠٠ ألف نسمة، مقارنة مع ٥,٢ عالميًا، فيما بلغ معدل ضحايا الاتجار بالبشر ٥,٥، مقابل ٣٨ عالميًا، إلى جانب تحقيق تسجيل شبه كامل للمواليد، ما يعكس كفاءة الأنظمة المؤسسية والقانونية.

وأشارت البيانات إلى تحديات تتعلق بارتفاع كثافة استهلاك الطاقة مقارنة بالمستويات العالمية، ما يستدعي تعزيز كفاءة الاستخدام وتسريع التحول نحو الطاقة المتجددة.

غدا.. انطلاق «ملتقى التحول الرقمي» في جنوب الباطنة

الرستاق- خالد بن سالم السيابي

تنطلق، غدًا الاثنين، أعمال ملتقى التحول الرقمي بمحافظة جنوب الباطنة، الذي ينظمه مكتب المحافظ بمشاركة واسعة من الجهات الحكومية والخاصة، وذلك على مدى يومين، برعاية سعادة الدكتور علي بن عامر الشيذاني، وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للاتصالات وتقنية المعلومات، في خطوة تعكس توجه المحافظة نحو تسريع وتيرة التحول الرقمي وترسيخ منظومة رقمية متكاملة يهدف الملتقى إلى تعزيز التكامل المؤسسي في مجال التحول الرقمي، من خلال توحيد الجهود بين الجهات الحكومية ومكاتب سند، واستعراض الخدمات الإلكترونية المتاحة، بما يسهم في تحسين تجربة المستفيدين ورفع كفاءة الخدمات المقدمة.

ملتقى التحول الرقمي 2026
محافظة جنوب الباطنة
South Al Batinah Governorate

وأكد سعادة المهندس مسعود بن سعيد الهاشمي، محافظ جنوب الباطنة، أن الملتقى يمثل منصة مهمة لتبادل الخبرات واستعراض أفضل الممارسات، إلى جانب مناقشة التحديات وإيجاد حلول عملية لتطوير الأنظمة والخدمات الإلكترونية، بما يعزز كفاءة الأداء المؤسسي ويرتقي بجودة الخدمات. ويتضمن الملتقى عددًا من المحاور الرئيسة، من بينها حوكمة البيانات، وتحسين كفاءة الخدمات، وتعزيز الابتكار الرقمي، إلى جانب التركيز على تطوير خدمات أساسية مثل التوقيع الرقمي، والدفع الإلكتروني، وإدارة الهوية الرقمية.

ويشمل البرنامج حزمة من ورش العمل المتخصصة في مجالات البيانات المفتوحة، والذكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني، والتي من المؤمل أن تسفر عن توصيات عملية ومبادرات مشتركة تدعم مسار التحول الرقمي بالمحافظة.

ومن المتوقع أن تسهم مخرجات الملتقى في دعم توجهات محافظة جنوب الباطنة نحو تحقيق مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، خاصةً في مجالات الحوكمة، وتطوير الأداء المؤسسي، وتبسيط الإجراءات الحكومية، وتعزيز الشراكة بين مختلف القطاعات.

اقتصاد الحرب.. حين تصبح الكلفة هي المعركة (1 - 9)

عبيدلي العبيدلي *

لم تعد الحروب في السياق الدولي المعاصر مجرد صراعات عسكرية تُقاس بنتائجها الميدانية، بل تحوّلت إلى ظواهر اقتصادية مركبة تعيد تشكيل توازنات القوة عبر آليات غير مباشرة تتجاوز ساحات القتال. ففي عالم تتشابك فيه أسواق الطاقة مع الأنظمة المالية، وتترابط فيه سلاسل الإمداد عبر الحدود، يصبح أي نزاع مسلح -وخاصة إذا وقع في مناطق ذات أهمية استراتيجية- مصدرًا لصدمة اقتصادية متعددة القنوات تمتد آثارها إلى الاقتصاد العالمي بأسره.

وفي هذا الإطار، تمثل الحرب الأمريكية-الإسرائيلية على إيران في عام ٢٠٢٦ نموذجًا واضحًا لهذا التحول، حيث لا تنحصر تداعياتها في الأطراف المباشرة، بل تتوزع عبر شبكة معقدة من العلاقات الاقتصادية التي تربط المنتجين والمستهلكين والممولين في آنٍ واحد.

وتنبع أهمية هذه الحرب من موقعها الجغرافي في قلب منظومة الطاقة العالمية، ومن طبيعة الأطراف المنخرطة فيها، التي تجمع بين اقتصاد عالمي مهيمن، واقتصاد إقليمي متقدم، واقتصاد يخضع لقيود هيكلية حادة. هذا التباين في البنية الاقتصادية يجعل من تحليل الكلفة الإجمالية للحرب مسألة لا تتعلق فقط بحجم الإنفاق أو الخسائر، بل بطبيعة هذه الكلفة، وكيفية انتقالها داخل كل اقتصاد، ومدى قدرة كل طرف على امتصاصها دون أن يؤدي ذلك إلى اختلال توازنه الداخلي. ومن هنا، فإن هذه الدراسة تنطلق من فرضية مفادها أن الكلفة الاقتصادية للحرب لا تُقاس بقيمتها المطلقة فحسب، بل بقدرة الاقتصاد على تحمّلها، وأن هذه القدرة تمثل العامل الحاسم في تحديد مآلات الصراع على المدى المتوسط والبعيد.

وبالاستناد إلى هذا المنظور، تسعى الدراسة إلى تحليل الكلفة الاقتصادية للحرب عبر مستوياتها المختلفة، من خلال ربط الإنفاق المباشر بالتداعيات غير المباشرة، ثم إدماج هذه النتائج في إطار بنيوي يفسر التفاوت بين الأطراف. كما تهدف إلى إظهار أن الأطراف غير المشاركة مباشرة في الحرب، وخاصة دول الخليج، لا تقف خارج معادلة الكلفة، بل تتحمل جزءًا معتبرًا منها عبر قنوات الاستقرار واللوجستيات والتمويل. وبهذا المعنى، فإن الدراسة لا تكتفي بتقدير الأرقام، بل تسعى إلى تفسير دلالاتها، وإبراز ما تكشفه عن طبيعة الصراع في النظام الدولي المعاصر.

وتشير التحولات البنيوية التي شهدها الاقتصاد السياسي الدولي خلال العقود الأخيرة إلى أن الحروب لم تعد تُفهم بوصفها ظواهر عسكرية منفصلة عن السياق الاقتصادي، بل أصبحت أدوات لإعادة تشكيل التوازنات الاقتصادية عبر آليات غير مباشرة، تتجاوز في كثير من الأحيان حدود العمليات العسكرية ذاتها. ففي حين كان التحليل الكلاسيكي للحروب يركز على النتائج الميدانية، أصبح من الضروري اليوم النظر إلى الحروب بوصفها صدمات اقتصادية مركبة تعمل عبر قنوات متعددة، تشمل أسواق الطاقة، والتجارة الدولية، والقطاع المالي، والتوقعات الاقتصادية، وهو ما يجعل من تحليل الكلفة الاقتصادية للحرب مدخلًا أساسيًا لفهم طبيعتها ونتائجها. وفي هذا السياق، تمثل الحرب الأمريكية-الإسرائيلية على إيران في عام ٢٠٢٦ نموذجًا متقدمًا لما يمكن تسميته بـ "الصدمة الاقتصادية متعددة القنوات"، حيث تتقاطع فيها ديناميات الطاقة مع التمويل العالمي وسلاسل الإمداد، لتنتج أثرًا يتجاوز بكثير الأطراف المباشرة للصراع.

إن الموقع الجغرافي لهذه الحرب يضفي عليها بعدًا اقتصاديًا استثنائيًا، إذ تقع في منطقة تُعد من أهم مراكز إنتاج وتصدير الطاقة في العالم، حيث يمر عبر مضيق هرمز ما يقارب ٢٠٪ من التجارة النفطية العالمية، وهو ما يجعل أي اضطراب فيه ذا تأثير مباشر على أسعار الطاقة وعلى استقرار الأسواق الدولية (IEA, ٢٠٢٦). وقد أدى اندلاع العمليات العسكرية إلى ارتفاع أسعار النفط إلى مستويات تراوحت بين ١٠٠ و١٢٠ دولارًا للبرميل، وهو ما يمثل زيادة تتراوح بين ٣٠٪ و٤٠٪ مقارنة بالمستويات التي سبقت الحرب (IMF, ٢٠٢٦). غير أن هذه الزيادة لا يمكن فهمها بوصفها مجرد تغير في سعر سلعة أساسية، بل ينبغي النظر إليها بوصفها صدمة كلية تنتقل آثارها إلى مختلف مكونات الاقتصاد العالمي، حيث تؤثر في تكاليف الإنتاج، ومستويات الاستهلاك، وتوازنات المالية العامة.

> **الحروب لم تعد تُفهم بوصفها ظواهر عسكرية منفصلة عن السياق الاقتصادي، بل أصبحت أدوات لإعادة تشكيل التوازنات الاقتصادية**

وتشير الأدبيات الاقتصادية، ولا سيما أعمال (Hamilton, ٢٠٠٩)، إلى أن صدمات النفط تمثل أحد أهم العوامل المسببة للتباطؤ الاقتصادي، حيث تؤدي الزيادات الحادة في أسعار الطاقة إلى تقليص القدرة الشرائية للأسر، ورفع تكاليف الإنتاج على الشركات، ومن ثم تقليص الطلب الكلي. وفي الحالة الراهنة، تشير التقديرات إلى أن هذه الصدمة أدت إلى خفض النمو الاقتصادي العالمي بما يتراوح بين ١ و١,٥ نقطة مئوية، وهو ما انعكس في تباطؤ النمو إلى حدود ٢٪ خلال فترة الحرب (IMF, ٢٠٢٦). غير أن الأثر لا يتوقف عند هذا الحد، إذ تنتقل الصدمة إلى القطاع المالي عبر آليات أكثر تعقيدًا، ترتبط بسلوك المستثمرين وتوقعاتهم.

وعندما ترتفع أسعار الطاقة وتتزايد حالة عدم اليقين الجيوسياسي، يقوم المستثمرون بإعادة تقييم المخاطر، وهو ما يؤدي إلى ارتفاع علاوة المخاطر على الأصول المالية، وزيادة عوائد السندات الحكومية، وتراجع تدفقات الاستثمار، خاصة إلى الاقتصادات الناشئة. وقد أظهرت تقارير صندوق النقد الدولي أن فترات التوتر الجيوسياسي تؤدي إلى ارتفاع ملحوظ في تكاليف الاقتراض السيادي، وهو ما يضغط على الموازنات العامة ويحد من قدرة الحكومات على تنفيذ سياسات تحفيزية (IMF, ٢٠٢٦). وفي الوقت نفسه، تضطر البنوك المركزية إلى الإبقاء على أسعار الفائدة عند مستويات مرتفعة لمواجهة الضغوط التضخمية الناتجة عن ارتفاع أسعار الطاقة، وهو ما يؤدي إلى تباطؤ الاستثمار والنمو الاقتصادي.

****

** **تنويه: الكاتب استعان بمجموعة من برمجيات الذكاء الاصطناعي وخوارزمياتها، إضافة إلى محركات البحث، من بين الأهم فيها: https://chatgpt.com /https://www.perplexity.ai https://gemini.google.com /https://www.copilot.com https://www.genspark.ai**

** **خبير إعلامي**

لقاء استثنائي على ضفة نهر

أنيسة الهوتية

في قصة معتادة، يا ليتها تشبهنا، طائرٌ جميل يطير يوميًا بين السهول والجبال، ويحوم في السماء وقمَم الأشجار، وسمكةٌ جذابة تعيش في النهر، تعيش في تفاصيل جماله الذي يختبئ عن أعين العالم العلوي. لكل منهما عالمه الذي يعرفه ويألفه؛ الطائر حياته بين الغيوم، والسماء والشمس والقمر والأشجار والجبال، والسمكة حياتها في مياه هادئة، بين الممرات السرية للتياراتٍ، والشبابيك التي تدخل منها الضوء حين يتسلل إلى الأعماق، فيتحول إلى خيوطٍ لامعة من بين الصخور أو النباتات.

في كل يوم يأتي الطائر إلى ضفة النهر، ويجلس لدقائق على الصخرة. وفي كل يوم تأتي السمكة إلى ذات الضفة، وتحوم في المياه الضحلة، وتشاهد السماء.

والتقيا يومًا صدفةً. لم تكن بينهما لغة مشتركة، لكنَّ شيئًا أعمق من اللغة جمعهما. بدأ كلٌ منهما يحدّث الآخر عن عالمه، لا ليثبت أنه الأفضل، بل ليشارك ما يُحب. الطائر يتكلم عن اتساع السماء، والسمكة تحكي عن عمق الماء. وكلما استمع أحدهما للآخر، شعر بدهشة جميلة، كأنه يكتشف حياةً جديدة.

> **لو توقفنا قليلًا، ونظرنا بصدق، سنكتشف أن ما نملكه ليس قليلًا كما نظن، وأن ما عند الآخرين ليس كاملًا كما نتصور**

وفي لحظة صادقة، قالت السمكة: "أتمنى لو أستطيع أن أطير لأرى ما تراه".

فردَّ الطائر بهدوء: "وأنا أتمنى لو أستطيع أن أغوص لأعيش ما تعيشه".

ثم صمتا... لكنَّ شيئًا مُهمًا حدث في هذا الصمت. لم تتحول هذه الأمنية إلى غيرة، ولم يشعر أيٌّ منهما أنه أقل من الآخر. لم تقل السمكة إنها تكره الماء، ولم يتمنَّ الطائر أن يتخلى عن السماء. كلٌ منهما بقي كما هو، لكنه أصبح أكثر فهمًا واتساعًا.

هذه القصة تشبهنا نحن البشر، لكننا غالبًا نتصرف بعكسها.

ننظر إلى حياة الآخرين فنرى ما يلمع فقط، وننسى أن لكل حياة جانبًا لا يُرى. نقارن أنفسنا بهم، فنشعر أننا أقل، أو نظن أنهم يعيشون حياةً أسهل وأجمل. وأبسط مثال هو مقارنة النساء أنفسهن بالأخريات؛ ربة البيت قد ترى في المرأة العاملة حريةً واستقلالاً، والمرأة العاملة قد ترى في الأخرى راحةً وهدوءًا. لكن الحقيقة التي لا ننتبه لها هي أن لكل واحدة منهما تعبها الخاص، ومسؤولياتها التي لا تظهر للعين.

المشكلة ليست في الاختلاف، بل في أننا نختصر حياة الآخرين في جزء صغير منها، ثم نقارن هذا الجزء بكل تفاصيل حياتنا.

لو توقفنا قليلًا، ونظرنا بصدق، سنكتشف أن ما نملكه ليس قليلًا كما نظن، وأن ما عند الآخرين ليس كاملًا كما نتصور. لكل إنسان نصيبه من الراحة، ونصيبه من التعب، ونصيبه من النعم التي قد لا يراها هو نفسه.

نحن لا نحتاج أن نكون مثل غيرنا، ولا أن نعيش حياتهم، بل أن نفهمها فقط... ونفهم أنفسنا أكثر.

ربما أجمل ما يمكن أن نتعلمه من تلك السمكة والطائر هو هذا الشعور البسيط: أن ننظر لما عند الآخرين بإعجاب صادق، دون أن نفقد امتناننا لما عندنا أو نحسدهم.

حينها، تتغير نظرتنا للحياة... ويهدأ شيءٌ في داخلنا كنا نظنه لن يهدأ.

مسابقة الحد من انتشار المخدرات في ينقل

سالم بن نجيم البادي

حضرتُ أحد الاجتماعات الخاصة بمسابقة الحد من انتشار المخدرات والمؤثرات العقلية في ولاية ينقل بمحافظة الظاهرة، وقد وقفتُ على الجهود الكبيرة التي يبذلها فريقها بقيادة الشيخ سعود بن أحمد المعولي، نائب والي ينقل، والفريق المرافق له، ولمستُ فيهم الإخلاص والتفاني والعمل الجاد، والنوايا الصادقة لتوعية المجتمع، ليس في ينقل فقط، بل في جميع ربوع الوطن العزيز.

إنَّ آفة المخدرات والمؤثرات العقلية تتطلب تضافر جهود الجميع؛ فالمجتمع بأكمله مسؤول عن التوعية والتثقيف بخطورة انتشارها. وهي قضية وطنية خطيرة لا يجوز التهاون بها أو التقليل من شأنها، ولا ينبغي الانتظار حتى يقع الفأس في الرأس، وينتشر تعاطي المخدرات بين المواطنين والوافدين.

كما أن إنكار وجود مشكلة تعاطي المخدرات أمر غير مقبول، وقد سمعتُ عن حالات لا يُستهان بها من التعاطي أو الاتجار، وهي حالات قادت أصحابها إلى مآسٍ إنسانية مؤلمة وكارثية على المتعاطينَ وذويهم ومجتمعهم ودولتهم. فبعض من سولت لهم أنفسهم الاتجار بالمخدرات ينتظرون اليوم أحكامًا قاسية، ومنهم من يقبع في السجون داخل الوطن أو خارجه.

ومن المعلوم أن مدمن المخدرات قد تكون نهايته الموت، وقد يرتكب جرائم فظيعة تصل إلى القتل من أجل الحصول على المال لشراء المخدرات، وقد يلحق الضرر بأقرب الناس إليه، وقد يرتكب جرائم السرقة وغيرها من الجرائم.

إن تعاطي المخدرات دمارٌ للمتعاطي ولأسرته، حين يصبح فاقدًا للإرادة، كما أن بعض شياطين الإنس يحاولون الإيقاع بالمرء بشتى الطرق والأساليب والحيل التي قد لا تخطر على بال أحد.

ومن أجمل وأبلغ العبارات التي يستخدمها فريق المسابقة: "المخدرات تسرق صحتك وأحلامك".

فريق ينقل لمسابقة الحد من انتشار المخدرات والمؤثرات العقلية يبذل جهده لتوعية المجتمع بخطورة هذه الآفة، وهو في الوقت نفسه يأمل من كل فرد أن يقوم بدوره في التوعية، وخاصة أولياء الأمور، والمشايخ، وأصحاب الرأي والتأثير، وإدارات المدارس، والمعلمين والمعلمات، وأئمة المساجد والخطباء، والمؤسسات الصحية، والفرق الخيرية، والأندية الرياضية، والجمعيات المختصة، والكتّاب والأدباء والشعراء، والفنانين، ووسائل الإعلام المختلفة. كما يرجو الفريق من الذين ابتُلوا بتعاطي المخدرات أن يبادروا بطلب العلاج، وهو متاح بسرية تامة، كما يدعو إلى التبليغ عن المهربين والمروجين.

كل التوفيق والنجاح لفريق مسابقة الحد من انتشار المخدرات والمؤثرات العقلية في ولاية ينقل. ولنتذكر دائمًا أن التوعية بخطورة المخدرات مسؤولية مشتركة بين جميع أفراد المجتمع، وأن: المخدرات تسرق صحتك وأحلامك!

> **آفة المخدرات والمؤثرات العقلية تتطلب تضافر جهود الجميع؛ فالمجتمع بأكمله مسؤول عن التوعية والتثقيف بخطورة انتشارها**

الاختلاف الذي لا نراه

خالد بن حمد الرواحي

ليست كل الفرق متشابهة، حتى وإن بدت كذلك؛ ففي الفريق الواحد قد يجتمع من بدأ مسيرته قبل عقود، ومن لا يزال في بداياته، وبينهما جيلٌ تعلّم في زمن مختلف، وآخر وُلد في عالم رقمي بالكامل. يعملون تحت سقفٍ واحد، لكنهم لا يرون العمل بالطريقة نفسها، ولا يتوقعون من الإدارة الشيء ذاته. وهنا تحديدًا، لا تبدأ المشكلة من هذا الاختلاف؛ بل من افتراض أننا يجب أن نديرهم جميعًا بالطريقة نفسها.

فليس من السهل أن تجمع في فريق واحد من يُقدّر التسلسل الوظيفي والخبرة الطويلة، مع من يبحث عن المرونة وسرعة الإنجاز، أو من يرى العمل مساحةً للتطوّر المستمر، إلى جانب من يتعامل معه كامتداد طبيعي لحياته الرقمية. هذه الاختلافات لا تُضعف الفريق كما يُعتقد، بل قد تكون مصدر قوته الحقيقية... إذا أديرت بوعي.

أما حين تُهمَل، فإنها لا تبقى مجرد فروقٍ في الطباع، بل تتحول إلى فجواتٍ في الفهم، وسوءٍ في التوقعات، واحتكاكات صامتة تُضعف الفريق من الداخل.

ولهذا، لا يكمن التحدي الحقيقي في فهم كل جيل على حدة، بل في قدرة القائد على قراءة ما وراء هذا الاختلاف. فكل جيل لا يختلف فقط في أسلوبه، بل فيما يُحفّزه، وما يُشعره بالتقدير، وما يجعله يستمر أو ينسحب بهدوء. بعضهم يرى في الاستقرار قيمة، وآخر يبحث عن المعنى، وثالث يقيس النجاح بمرونته، بينما لا يقبل الرابع العمل دون وضوح وسرعة وتأثير. وحين يتعامل القائدً مع هذه الفروق كأنها تفاصيل ثانوية، فإنه لا يخسرهم دفعة واحدة؛ بل يخسر انتماءهم تدريجيًا، ويترك الحماس يغادر الفريق شيئًا فشيئًا.

من هنا، لا يعود الحل في فرض أسلوب إداري موحّد؛ بل في بناء مرونة قياديةً قادرة على التكيّف. فالقائد الناجح لا يُغيّر مبادئه، لكنه يُحسن الوصول إلى فريقه. يُحافظ على وضوح الاتجاه، ويُنوّع في أساليب التواصل، ويُدرك أن ما يُحفّز موظفًا قد لا يعني شيئًا لآخر. وبين الثبات في الرؤية، والمرونة في التطبيق، تتشكّل تلك المساحة التي يستطيع فيها الجميع أن يعملوا بطريقتهم، دون أن يخرجوا عن هدفٍ واحد.

ففي بعض المواقف، قد يحتاج أحدهم إلى تقديرٍ علني يعكس خبرته، بينما يكتفي آخرً بمساحة من الثقة تمنحه حرية الإنجاز. وقد يرى فريقٌ أن كثرة الاجتماعات تُبطئ العمل، في حين يراها غيرهم ضرورةً لتنظيمه. هذه التفاصيل الصغيرة -التي قد تبدو غير مهمة- هي في الواقع مفاتيح لفهم أعمق لطبيعة كل فرد. وحين يُحسن القائد التقاطها، لا يعود الاختلاف عبئًا على الأداء، بل يتحول إلى طاقة تُثري الفريق، وتبني بيئةً يشعر فيها الجميع بأنهم مفهومون، لا مُجبرون.

المؤسسات لا تخسر الأجيال لأنهم مختلفون، بل لأنها تُصرّ أحيانًا على إدارتهم بالعقلية نفسها. وفي النهاية، لا تُقاس كفاءة القائد بقدرته على إدارة فريق متشابه، بل بقدرته على توحيد هذا التنوع في اتجاه واحد. وبين جيل يعتز بتجربته، وآخرً يصنع مستقبله، وثالث يبحث عن توازنه، ورابع يفرض إيقاعه السريع... يقف القائد أمام اختبار حقيقي: هل يكتفي بإدارة هذا الاختلاف، أم يُحسن تحويله إلى قوة؟

> **قد يرى فريقٌ أن كثرة الاجتماعات تُبطئ العمل، في حين يراها غيرهم ضرورةً لتنظيمه**

1 هل تجرؤ على الاختيار؟ — ريتّا دار
2 موجة ارتفاع الأسعار تُثقل كاهل المواطن — خالد بن أحمد العامري
3 رحيل زياد.. الابن الصالح والجرح الذي أدمى القلوب — حمد الحضرمي
4 استعلاء أرادوها.. فانقلبت عليهم موازينُها — سُلطان بن خلفان اليحيائي

المقالات الأكثر قراءة على الموقع الإلكتروني أمس
لقراءة جميع المقالات زوروا: https://alroya.om/category/3

دوّامة الحرب

في كل مـرة يـتسرب فيهـا الأمـل إلى المُجتمـع الـدولي بقـرب التوصل إلى اتفاق شـامل بين إيران وأمريكا، تعود دوّامـة التصعيد العسـكري من جديد والتـي قـد تتطـور في أي لحظـة إلى حـرب كبرى، تفوق حرب الأربعين يوماً الماضية، وذلك بسبب التعنت الأمريكي وعدم الالتزام بما يجـري الاتفاق عليه في المفاوضات التي تستضيفها باكستان.

فبعد أن أعلنت إيران فتح مضيق هرمز «كبادرة حسـن نيّة» لدفع المفاوضات نحـو اتفـاق شـامل، خـرج الرئيـس الأمـريكي دونالـد ترامـب ليقـول إنَّ الحصار البحـري الذي تفرضه الولايات المتحدة الأمريكية على الموانئ الإيرانية مُستمر ومُتواصل، وهو ما اعتبرته إيران خرقاً لاتفاق وقـف إطلاق النار، لتقرر غلق المضيق مُجددا.

وهذه ليسـت المرة الأولى التي تتنصل فيها أمريكا من مسـؤولياتها، أو تنكث فيها عهودها ووعودهـا، فهناك الكثير مـن المرات التي كشـفت عـن الغدر الأمـريكي بالطرف الآخـر، خاصة أثناء التفاوض للتوصل إلى نقاط اتفاق.

ولكي تنجـح هـذه المفاوضـات وتهـدأ المنطقـة، فإنَّـه على الجانـب الأمريكي أن يفـاوض بشـفافية ونزاهـة، كما أنه على الرئيس الأمـريكي أن يعي جيداً أن تصريحاته وقراراته تؤثر سلباً على اقتصاد العـالم كله، فهو من بدأ الحرب لكنه غير قـادر على الخـروج منهـا، ولذلك عليه أن يطـرح شروطـا خلال جولة التفاوض المرتقبـة تكـون قابلة للتنفيذ وليسـت تعجيزية لاستكمال الحرب التي لن تعود نتائجها بالنفع على أي أحد، بل سـتزيد الأمور تعقيدا وسوءا.

الرّؤيَة

الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة وإنما عن وجهة نظر كاتبيها

مسلسل النصب المستمر

خلفان الطوقي

دار حوار بيني وبين صديق عزيز، وطرح عليَّ هذا السـؤال: لماذا تسـتمر عمليات النصب والاحتيـال في عُمان، بالرغـم مـن الحملات التوعوية والرسـائل التحذيرية المستمرة من جهـات الاختصاص؟ وهذا مـا دعاني لكتابة هذه المقالـة، ونقل الجـواب من خاص إلى عام، كنـوعٍ من الواجب الإعلامي لتسـليط الضـوء على هذا الموضوع -القديم المُتجدِّد- كلما سـنحت الفرصة، ولا ضير في إبرازِهِ بين فترة وأخرى. جوابي لسـؤال الصديق العزيز لم يعتمد على سبب واحد؛ بل لعدة أسباب، أهمهـا: قلة الوعـي، والمسـتوى التعليمي، وقلة الـخبرات التراكمية، والطمع والجشـع في الكسب السريع السـهل، وتفنن ومعرفة بائعـي الأوهـام بنقـاط ضعـف الضحايا، والحملات التقليديـة المُكرِّرة التي لا تلامس المشاعر، وقلة الفرص الاستثمارية من وجهة نظـر الضحايـا، والإجـراءات القانونية التي تطول عند إدانة الدجالين واللصوص وبائعي الأحلام.

دائمًـا ما يُقال إنَّ طرح المشـكلة سـهلٌ، أما الحـل فهو الأصعـب. وبالنسـبة لحل هذه المعضلة الأزلية لمسلسـل النصب والاحتيال الـذي لا ينتهي، ربما تنخفض هذه العمليات من فنون النصب والدجل تدريجيًا، لكنها لا تنتهي، وهذه إحدى المُسـلَّمات التي يجب الاتفاق عليها.

وبالعـودة إلى الحلول العديدة، والتي يمكن استعراض بعضها باختصار، وأهمها: إلزامية تخصيص عدد من الحصص الصفية في المنهج التعليمـي بالمـدارس والجامعـات، وابتكار حـملات توعويـة مسـتمرة طـوال العام؛ لأن عمليـات النصـب والاحتيال لا تتوقف، هذا إلى جانب تغليـظ العقوبات القانونية ضد المجـرمين، والتوعية الذاتية المسـتمرة؛ فالإنسـان يحتاج لأخذ جرعات توعوية بين فترة وأخـرى، وتحديد مسـار إجرائي قانوني سريع لهذا النوع مـن القضايا، التي معظم ضحاياها من البسـطاء من الناس، وضرورة تبنـي نهج الحـملات التوعويـة الجماعية؛ بمعنى تقاسم الأفكار الابتكارية والمصاريف الماليـة وتوحيـد الجهـود وتقليـل الكلفة الماليـة والوقت وتكـرار الجهود. ولا شـك أن تقليـل هذه الجرائم قـدر الإمكان غاية في الأهمية من جميـع النواحي الاقتصادية والاجتماعية، ولنـا أن نتخيل جزئية واحدة من هذا الموضوع المعقـد، والجزئية تكمن في مئـات الملايين من الريالات العُمانية التي اختفت بسـبب هؤلاء الدجالين المحترفين في فنـون بيع وَهْم الكسـب السريع؛ إذ أصبح تعقب هذه الأمـوال وإعادتها إلى أصحابها، في معظم الأحيان، شـبه مسـتحيل. وتخيل أن تُضـخ هـذه الأموال الطائلـة في شركات مُرخَّصة أو صناديق اسـتثمارية حقيقية أو بورصة مسـقط، أو في أي أداة من الأدوات الاسـتثمارية التي تخـدم الاقتصاد الوطني، والآثـار الإيجابية التي تأتي بها هذه الأموال. الـحيرة التي لم نجد لهـا مبررًا منطقيًا بيني وبين صديقي، أننا ربما نتفهم وقوع البسطاء وقلـيلي المال والعلم والـخبرة في هذا الفخ، لكـن المسـتغرب وقـوع المُتعلِّـم والغني والمحنـك في التجارة في هـذا المطب المؤلم. لكن يبقى المثل الحكيم لكبار السن، والذي يتردد في مسـامعنا دون تمعُّـن واسـتيعاب وتأمل: «الطمع يضيع رأس المال".

> تخيَّل أن تُضَخ هذه الأموال الطائلة في شركات مُرخَّصة أو صناديق استثمارية حقيقية أو بورصة مسقط، أو في أي أداة من الأدوات الاستثمارية التي تخدم الاقتصاد الوطني

حين تتحدث الدبلوماسية بلهجة عُمانية

د. محمد بن خلفان العاصمي

هنـا لا ندَّعي فهم السياسـة؛ بـل نُتقنها، ولا نتباهى بما نملكه من فهم في هذا المجال، وإنما نصمت تواضعًا.. هنا لا نملأ سـاحات التواصل الاجتماعـي ضجيجًا عند كل مـرّة يكون فيها موقفنا فائزًا كما يفعل غيرنا؛ بل ننتقل بسرعة إلى الخطوات التالية.. هنا لا نحلم بمكان لسنا أهلـه، ودور ليس لنـا فيه حـظ، ولا نطمح للسبق ولا نسعى لتصدر المشهد في مواقف لا تزيـد من مكانتنا ولا تنقصها.. هنا نمنح الرأي قيمة، ونزيد المواقف ثباتًا، ويكتسـب القرار معنـى عندما تصطف سـلطنة عُمان بجانبه، هنا المجد من مُبتدئه إلى مُنتهاه.

رسـالة مختصرة لمن أثقلـت أسماعهم خطايا الغـرور، فظنوا أننا في سـباق معهم للصدارة، وهيهـات أن نقبـل التنافس، والميـدان يعبر فـوق آمـال وأحلام الأبرياء، ويسـحق أمنهم وأمانهـم، فمـن بملـك الكرامـة لا ينزلق إلى هاوية الأنا، ومن تُسيّره مبادئه وقيمه لا يقبل يومًـا بما دون البذل والسـعي للخير. والسلام لغـة لا يتقنها إلّا الثابتون، أما المتأرجحون فلا عجب عندمـا تتخبط قراراتهـم، ونراهم كل يـوم بـرأي، وفي كل وادٍ يهيمون؛ فالسلام لغة الأقوياء، ونحن الأقوياء بمبادئنا وقيمنا ونهجنا وفلسـفتنا وتاريخنا وثقافتنا وحضارتنا، وقبل ذلك بديننا دين السلام.

عندمـا شـقَّت السـفينة «سـلطانة» عباب البحـار، تحمل على ظهرها الشـيخ أحمد بن النعمان الكعبي، أول مبعوث عربي إلى قارات العـالم الجديد، ليسـتقبله الرئيـس الأمريكي في نيويـورك، حينها لم يكـن الآخرون يعلمون مـاذا يوجد خلـف مُدنهم. وعندما نسـجت الدولة العُمانية خيوط العلاقات الدبلوماسية والتجاريـة مـع الـصين والهنـد وبلاد فارس وأفريقيا وأوروبا والعثمانيين، كان ذلك بفضل المكانة والدبلوماسـية التي تميـزت بها هذه الدولة العظيمة، ومكانتها التاريخية في العالم. الدبلوماسـية العُمانية ليست وليدة اللحظة، وليست حالة عابرة؛ بل هي نتاج تاريخ طويل حافل من التفاعـل والتعاطي مع العالم.. هي نتـاج وجود وحضـور على مـر التاريخ.. هي نتاج خبرات طويلة من الأحداث التي عاصرتها هذه الأمـة.. هي فلسـفة القيـادة العُمانية التي وازنت الأمور وعرفـت كيف تقود هذه الحضـارة من حقبة إلى حقبة دون أن تزج بها في أتـون الحروب والصراعات والنزاعات.. هي الحكمة التي تجلَّت في اسـتقبال رسـول نبي الإسلام -صلى اللـه عليه وسـلم- والدخول في هذا الدين الحنيـف طوعًا.. هي قوة وصلابة الـذود عن حمـى الإسلام في حـروب الردة.. هـي الثبات في مواقـف الأمة تجـاه القضية الفلسـطينية والقضايا العربية والإسلامية. من يعرف الـعُماني يُدرك أنه سـياسي ودبلوماسي بطبعه؛ ففـي سـلطنة عُمان يتعلـم الطفل السياسـة في السـبلة، وفي مجالسـة الرجـال والشـيوخ الذيـن يكسـوهم الوقـار، في كل مجلـس يُناقش قضيةً تجد السياسـة حاضرةً، وفي كل مشـكلة تجـد الدبلوماسـية طريقها لحلها. الدبلوماسـية والسياسة نهج حياة عند الـعُماني الذي لا يميـل للعنـف والقوة لحل الخلافات؛ بل يسلك أبعد الطرق عنها، ويُدير حياته بهدوء وحكمـة وصبر وطول بال. ومن زارنا يُدرك مـا أقوله بكل تفاصيله، ويُدرك أن آخر ما يمكن أن يشاهده في سلطنة عُمان هو العراك والصراخ والنزاع في الطرقات.

ومع بزوغ فجر النهضة المباركة بقيادة المغفور له السلطان قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه- وضع السـلطان الراحل إقامة علاقات صداقة مع كافة دول العالم هدفًا رئيسًـا، وقال قولته الشـهيرة: «أريد أن أنظر إلى خريطة العالم ولا أجد بلدًا لا تربطه صداقة بعُمان»، وقد عمل -طيب الله ثراه- منذ اللحظة الأولى على جعل تلك الرؤية واقعًا ملموسًـا، وعلى نفس النهج سـار حضرة صاحب الجلالة السـلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظـه الله ورعاه- الذي كرَّس جهوده لفتح آفاق جديدة من العلاقات الدولية، متخذًا من الدبلوماسـية السياسـية والاقتصادية نقطة ارتكاز لبناء مستقبل أفضل لعُمان. هذا النهج جعل سلطنة عُمان من بين قلائل الـدول -بل وأندرهـا- التي لا عداوات لهـا مع غيرهـا، وهذا ما جعلهـا قِبلةً للسلام وملاذًا للفُرقاء والمتصـارعين، وهذا ما وضعها موضع الثقة من الجميع. وقد يبدو الأمر سهلًا عند الحديث عن تكوين علاقات دبلوماسـية وصداقة، وقد يظن البعض أن هذا أمر بسيط، وهو كذلك. لكن الصعوبات تكمن في الحفاظ على هذه العلاقات في ظل المتغيرات السياسية التي يشـهدها العالم، وخاصـة منطقة الشرق الأوسـط. لقد حافظـت سـلطنة عُمان على كل ذلـك مـن خلال نهجها الثابـت ومبادئها الواضحة والتزامها التام بالقوانين والتشريعات الدولية، ووضوحها في هـذه المواقف، والبعد عن الدخـول في صراع لا يعنيها، والاسـتقلال التام في قرارها، وحفظها لجوارها.

إنَّ الدبلوماسية تتحدث بلهجة عُمانية خالصة، فلا يوجد في محيطنا من حافظ على خط سيره الثابـت مثلنا، ولم يعـرف التاريـخ الحديث حنكـةً وحكمـةً وبُعد نظر كالـذي تتمتع به قيادتنا الرشـيدة التي رأت ببصيرةٍ واعيةٍ أن لا خيرَ في الحرب، وأن السلام للأقوياء، وأن الأمن والأمـان يقومان على أعمدة المبـادئ والقيم والأخلاق وحُسن الجوار، فلا يعجب المُبغضون لماذا تتقاطر الوفود على مسـقط لتبحث عن حلٍ لأزماتها، فهم يعلمون أنهم سوف يجدون الحلّ المناسب هنا، ولا عزاء للمتأرجحين.

حرب الأكاذيب.. لماذا تستهدف عُمان الآن؟

د. محمد بن عوض المشيخي **

العالم من حولنا يسـوده خطـاب الكراهية والفـوضى العارمـة التـي تُدار مـن خلف الشاشـات المُظلمـة والأسماء الوهمية التي أصبحت تُقدَّر بالملايين في السماوات المفتوحة والفضـاء الافتراضي الـذي يعـج بالكثير من الرسائل والمضامين التي تفتقد إلى المصداقية بالمجمـل، تـارةً بهـدف قلـب الحقائـق واسـتهداف البيـوت الآمنـة والمجتمعـات المسـالمة، وتارةً أخرى لتحويل هذه المعركة الخـاسرة إلى القنوات التلفزيونية الرسـمية منها والخاصة.

ونشـهد بين وقتٍ وآخـر أسماءً نكرة تبحث عن مكانة وهميةٍ عبر تطاولها على الآخرين، بعيـدًا عن قِيَـم الخطـاب الإعلامي الرصين المعـروف بالصـدق والموضوعيـة والتوازن. فكانت الحقيقة هي الضحية الأولى في هذه الحروب الدعائية التي تحاصرنا منذ الصباح الباكر وحتى الولوج إلى غرف النوم في المساء. من هنا، ووسـط هذا الجدال الساخن الذي يُسـيطر على الجميـع -مثـل غيرنـا في هذا الكوكب- يُسـطِّر الشـعب العُماني وقياداته اليـوم، وعبر التاريخ، سـجلًا يُكتب بماء من ذهب، انطلاقًا من المبادئ والقيم السـامية التـي يؤمن بها كل فـرد عُماني، ويعمل على تكريسـها وتحقيقها على أرض الواقع في هذا الوطن الغـالي الذي لا ينبت فيه إلا الطيب. إنها سـجية فريدة وقيمـة مضافة انفرد بها العُمانيـون منـذ القـدم، وأقرهـا الحديث النبـوي الشريف منذ أكثر من ١٤٠٠ سـنة، عندمـا خصهم الرسـول الأعظـم صلى الله عليه وسلم عن غيرهم من البشر والشعوب بقوله: «لو أنَّ أهل عُمان أتيتَ ما سبُّوك ولا ضربوك".

نعم.. هذه هي أخلاقنا، ويكفيني فخرًا هذه الـكلمات المُعبِّرة التي أُعدها أوسـمةً رفيعةً على صدورنا نحن العُمانـيين. ومن هنا تأتي كتابة هذه السـطور العابـرة، ليس بردٍّ على الدعاية السوداء والتضليل الإعلامي الرخيص الذي يسـتهدف -عـن جهلٍ بالأمـور- هذا الوطـن الذي ميَّزه الله بشـعبٍ وفيٍّ وقيادة حكيمة يُشار لهما بالبنان على مستوى العالم في الحنكـة ووزن الأمـور بمقاييـس العدل والأخلاق وحُسـن الجوار والدفاع عن الحق، والبعد عن المؤامرات والدسائس واستهداف الآخريـن والكيد لهم؛ بـل للتوضيح أن تلك الأكاذيـب والافتراءات لا يمكـن أن تنال من هذه القلعة الشامخة التي اسمها «الغبيراء»، والتـي يعترف لها العالم من أقصاه إلى أقصاه بدورها الريادي في السلام، وتجنيب الإنسانية جمعاء القتل وويلات الحروب.

أما هناك على الجانب الآخر ممن لا تسعفه ذاكرتـه، فلا يعـرف بالضبـط عمَّـن يتكلم ومن ينتقد؟ فهـؤلاء المغضوب عليهم أصبح دورهـم معروفًـا في نشر الـفتن بين النـاس واختلاق الروايات المُضلِّلة مقابل المال. ويومًا بعد يوم تفقد تلك الأصوات والأقلام المأجورة مصداقيتها، هذا إذ كان لهم في الأسـاس ذرة مـن الصدق، مـهما تزيَّنوا بغطـاء الألقاب الأكاديمية التي جردوها من رسالتها السامية التي تعنـي البحث عن الحقيقـة وتقديمها للبشريـة بثوبها الأبيض النقـي والبعيد عن الشـوائب، بينما يُقدِّم البعـض الآخر ممن يطلقون على أنفسـهم الكُتّاب والشعراء؛ بل إن هناك وزراء سـابقين يطلقـون سرديات كاذبة عن مواقف سـلطنة عُمان تجاه الأمن القومي العربي الذي يتربع العُمانيون فيه على قمـة لوحة الشرف الأولى بلا منـازع. ولعلنا هنا نتذكر الإمام المؤسـس أحمد بن سـعيد البوسعيدي الذي أرسل ابنه هلال لفك حصار الفرس عن مدينـة البصرة العراقيـة؛ مرورًا بالإمام الصلت بن مالك الخروصي الذي أنقذ سـقطرى من النصارى والعلوج الذين كانوا يعيثون فسادًا في الجزيرة اليمنية، وصولًا إلى تحرير دولة الكويت عام ١٩٩١؛ حيث كانت طلائع القوات العُمانيـة في مقدمة الجيوش التي دخلت مدينة الكويت.

صحيـحٌ أن هـؤلاء -الذين ندعـو الله لهم بالهداية وتحري الصـدق قبل فوات الأوان- لا يتجاوز عددهم أصابـع اليد الواحدة، إلا أن العالم بأسره يستنكر ويستهجن من يفتري على عُمان بـغير وجه حق، أو حتى يتردد في تسمية الأمور بمسمياتها الصحيحة، والمتمثل وضع هـذا البلـد العظيم في المـكان الذي يليق به وبسلاطينه الميامين الذين سطَّر لهم التاريخ صفحات مُشرقـة ومضيئة منذ عهد الإمام المؤسـس إلى السـلطان المفدى هيثم المجد.

والسؤال المطروح الآن: ما التهم التي تتذرَّع بها تلك الأبواق، والتي تفتقد إلى أدنى معايير الموضوعية؟

تتـجلى الحقيقـة الغائبـة عـن البعض في الوسـاطة العُمانية بين أمريكا وإيران، والتي هدفها الأساسي تجنيب منطقتنا من الحروب المُدمِّـرة التـي تُلقـي بظلالهـا على ضفتي الخليج الآن، وهناك اليوم ما يكفي ويسـاند التوجه الـعُماني؛ إذ إن آلة الحرب قد قضت على آلاف الأبريـاء في إيران، بجانب الضحايا في دول الخليـج، فضلًا عن التـدمير المُمنهَج للبنـى الأساسـية في المنطقة، والتـي تُقدَّر تكلفـة إصلاحها وترميمهـا من جديد بمئات المليـارات من الـدولارات. وبعض الأصوات تتحدث عن أن سـلطنة عُمان على وفاق مع إيـران حول فرض رسـوم على مضيق هرمز، لكن ذلك عارٍ عـن الصحة تمامًا، فقد أكدت الحكومـة العُمانيـة، ممثلـة في وزير النقل والاتصـالات وتقنيـة المعلومـات، أن عُمان ترفض فرض رسـوم على العابرين للمضيق، موضحةً أن الذي يحكم المرور عبر هرمز هو اتفاقيـة ١٩٨٢ للأمم المتحـدة، التي وقَّعت ثم صادقت عليها السلطنة وأصبحت سارية المفعول منذ عام ١٩٩٤.

وفي الختام.. الوطن دائمًا بحاجة لجميع أبنائه المخلصين في هذه الأيام، ليس للدفاع فقط؛ بل لتصويب الأخطاء وتكذيب الدعاية المُغرِضة، وما أكثرهـا عبر المنصات الرقميـة والقنوات الفضائية التي أصبحـت تُلوِّن الأخبار وتنشر أنصاف الحقائق دون رقيب ولا حسيب. وفي الأيام الأولى لهذه الحـرب تشرَّفتُ بالتواصل مـع بعـض القنـوات الفضائيـة لإخطارها بضيوفهـا الذين يطيـب لهـم الهجوم على سلطنة عُمان، وبالفعل نجحنا في ذلك بفضل الله وتعاون الأشـقاء، وكذلـك قمنا بتصحيح بعض المعلومـات التي نُشرت من قبل بعض المراسـلين دون قصد منهـم؛ إذ تجاوبوا فورًا لتصحيـح المعلومـات غير الدقيقـة؛ بل وتم حذفها في النشرات التالية.

ومـن الظواهر الرائعة منذ السـاعات الأولى للحرب، تواجد كوكبة من الكُتّاب والإعلاميين العُمانيين في معظـم القنوات الفضائية التي تُشـاهَد من المحيـط إلى الخليـج، وخاصة قناتيْ: الجزيـرة والعربية، وقد جاد هؤلاء في حديثهـم في تمثيل سـلطنة عُمان خير تمثيل، من حيـث التـوازن والاعتـدال والصراحة، وكأنهـم على قلبٍ واحدٍ لرفع شـأن الوطن في المحافـل الدوليـة. ولكن فجـأة اختفت وانطفأت تلك الأصـوات، وعليه نقترح على جهات الاختصاص تشجيع تلك المنابر والعمل على اسـتمراريتها؛ لكـون ذلك يُشـكِّل قوةً ناعمةً عُمانيةً، بدلًا من ترك الساحة للآخرين للحديـث عن عُمان، فقـد لا ينصفونها، ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن يعطوها حقها؛ بشرط أن يلتـزم هـؤلاء المحللـون والكتّاب بالسياسـة الإعلامية العُمانية والثوابت التي أرستها السـلطنة، وأصبحت اليوم تُدرَّس في أفضـل الجامعات حول العـالم. وهذه الأيام تحـوَّل مضيق هرمز إلى حديث السـاعة؛ إذ أصبح الشـغل الشـاغل للعالم، لكن ما يُقال عنه من الجانب العُماني قليل، ولا يتناسـب مع هذا الزخم المنقطع النظير.

** أكاديمي وباحث مختص في الرأي العام والاتصال الجماهيري

الرُؤيَة
يومية شاملة تصدرها مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

رئيس التحرير
حاتم بن حمد الطائي

التحرير
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠-فاكس : ٢٤٦٥٢٤٤٤

الاقتصاد
محول: ٢٠٢ , ٢٠٤, ٢٠٥
businessdesk@alroya.info

المحليات
محول: ٢٠٧ , ٢٠٨
localdesk@alroya.info

الرياضة
محول: ٢١٤ , ٢١٥
sportdesk@alroya.info

الإعلانات
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠١-فاكس : ٢٤٦٥٢٤٤٤
ads@alroya.info

الاشتراكات
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٢- فاكس : ٢٤٦٥٢٤٠٤

التوزيع
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٣- فاكس : ٢٤٦٥٢٤٠٤

الطباعة
وزارة الإعلام

تواصل الأعمال الإنشائية بوتيرة متسارعة في عدد من المواقع الاستراتيجية

إنجاز 40% من مشروع السكك الحديدية بين سلطنة عُمان والإمارات

عبد الرحمن بن سالم الحاتمي

أحمد المساوى الهاشمي

مسقط- العُمانية

أعلنت شركة «حفيت للقطارات»- الشركة المشتركة بين قطارات الاتحاد، وقطارات عُمان، ومبادلة للاستثمار- عن استكمال ٤٠ بالمائة من إجمالي أعمال مشروع ربط سكك الحديد بين سلطنة عُمان ودولة الإمارات العربية المتحدة؛ أحد أبرز المشروعات الاستراتيجية المشتركة في مجال البنية الأساسية والنقل والخدمات اللوجستية في المنطقة.

ويمتد المشروع على مسافة ٢٣٨ كيلومترًا، ويهدف إلى تطوير منظومة نقل لوجستيات متكاملة وعالية الكفاءة، تدعم حركة التجارة، وتعزز مرونة سلاسل الإمداد، وتسهم في تعميق التكامل الاقتصادي بين البلدين الشقيقين. وتتواصل الأعمال الإنشائية بوتيرة متسارعة في عدد من المواقع الاستراتيجية على امتداد مسار المشروع، من بينها العين والبريمي ووادي الجزي وصحار.

ويمُر المسار عبر مناطق حضرية وصناعية وتضاريس جبلية وأودية عميقة، ما يتطلب حلولًا هندسية متخصصة تشمل أعمال حفر واسعة النطاق، وتنفيذ منشآت هندسية كبيرة مثل الجسور والأنفاق، إلى جانب أنظمة متكاملة للحماية من مخاطر الفيضانات، بما يضمن التشغيل الآمن والمستدام للمنظومة.

وقال عبد الرحمن بن سالم الحاتمي الرئيس التنفيذي لمجموعة أسياد إن وتيرة التنفيذ تعكس الالتزام بتشغيل هذا المشروع والبدء في خدمة المسافرين وخدمات قطاع الشحن حسب ما هو مخطط له.

وأوضح الحاتمي- في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية- أن هذا التقدم يستند إلى الأسس التي أرستها مسيرة تطوير قطاع السكك الحديدية في سلطنة عُمان منذ انطلاق شركة قطارات عُمان، التي شكّلت المنطلق والرؤية الأولى لهذا المسار الاستراتيجي، مُعربًا عن فخره بالدور المحوري الذي تؤديه الكفاءات الوطنية في قيادة مختلف مسارات المشروع.

وتتواصل أعمال الحفر والردم في المشروع حاليًا على نطاق واسع؛ حيث تم إنجاز ٢٧ مليون متر مكعب من الأعمال الترابية، كما تجاوزت الأعمال الخرسانية ١٠٠ ألف متر مكعب، وبالتوازي مع أعمال حفر الأنفاق في النفقين رقم (١) و(٢)، محققةً تقدمًا مهمًّا ضمن مراحل التنفيذ.

كما تشهد المنشآت الهندسية تقدّمًا ملحوظًا؛ إذ يجري العمل حاليًّا في ٨٠ منشأة هندسية، إلى جانب تنفيذ ٩٠٠ وتدًا و١٣٠ عبارة صندوقية، إضافة إلى الأعمال في المرافق والمنشآت الرئيسة في صحار والبريمي، دعمًا للدور المستقبلي للمشروع في ربط الموانئ والمناطق الصناعية والمراكز اللوجستية، وتمكين حركة الشحن العابرة للحدود ضمن منظومة إقليمية متكاملة.

من جانبه، قال أحمد المساوى الهاشمي الرئيس التنفيذي لشركة حفيت للقطارات إن هذا الإنجاز يمثل دليلًا على الأسس القوية للمشروع، مؤكدًا على أنه مع الانتقال إلى المرحلة التالية من التنفيذ، تركز الشركة للحفاظ على التقدم في تطوير المشروع وتعزيز التعاون بين الشركاء وضمان تحقيق قيمة طويلة الأمد تتماشى مع أعلى المعايير الدولية. وأضاف أن الشركة حققت ١٠ ملايين ساعة عمل آمنة دون تسجيل إصابات جسيمة، في إنجاز يعكس متانة أنظمة السلامة المعتمدة، وفاعلية إدارة المخاطر، وترسيخ ثقافة السلامة في جميع مواقع العمل.

وتعتمد أنظمة السكة الحديدية وأنظمة التحكم والإشارات والاتصالات في المشروع على أعلى المعايير الدولية المعتمدة؛ بما يضمن مستويات عالية من السلامة وقابلية التشغيل البيني بين الشبكتين العُمانية والإماراتية.

وتسهم هذه الأنظمة في تقليل زمن التقاطر بين القطارات، ورفع الطاقة الاستيعابية للتشغيل، ودعم أتمتة العمليات في مختلف الظروف الجوية. كما يشكل مشروع حفيت للقطارات أساسًا لتطوير خدمات نقل الركاب مستقبلًا، بما يدعم السياحة وتنقل الأعمال، ويعزز الروابط الاجتماعية والاقتصادية بين سلطنة عُمان ودولة الإمارات العربية المتحدة.

حلول هندسية متخصصة لمسار القطار في مناطق حضرية وصناعية وتضاريس جبلية

الحاتمي: وتيرة التنفيذ تعكس الالتزام بتشغيل المشروع حسب المخططات

إنجاز 27 مليون متر مكعب من الأعمال الترابية.. و100 ألف متر مكعب من «الخرسانية»

الهاشمي: تحقيق 10 ملايين ساعة عمل آمنة دون إصابات جسيمة

أداء لافت للقطاع المالي ببورصة مسقط مع إعلان النتائج المالية الأولية عن الربع الأول

مسقط- العُمانية

سجل مؤشر القطاع المالي ببورصة مسقط الأسبوع الماضي صعودًا بـ ٤٢٥ نقطة مرتفعًا فوق مستوى ١٣٢٠٠ نقطة مستفيدًا من ارتفاع أسهم عدد من البنوك والشركات الاستثمارية بالتزامن مع إعلان النتائج المالية الأولية للربع الأول من العام الجاري.

وأغلق مؤشر القطاع المالي في ختام تداولات الأسبوع الماضي على ١٣٢٩٤ نقطة مسجلًا أفضل مستوى له منذ شهر أغسطس من عام ٢٠٠٨، وصعد مؤشر القطاع المالي إلى مستوى ١٣٠٠٠ نقطة لأول مرة في ٦ يناير ٢٠٠٨ وواصل صعوده متجاوزًا ١٦٠٠٠ نقطة في يونيو من العام نفسه غير أنه تراجع سريعًا وأنهى تداولات عام ٢٠٠٨ عند ٦٦٢٠ نقطة.

وشهدت بورصة مسقط الأسبوع الماضي العديد من الارتفاعات التي دعمت مؤشر القطاع المالي والمؤشر الرئيس لبورصة مسقط مع ارتفاع أسعار ٤٨ ورقة مالية مقابل ٣٧ ورقة مالية تراجعت أسعارها و١٤ ورقة مالية استقرت على مستوياتها السابقة.

وارتفع المؤشر الرئيس لبورصة مسقط الأسبوع الماضي ١٧٤ نقطة وأغلق على ٨٣٣٦ نقطة، في حين تأثرت المؤشرات القطاعية بعدد من التراجعات ليهبط مؤشر قطاع الصناعة إلى ١٠٠٧٣ نقطة متراجعًا ٢٩ نقطة، وسجل مؤشر قطاع الخدمات تراجعًا بـ ٢٣ نقطة، وهبط المؤشر الشرعي إلى ٦٥٤ نقطة متراجعًا ١٣ نقطة. واستهدف المستثمرون في تداولات الأسبوع الماضي سهم بنك صحار الدولي الذي أغلق على ٢٣٦ بيسة مرتفعًا ١٤ بيسة خلال الأسبوع، كما استهدف المستثمرون سهم بنك مسقط الذي قارب مستوى ٥٠٠ بيسة قبل أن يختتم التداولات على ٤٨٧ بيسة مرتفعًا ٩ بيسات خلال الأسبوع، وارتفع سهم بنك ظفار ٢٤ بيسة وأغلق على ٢٢٥ بيسة بعد تنفيذ أكثر من ٥٠٠ صفقة بنحو ٢,١ مليون ريال عُماني.

واستفاد مؤشر القطاع المالي أيضًا من ارتفاع سهم الدولية للاستثمارات المالية الذي صعد إلى ٣٤٣ بيسة مرتفعًا ٣٣ بيسة خلال الأسبوع، وسجل سهم أومينفست ارتفاعًا بـ ٩ بيسات وأغلق على ٣٩٤ بيسة، بالإضافة إلى ارتفاع سهم المتحدة للتمويل بيستين وأغلق على ٨٨ بيسة. وسجلت بورصة مسقط الأسبوع الماضي عددًا من المكاسب في قيمة التداول والقيمة السوقية، لتصعد قيمة التداول بنسبة ٣٩ بالمائة متجاوزة ٤٣٠,٢ مليون ريال عُماني مقابل ٣٠٩,١ مليون ريال عُماني في الأسبوع الذي سبقه، وارتفع عدد الصفقات المنفذة بنسبة ١,٣ بالمائة مرتفعة إلى ٣٢ ألفًا و٧٥٤ صفقة، وصعدت القيمة السوقية للأوراق المالية المدرجة بالبورصة إلى ٣٨ مليارًا و٦٢٥,٢ مليون ريال عُماني مسجلة مكاسب أسبوعية بـ ٦٥٧,٦ مليون ريال عُماني. وتصدر بنك صحار الدولي الشركات الأكثر تداولًا من حيث قيمة التداول بعد أن شهد تداولات بنحو ١٢٤,١ مليون ريال عُماني تمثل ٢٨,٨ بالمائة من إجمالي قيمة التداول، وحلت أوكيو للصناعات الأساسية في المرتبة الثانية بـ ٩٦,٩ مليون ريال عُماني، وجاء بنك مسقط في المرتبة الثالثة بـ ٥٦,٨ مليون ريال عُماني، وأوكيو للاستكشاف والإنتاج رابعًا بـ ٥٤,١ مليون ريال عُماني، وحلت عمانتل في المرتبة الخامسة بتداولات بلغت ٣٢,٥ مليون ريال عُماني تمثل ٧,٥ بالمائة من إجمالي قيمة التداول.

إعلان تعديل الشكل القانوني

وفقا لأحكام المادة (150) من قانون الشركات التجارية، تعلن شركة/ **أجواء واسط المتميزة للتجارة** والمقيدة بالسجل التجاري رقم **(1327066)** أنها بصدد تعديل الشكل القانوني من **تاجر فرد** إلى **شركة الشخص الواحد**.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري لدى وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخه.

إعلان تعديل الشكل القانوني

استنادا لأحكام المادة 31 مكرر من قانون الشركات التجارية 2019/18 وتعديلاته، تعلن شركة (**نسائم الدقم الوطنية للتجارة**) والمقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (**1296196**) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من شركة (**تاجر فرد**) إلى (**شركة محدودة المسؤولية**).

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان تعديل الشكل القانوني

استنادا لأحكام المادة 31 مكرر من قانون الشركات التجارية 2019/18 وتعديلاته، تعلن (**مؤسسة سالم بن سلطان الرواحي**) والمقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (**1566207**) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من شركة (**تاجر فرد**) إلى شركة (**الشخص الواحد**).

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان تعديل الشكل القانوني

استنادا لأحكام المادة 31 مكرر من قانون الشركات التجارية 2019/18 وتعديلاته، تعلن **مشاريع الدخة الشامخة** والمقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (**1394504**) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من **تاجر فرد** إلى **شركة الشخص الواحد**.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان تعديل الشكل القانوني

تعلن **شركة أفاق العالم للأعمال التجارية** والمقيدة بالسجل التجاري رقم (**1133092**) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من (**تاجر فرد**) إلى شركة (**الشخص الواحد**) وفقا للمادة رقم (31) من قانون الشركات التجارية رقم 2019/18 وتعديلاته.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان تعديل الشكل القانوني

تعلن **شركة الهدنة للإستثمار** والمقيدة بالسجل التجاري رقم (**1301164**) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من (**تاجر فرد**) إلى شركة (**الشخص الواحد**) وفقا للمادة رقم (31) من قانون الشركات التجارية رقم 2019/18 وتعديلاته.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان تعديل الشكل القانوني

تعلن **شركة هوزان للمشاريع الرائدة** والمقيدة بالسجل التجاري رقم (**1599761**) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من (**تاجر فرد**) إلى شركة (**محدودة المسؤولية**) وفقا للمادة رقم (31) من قانون الشركات التجارية رقم 2019/18 وتعديلاته.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان تخفيض رأس المال

وفقا لأحكام المادة (150) من قانون الشركات التجارية، تعلن **شركة الضوئيات ووتر تك الخاصة المحدودة (ش.م.م)** والمقيدة بالسجل التجاري رقم (**1604658**) أنها بصدد تخفيض رأسمالها من **250,000.000 ريال عماني** إلى **50,000.000 ريال عماني**.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري لدى وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخه.

فقدان سند ملكية أرض

فقد المواطن/

يوسف بن علي بن عبدالله البلوشي

سند ملكية أرضه السكنية رقم: 1033
الكائنة في ولاية بركاء
بالمربع: المريصي
والبالغ مساحتها: 617 متر مربع

فعلى من يجده يرجى تسليمه إلى أقرب مركز شرطة

فقدان سند ملكية أرض

فقد المواطن/

محمد بن علي بن محمد المحفوظي

سند ملكية أرضه الزراعية رقم: 2891
الكائنة في ولاية محضه
بالمربع: حميضه
والبالغ مساحتها: 42575 متر مربع

فعلى من يجده يرجى تسليمه إلى أقرب مركز شرطة

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٥٩٠٣
في الفئة ٢٥ من أجل السلع / الخدمات:
سيور للأحذية، بزات نظامية، جاكيتات من الصوف ملابس، جاكيتات ملابس، ملابس من الورق، خمر ملابس، أغطية رأس للاستحمام، سراويل استحمام، أثواب سباحة، مباذل استحمام، صدريات للأطفال غير مصنوعة من الورق، نعال للباس القدم، أحذية، كعوب للأحذية أو الجوارب، أحذية للرياضة، أغطية لا تسخن كهربائيا لتدفئة القديم، رصائع لأحذية كرة القدم، أحذية ذات ساق طويلة للرياضة، أربطة رأس ملابس..
باســـم: أعمار الدقم للأعمال التجارية
الجنسيـــة : عمانية
العنـــوان: ص.ب: ٣٠٢ ر.ب: ١١٢، محافظة مسقط، ولاية مطرح، الوادي الكبير، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٢/٤

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٦٠٤٤
في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات:
البيع بالجملة للمستلزمات الطبية والأدوات والأجهزة الجراحية وأجهزة تقويم الأعضاء، البيع بالجملة للكيماويات الصناعية، البيع بالتجزئة في المتاجر المتخصصة لأدوات معملية وتعليمية.
باســـم: النظرة المثالية للتجارة والخدمات
الجنسيـــة : عمانية
العنـــوان: ر.ب: ١١٢ ص.ب: ٣٠٢، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٢/٩

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٥٨٣٤
في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات:
بيع زينة واكسسوارات المركبات (تشمل منتجات العناية بالسيارات).
باســـم: واحة الحلم للأعمال
الجنسيـــة : عمانية
العنـــوان: ص.ب: ٣٠٢ ر.ب: ١١٢، محافظة مسقط، ولاية بوشر، الخوير الجنوبية، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٢/٢

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٣٥٠٠
في الفئة ٤٣ من أجل السلع / الخدمات:
لحوم مطبوخة، رقائق بطاطا مقلية، زيت لفت للطعام.
باســـم: ناصر بن خصيب بن سليم بن خصيب الحوسني للتجارة
الجنسيـــة : عمانية
العنـــوان: ر.ب: ١١٢ ص.ب: ٨٨٧، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١١/١٨

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٦٢٩٧
في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات:
توظيف الأفراد.
باســـم: الوصال لجلب الأيدي العاملة
الجنسيـــة : عمانية
العنـــوان: ر.ب: ١١٢ ص.ب: ٨٨٧، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٢/١٦

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٥١٨٦
في الفئة ٤٠ من أجل السلع / الخدمات:
تفصيل وخياطة الملابس.
باســـم: قصر الندى للتجارة
الجنسيـــة : عمانية
العنـــوان: ص.ب: ٥٥ ر.ب: ٥١٨، محافظة البريمي، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/١/١١

تسهم بقيمة مضافة تصل إلى 8.6 مليار ريال.. والإجمالي يتخطى 268.2 ألف مؤسسة

11.06 مليار ريال إسهام المؤسسات الخاصة النشطة في الناتج المحلي الإجمالي بنهاية 2025

3.6% زيادة في المؤسسات الكبيرة.. و«الصغيرة» ترتفع بـ4.5%

تراجع طفيف بأعداد المؤسسات الصغرى إلى 234.04 ألف مؤسسة

1.8 مليون عامل في المؤسسات الخاصة بزيادة سنوية 1%

مسقط- العُمانية

بلغ إجمالي القيمة المضافة لجميع المؤسسات الخاصة النشطة في سلطنة عُمان، ٨ مليارات و٦٧٧ مليونًا و٤٠٠ ألف ريال عُماني، وذلك خلال الربع الرابع من عام ٢٠٢٥، مقارنة مع ٨ مليارات و٢٨٤ مليونًا و٤٠٠ ألف ريال عُماني في الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٤، محققًا نموًّا نسبته ٤,٧ بالمائة.

وبلغ إجمالي مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي نحو ١١ مليارًا و٦١ مليونًا و٩٠٠ ألف ريال عُماني في الربع الرابع ٢٠٢٥، مقارنة مع ١٠ مليارات و٥٧٤ مليونًا و٣٠٠ ألف ريال عُماني في الربع الرابع ٢٠٢٤، مسجلًا نموًّا قدره ٤,٦ بالمائة.

وارتفع عدد المؤسسات الخاصة النشطة في سلطنة عُمان خلال الربع الرابع من عام ٢٠٢٥ بنسبة ٠,٢ بالمائة ليبلغ ٢٦٨ ألفًا و٢٨٦ مؤسسة، مقارنة مع ٢٦٧ ألفًا و٧٣٤ مؤسسة في الربع الرابع من عام ٢٠٢٤. وأشارت البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات إلى أن المؤسسات المتوسطة شهدت أعلى معدلات النمو خلال الربع الرابع من عام ٢٠٢٥ بنسبة ٥,٦ بالمائة، ليبلغ عددها ألفًا و٩٧٢ مؤسسة، مقارنة بألف و٨٦٧ مؤسسة في الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٤. وجاءت المؤسسات الصغيرة في المرتبة الثانية من حيث النمو، مسجلة ارتفاعًا بنسبة ٤,٥ بالمائة، وبلغ عددها ٣١ ألفًا و٥٢١ مؤسسة مقارنة مع ٣٠ ألفًا و١٦٣ مؤسسة خلال الربع الرابع من عام ٢٠٢٤.

في حين سجلت المؤسسات الكبيرة ارتفاعًا بنسبة ٣,٦ بالمائة، ليصل عددها إلى ٧٥١ مؤسسة، مقارنة مع ٧٢٥ مؤسسة في الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٤.

وفي المقابل، انخفض عدد المؤسسات الصغرى بنسبة ٠,٤ بالمائة، ليبلغ ٢٣٤ ألفًا و٤٢ مؤسسة، مقارنة مع ٢٣٤ ألفًا و٩٧٩ مؤسسة خلال الربع الرابع من عام ٢٠٢٤.

وتصدرت المؤسسات الصغرى قائمة النمو؛ حيث سجلت أعلى نسبة ارتفاع في القيمة المضافة بلغت ٥,٦ بالمائة، لتبلغ ٩٠٣ ملايين ريال عُماني، مقارنة مع ٨٥٥ مليونًا و٢٠٠ ألف ريال عُماني في الربع الرابع من عام ٢٠٢٤.

وجاءت المؤسسات الكبرى في المرتبة الثانية، محققة نموًّا بنسبة ٤,٩ بالمائة، لتصل قيمتها المضافة إلى ٦ مليارات و٣٢٥ مليونًا و٧٠٠ ألف ريال عُماني، مقارنة مع ٦ مليارات و٣٢ مليونًا و١٠٠ ألف ريال عُماني خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٤. كما سجلت المؤسسات الصغيرة نموًّا بنسبة ٤,٧ بالمائة، لتصل قيمتها المضافة إلى ٧٤٨ مليونًا و٢٠٠ ألف ريال عُماني، مقارنة مع ٧١٤ مليونًا و٨٠٠ ألف ريال عُماني في الربع الرابع من عام ٢٠٢٤.

في حين ارتفعت القيمة المضافة للمؤسسات المتوسطة بنسبة ٢,٧ بالمائة، لتبلغ ٧٠٠ مليونًا و٥٠٠ ألف ريال عُماني مقارنة مع ٦٨٢ مليونًا و٢٠٠ ألف ريال عُماني خلال الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٤.

من جانب آخر، بلغ عدد العاملين في المؤسسات الخاصة خلال الربع الرابع من عام ٢٠٢٥ نحو مليون و٨٢٤ ألفًا و٤٧٧ عاملًا، مسجلًا ارتفاعًا طفيفًا بنسبة ١ بالمائة مقارنة بالفترة ذاتها من عام ٢٠٢٤ البالغة مليونًا و٨٠٦ آلاف و٥١٨ عاملًا.

وتصدّرت المؤسسات المتوسطة قائمة النمو في أعداد العاملين؛ حيث سجلت أعلى نسبة ارتفاع بلغت ٧,٩ بالمائة، ليبلغ عدد العاملين فيها ١٦٣ ألفًا و٧٧١ عاملًا مقارنة مع ١٥١ ألفًا و٨٤٦ عاملًا خلال الربع الرابع من عام ٢٠٢٤. وجاءت المؤسسات الصغيرة في المرتبة الثانية، محققة نموًّا بنسبة ٦,٧ بالمائة ليبلغ عدد العاملين فيها ٥٧٣ ألفًا و٥٣٠ عاملًا مقارنة مع ٥٣٧ ألفًا و٣١٣ عاملًا في الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٤. كما شهدت المؤسسات الكبرى نموًّا في عدد العاملين بنسبة ٤,٤ بالمائة ليصل إلى ٤٥١ ألفًا و٤٩١ عاملًا، مقارنة مع ٤٣٢ ألفًا و٤٥٢ عاملًا خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٤. وفي المقابل، انخفض عدد العاملين في المؤسسات الصغرى بنسبة ٧,٢ بالمائة ليبلغ ٦٣٥ ألفًا و٦٨٥ عاملًا، مقارنة مع ٦٨٤ ألفًا و٩٠٧ عاملين خلال الربع الرابع من عام ٢٠٢٤.

بدء الزيارات الميدانية لفريق «إجراءات الإعفاء الجمركي»

«التجارة والصناعة»: 402 قرار إعفاء جمركي في 2025 بزيادة 4.4%

م. خالد بن سليم القصابي

م. سعود بن سعيد الجابري

مسقط- العُمانية

تواصل وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تنفيذ جهودها الوطنيّة الرّامية إلى تعزيز تنافسيّة القطاع الصّناعي ودعم بيئة الاستثمار في سلطنة عُمان عبر تطوير السياسات الصناعيّة وتفعيل الأدوات التحفيزيّة بما يواكب مُستهدفات التنمية الاقتصادية المستدامة.

وأكّد المهندس خالد بن سليم القصابي مدير عام الصناعة، أن الاستراتيجية الصناعية تضع ضمن أولوياتها تعظيم الاستفادة من الحوافز المقدّمة للقطاع، وفي مقدمتها الإعفاءات الجمركية، لما تمثله من دور محوري في تخفيف التكاليف التشغيليّة على المنشآت الصناعية وتعزيز قدرتها التنافسية في الأسواق المحلية والعالمية.

وأوضح أن الاستراتيجية تستهدف كذلك تمكين المصانع العُمانية من تبني تقنيات الثورة الصناعية الرابعة، باعتبارها ركيزة أساسية لرفع الإنتاجية وتحسين الكفاءة التشغيلية، مشيرًا إلى أن هذا التوجه يُعد من الحوافز النوعية التي تقدمها المديرية العامة للصناعة لدعم التحول التقني وتعزيز الابتكار في القطاع الصناعي.

وأشار إلى أن فريق الإعفاءات الصناعية يمثل أحد المرتكزات الأساسية في هذا التوجه من خلال دوره في تعريف المنشآت الصناعية بالحوافز المتاحة، وتوعيتها بالأنظمة والإجراءات ذات الصلة، بما يضمن تحقيق الاستفادة القصوى من هذه المزايا، ويعزز مستويات الامتثال للضوابط المعتمدة.

وفي إطار تنفيذ هذه التوجهات، أعلنت الوزارة عن بدء أعمال الفريق الوطني المشترك المعني بإجراءات الإعفاء الجمركي لعام ٢٠٢٦، ضمن برنامج الزيارات الميدانية الدورية التي ينفذها لمتابعة تطبيق الأنظمة والإجراءات ذات العلاقة، وتعزيز كفاءة العمل والتكامل بين الجهات المعنية.

وتأتي هذه الزيارات في إطار الجهود المستمرة لتسهيل الإجراءات الجمركية وضمان الاستفادة المثلى من الإعفاءات الممنوحة، بما يسهم في دعم القطاعات الاقتصادية وتحفيز الاستثمار.

وقد سجلت السنوات الخمس الماضية ارتفاعًا ملحوظًا في عدد قرارات الإعفاء الجمركي، حيث بلغ إجمالي القرارات الصادرة ١٣٢٧ قرارًا، في مؤشر يعكس تنامي دور الحوافز الصناعية في دعم نمو القطاع.

من جانبه، قال المهندس سعود بن سعيد الجابري، رئيس قسم الإعفاءات الصناعية إن عدد قرارات الإعفاء الجمركي بلغ خلال عام ٢٠٢٥ نحو ٤٠٢ قرار، مسجلًا زيادة بنسبة ٤,٤ بالمائة مقارنة بعام ٢٠٢٤، ما يعكس التطور المستمر في هذا المجال.

وأضاف أنه تم تنفيذ ٧٩ زيارة ميدانية خلال العام ذاته شملت منشآت صناعية حاصلة على الإعفاءات الجمركية ضمن خطة تهدف إلى متابعة مدى الالتزام بالاشتراطات والضوابط المنظمة.

وبيّن أن هذه الزيارات تمثل فرصة لتعزيز التواصل المباشر مع المنشآت الصناعية، والاستماع إلى ملحوظاتها ومقترحاتها بما يسهم في تحسين الإجراءات وتطوير آليات العمل، مؤكدًا على أن المرحلة المقبلة ستشهد تكثيف الجهود الرقابية والتوعوية، ورفع مستوى الامتثال، إلى جانب تعزيز التكامل بين مختلف الجهات ذات العلاقة.

وأشار إلى أن زيارات عام ٢٠٢٦ ستركز على تقييم مستوى الالتزام، وتقديم التوجيهات اللازمة إضافة إلى رصد التّحديات التي قد تواجه المنشآت المستفيدة والعمل على معالجتها بالتنسيق مع الجهات المختصة، بما يدعم تحقيق الأهداف الاستراتيجية للقطاع الصناعي في سلطنة عُمان.

تمويل 521 مشروعًا للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بـ45.4 مليون ريال

مسقط- العُمانية

كشفت هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة "ريادة"، أن إجمالي عدد طلبات التمويل التي وافقت على تمويلها من المحفظة الإقراضية حتى نهاية ديسمبر ٢٠٢٥، بلغ ٥٢١ طلبًا، بقيمة بلغت ٤٥ مليونًا و٤٠٠ ألف ريال عُماني، في حين بلغت القروض المسددة ٢٥ قرضًا، وفرت ٢٠٠٢ فرصة عمل من خلال دعم المشروعات المختلفة.

وأطلقت الهيئة ١٠ برامج تمويلية تمثلت في برنامج القيمة المحلية المضافة، وبرامج تمويل المشروعات الصناعية والخدمية، وبرنامج تمويل رأس المال العامل، وبرنامج تمويل المؤسسات المحتضنة ومسرعات الأعمال، وبرنامج تمويل المنتجات الحرفية والأعمال المنزلية والإنتاجية وأعمال الباعة المتجولين والأنشطة التجارية المتنقلة وجميع القطاعات الاقتصادية الأخرى، وبرنامج تمويل العقود، بالإضافة إلى برنامج تمويل العقود وفرص الأعمال للشركات التابعة لجهاز الاستثمار العُماني، والتمويل الطارئ للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال الحالات الطارئ، وتمويل الصادرات، وتمويل المشروعات في مدينة خزائن الاقتصادية. وحرصت "ريادة" على تعزيز التكامل مع مختلف الجهات التمويلية في سلطنة عُمان، بما في ذلك البنوك التجارية وصندوق عُمان المستقبل والصناديق الحكومية من خلال المبادرات والشراكات الداعمة لمنظومة التمويل، لتوسيع نطاق الحلول التمويلية المتاحة لرواد الأعمال، ويأتي هذا التعاون في إطار دعم منظومة ريادة الأعمال، وتمكين المشروعات من الوصول إلى مصادر تمويلية متنوعة.

ونفذت الهيئة ١٤٧١ زيارة ميدانية للمشروعات الممولة؛ للاطلاع على سير العمل في هذه المشروعات والوقوف على احتياجات رواد الأعمال؛ بما يسهم في تمكين المؤسسات من النمو والتوسع وتحقيق أثر اقتصادي إيجابي.

وتواصل الهيئة جهودها في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال تطوير وتسهيل إجراءات الدعم عبر برامج وآليات مستحدثة، وتقديم خدمات تمويليّة وفنيّة وتدريبيّة واستشاريّة لرواد الأعمال، وتهدف هذه الجهود إلى دعم نمو المشروعات وتمكينها وتوسيع انتشارها في الأسواق المحلية والإقليمية، بما يضمن استدامتها ونموها.

تنفيذ 131 ألف معاملة عبر مراكز سند للخدمات في الربع الأول

مسقط- العُمانية

بلغ إجمالي عدد المعاملات المنجزة عبر البوابة الإلكترونية لمراكز سند للخدمات خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٦ أكثر من ١٣١ ألف معاملة، في مؤشر يعكس تنامي كفاءة الأداء واستمرار الدور الفاعل للمراكز في دعم منظومة الخدمات الحكومية والخاصة وارتفاع مستوى ثقة المستفيدين في جودة وكفاءة الخدمات المقدّمة.

ويأتي هذا الأداء نتيجة للجهود المتواصلة في تبسيط الإجراءات المقدمة للمواطنين ورواد الأعمال والمستثمرين من خلال شبكة تضم ٩٢٢ مركزًا منتشرة في مختلف محافظات سلطنة عُمان، وفرت ما مجموعه ٢٢٦٤ فرصة عمل، وتُدار بكفاءات عُمانية متفرغة ضمن إطار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، لتقديم حزمة متكاملة من خدمات الحكومة الإلكترونية.

وأكد محمد بن سالم المشايخي مدير دائرة مراكز سند للخدمات بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، أن هذه المؤشرات الإيجابية المحققة خلال الربع الأول من العام الجاري تعكس الجهود المستمرة والدور المحوري الذي تضطلع به هذه المراكز كمشروع وطني يسهم في تطوير الخدمات العامة، وتمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتحسين تجربة المستفيدين في سلطنة عُمان.

وأشار المشايخي- في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية- إلى استمرار جهود الوزارة في تمكين الكوادر الوطنية العاملة في مراكز سند للخدمات من خلال تنفيذ البرامج التدريبية والتأهيلية المتخصّصة لرفع وتطوير كفاءة أصحاب المراكز والعاملين فيها، موضحًا أنه شارك في هذه البرامج نحو ٨١٥ متدربًا تركزت على تطوير المهارات العملية والمعرفية المرتبطة بآليات تقديم الخدمة وتحسين أساليب التواصل مع المستفيدين بما يسهم في رفع مستوى الرضا وتسريع إنجاز المعاملات وتسهيل الإجراءات إلى جانب دعم فرص العمل المرتبطة بهذا القطاع وتكثيف الزيارات الميدانية الهادفة إلى متابعة وضمان جودة الأداء ورفع مستوى الالتزام باللائحة التنظيمية، حيث تم تنفيذ خلال الربع الأول من هذا العام ٢١٣ زيارة ميدانية.

وقال إن وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تولي اهتمامًا كبيرًا بدعم وتطوير مراكز سند للخدمات لتعزيز الخدمات المقدمة حاليًا والعمل على التوسع وإضافة خدمات جديدة بالتنسيق مع الجهات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص، ما يعزز تكامل الخدمات ويواكب متطلبات التحول الرقمي. وأوضح أن الوزارة عقدت عددًا من الاجتماعات مع الجهات ذات العلاقة، لبحث فرص إضافة خدمات جديدة للمراكز، ومناقشة تفعيل الربط التقني مع الجهات التي تم الاتفاق معها مسبقًا، بما يسهم في توسيع نطاق الخدمات المقدمة وتحسين كفاءتها.

وبيّن مدير دائرة مراكز سند للخدمات بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أن مراكز سند للخدمات تضطلع بدور محوري في دعم توجهات رؤية "عُمان ٢٠٤٠" من خلال تقريب وتسهيل الخدمات الحكومية وتوفير فرص العمل للشباب العُماني وتمكينهم من إدارة مؤسسات صغيرة ومتوسطة تقدم خدمات إلكترونية متكاملة بما يعزز مكانتها كنموذج وطني رائد في دعم التحول الرقمي والتنمية الاقتصادية.

«مسقط 30» يسجل 3 مستويات قياسية مرتفعة جديدة في الربع الأول

3.5 مليار ريال تداولات بورصة مسقط في الربع الأول بفضل ارتفاع السيولة الاستثمارية

مسقط- العُمانية

ارتفعت قيمة التداول ببورصة مسقط في الربع الأول من العام الجاري إلى ٣,٥ مليار ريال عُماني مقابل نحو ٤٣٤,١ مليون ريال عُماني في الربع الأول من العام الماضي و٢,٦ مليار ريال عُماني في الربع الأخير من عام ٢٠٢٥.

وشهد الربع الأول من العام الجاري ارتفاعًا في السيولة الموجهة إلى بورصة مسقط من المؤسسات الاستثمارية المحلية والأفراد مع تحسن مؤشرات الاقتصاد الوطني وارتفاع أرباح شركات المساهمة العامة المدرجة بالبورصة وتحسن نتائجها المالية، في الوقت الذي قامت فيه معظم الشركات بتوزيع أرباح على مساهميها والإعلان عن عدد من المشروعات الجديدة.

وبدأت بورصة مسقط تداولات الربع الأول بـ٨٣٦,٨ مليون ريال عُماني في يناير، وصعدت التداولات إلى مليار و٢٩٤,٧ مليون ريال عُماني في فبراير، ثم إلى مليار و٤٢٦,٤ مليون ريال عُماني في مارس، وبلغ إجمالي عدد الصفقات المنفذة في الربع الأول حوالي ٣٣٥ ألف صفقة مقابل ٥٧ ألف صفقة تم تنفيذها في الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥.

وسجل المؤشر الرئيس لبورصة مسقط في الربع الأول من العام الجاري ثلاثة مستويات قياسية جديدة، ففي ٥ يناير صعد إلى مستوى ٦٠٠٠ نقطة، وقفز إلى ٧٠٠٠ نقطة في ١١ فبراير، ثم إلى ٨٠٠٠ نقطة في ٢٩ مارس ليختم تداولات الربع الأول على ٨١٦٨ نقطة مُسجلًا ارتفاعًا بأكثر من ٢٣٠٠ نقطة في الأشهر الثلاثة الماضية.

وبلغت نسبة تملك غير العُمانيين في رأسمال شركات المساهمة العامة بنهاية مارس الماضي ١٤,٢ بالمائة، وبلغت قيمة مشتريات غير العُمانيين خلال الربع الأول من العام الجاري ٤١٨,٧ مليون ريال عُماني مشكلة ما نسبته ١١,٧ بالمائة من إجمالي قيمة التداول، في حين بلغت مبيعاتهم ٣٩٥,٢ مليون ريال عُماني مشكلة ١١,١ بالمائة من إجمالي قيمة التداول.

الصفقة تُضيف 3500 برميل من النفط المكافئ يوميًّا خلال عام 2026

«أوكيو للاستكشاف» توقع اتفاقية استحواذ بقيمة 28.8 مليون ريال لتعزيز محفظة الأصول المنتجة داخل عُمان

مسقط- العُمانية

وقّعت شركة أوكيو للاستكشاف والإنتاج على اتفاقية بيع وشراء أصول مع شركة «ميتسوي إي آند بي الشرق الأوسط بي.في» للاستحواذ على حصة مشاركة غير تشغيلية تبلغ ٣٥ بالمائة في اتفاقية الاستكشاف ومشاركة الإنتاج الخاصة بمنطقة الامتياز ٢٧، في خطوة تعزز محفظة الشركة من الأصول المنتجة داخل سلطنة عُمان وتدعم حضورها في قطاع الشق العلوي.

وتحمل الصفقة تاريخًا اقتصاديًّا فعليًّا اعتبارا من الأول من شهر يناير ٢٠٢٥، مقابل قيمة تقديرية تبلغ حوالي ٢٨,٨ مليون ريال عُماني رهنًا باستيفاء الشروط المعتادة المسبقة، بما في ذلك الحصول على موافقات حكومة سلطنة عُمان ممثلة في وزارة الطاقة والمعادن، إلى جانب صدور المرسوم السلطاني المطلوب لاعتماد نقل حقوق المشاركة في اتفاقية الاستكشاف ومشاركة الإنتاج.

وتُعد منطقة الامتياز ٢٧ من الأصول المنتجة في سلطنة عُمان، فيما تتولى شركة أوكسيدنتال بتروليوم تشغيل المنطقة بحصة تبلغ ٦٥ بالمائة، بينما تمتد اتفاقية الاستكشاف ومشاركة الإنتاج الخاصة بالمنطقة حتى عام ٢٠٣٥، ما يمنح الصفقة بعدًا استراتيجيًّا بالنظر إلى طبيعة الأصل القائم وآفاقه التشغيليّة خلال السنوات المقبلة.

ومن المتوقع أن تضيف الصفقة نحو ٣,٥ ألف برميل من النفط المكافئ يوميًّا خلال عام ٢٠٢٦ لحصة أوكيو للاستكشاف والإنتاج، ما من شأنه دعم مستويات الإنتاج وتعزيز الأداء التشغيلي للشركة.

يُشار إلى أن إيرادات أوكيو للاستكشاف والإنتاج في عام ٢٠٢٥ بلغت ١,٢ مليار ريال عُماني فيما بلغت الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك نحو ٩٤١ مليون ريال عُماني بهامش ٨١ بالمائة، وسجّلت التدفّقات المالية المعدّلة من العمليات نموًّا بنسبة ٧,٥ بالمائة لتصل إلى ٥٤٠,٥ مليون ريال عُماني وبلغت نسبة العائد على رأس المال المشغّل ٥١ بالمائة.

ارتفاع حجم الاستثمار التراكمي إلى 276.8 مليون ريال

توطين مشروعات في «واحة المعرفة» بـ8.5 مليون ريال

مسقط- العُمانية

سجَّلت واحة المعرفة مسقط، الذراع التقنية للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن»، مؤشرات نموّ إيجابية خلال عام ٢٠٢٥؛ عبر توطين مجموعة من المشروعات بإجمالي حجم استثمار قدره ٨ ملايين و٥٣١,٥ ألف ريال عُماني، وبمساحات مؤجرة تجاوزت ٢١ ألف متر مربع، ما يعكس استمرار النشاط الاستثماري وتنامي الاهتمام بالاستثمار في القطاعات التقنية والمعرفية.

جعفر بن علي العجمي

وقال المهندس جعفر بن علي العجمي مدير عام واحة المعرفة مسقط، إن إجمالي حجم الاستثمار التراكمي في الواحة حتى نهاية عام ٢٠٢٥ بلغ نحو ٢٧٦ مليونًا و٨٨٣,٨ ألف ريال عُماني، فيما بلغ عدد العاملين فيها ١٦٧١ عاملًا عُمانيًّا و٧١٦ عاملًا وافدًا، بينما تبلغ المساحة الإجمالية للواحة نحو ٧٥٩ ألفًا و٥٦٦ مترًا مربعًا، منها مساحة قابلة للتأجير تقدر بـ ٤٩٤ ألفًا و٨٣٢ مترًا مربعًا وإجمالي المساحة المؤجرة حتى نهاية عام ٢٠٢٥ بلغ نحو ٣٨١ ألفًا و٣١٢ مترًا مربعًا.

وأضاف أن واحة المعرفة مسقط تضم حاليًّا أكثر من ١٠٠ شركة ومؤسسة حكومية وشبه حكومية وخاصة تعمل في مجالات تقنية المعلومات والاتصالات والابتكار والخدمات الرقمية، ما يعزز مكانة الواحة كمركز متخصص في الاقتصاد المعرفي والتقنيات المتقدمة، كما تحتضن الواحة عددًا من مراكز البيانات الوطنية والإقليمية التابعة لجهات حكومية ومؤسسات مالية وشركات تقنية واتصالات، إضافة إلى مراكز متخصصة في الأمن السيبراني والخدمات السحابية، ما يجعل الواحة من أكبر التجمعات المتخصصة في حفظ واستضافة البيانات الرقمية في سلطنة عُمان.

وأشار إلى أن القيمة التقديرية الإجمالية للمشروعات الجاري تنفيذها في واحة المعرفة مسقط تبلغ نحو ٣٠,٨ مليون ريال عُماني، ما يعكس استمرار الجهود المبذولة في تطوير البنية الأساسية وتعزيز البيئة الاستثمارية لاستقطاب المشروعات النوعية في القطاعات التقنية والمعرفية.

ووضح أنه من أبرز المشروعات الجاري تنفيذها حاليًّا في الواحة مشروع مبنى المواقف متعدّد الطوابق الذي يهدف إلى توفير نحو ١٥٠٠ موقف للمركبات، إضافة إلى مساحات مكتبية وخدمية، بتكلفة تقديرية تبلغ ٨,٤ مليون ريال عُماني، وبلغت نسبة الإنجاز في المشروع ١٠ بالمائة، ومن المتوقع الانتهاء من المشروع في مايو من عام ٢٠٢٧، ومشروع صيانة وتأهيل المبنى رقم (٢) لرفع كفاءة المبنى وتحسين جاهزيته التشغيلية من خلال تنفيذ أعمال صيانة شاملة، بتكلفة تقديرية تبلغ ١,٢ مليون ريال عُماني، ونسبة الإنجاز فيه ٤٠ بالمائة، ومن المتوقع الانتهاء من المشروع في أغسطس المقبل، وأيضًا مشروع المبنى الاستثماري رقم (٧) متعدد الاستخدامات يتضمن عدة طوابق مخصصة للمكاتب والخدمات التجارية، بتكلفة تقديرية تبلغ ١٢ مليون ريال عُماني وبلغت نسبة الإنجاز فيه ٥٥ بالمائة، ومن المتوقع الانتهاء منه في الربع الأول من عام ٢٠٢٧.

وأضاف أنه من أهم المشروعات النوعية في الواحة مشروع الطاقة الشمسية الذي يهدف إلى إنتاج طاقة كهربائية بقدرة ١,٥ ميجاواط لتعزيز الاستدامة وتقليل استهلاك الطاقة التقليدية، بتكلفة تقارب مليون ريال عُماني، وبلغت نسبة الإنجاز فيه نحو ٤٠ بالمائة، ومن المتوقع الانتهاء منه في سبتمبر ٢٠٢٦ إلى جانب إنشاء مشروع المدرسة العالمية بواحة المعرفة مسقط يتم تنفيذه من قبل أحد المستثمرين لتخدم العاملين في الواحة والمناطق المجاورة، وتستهدف جميع المراحل الدراسية بتكلفة استثمارية تبلغ ٨,٢ مليون ريال عُماني، وتجاوزت نسبة الإنجاز ٩٥ بالمائة ومن المتوقع استقبال الطلبة في العام الدراسي ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧.

وقال إن واحة المعرفة مسقط، تعكف بالتنسيق مع الجهات ذات الاختصاص، على تنفيذ مشروع ازدواجية الطريق من مدخل الواحة إلى إشارات مركز السلطان قابوس المتكامل لعلاج وبحوث أمراض السرطان بطول كيلومتر واحد لتحسين انسيابية الحركة المرورية ورفع مستوى السلامة وتعزيز كفاءة البنية الأساسية في المنطقة.

وأكد مدير عام واحة المعرفة مسقط أن المشروعات الجاري تنفيذها في الواحة تأتي ضمن خطة متكاملة لتطوير البنية الأساسية وتعزيز البيئة الاستثمارية بما يواكب التوسع في الاستثمارات التقنية والمعرفية، ويدعم توجهات «مدائن» في توفير بيئة عمل جاذبة ومحفزة للنمو، مشيرًا إلى أن المرحلة القادمة ستشهد تنفيذ مشروعات نوعية جديدة تنسجم مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠» بما يعزز دور «مدائن» كمركز وطني رائد في مجالات التقنية والابتكار، ويسهم في دعم التنمية الاقتصادية وتنويع مصادر الدخل وترسيخ مكانة سلطنة عُمان كوجهة جاذبة للاستثمار والمعرفة.

معززا وتيرة الرحلات إلى صلالة وعدد من المدن الرئيسة

«الطيران العُماني» يستأنف رحلاته إلى عدة وجهات بالمنطقة

مسقط- الرؤية

أعلن الطيران العماني استئناف عملياته التشغيلية إلى كل من دبي والبحرين وخصب، وذلك اعتبارًا من ١٨ أبريل ٢٠٢٦، إذ تأتي هذه الخطوة استكمالًا لعودة العمليات إلى الدمام وعمّان في وقت سابق من هذا الشهر، ضمن استراتيجية الناقل للعودة التدريجية لعملياته الإقليمية المجدولة.

وسيقوم الناقل في المرحلة الأولى بتسيير ٥ رحلات أسبوعية إلى البحرين، ٤ رحلات أسبوعية إلى خصب، بالإضافة إلى رحلات يومية إلى دبي، مع وجود خطط لزيادة عدد الرحلات مستقبلًا بما يتماشى مع حجم الطلب المتزايد.

وبالتوازي مع استئناف الرحلات، شهدت شبكة الناقل الوطني تعزيزًا في وتيرة الرحلات على عدد من الخطوط الحالية؛ حيث تم رفع عدد الرحلات إلى صلالة لتصل إلى ٥ رحلات يوميًّا من الأحد إلى الأربعاء ويوم الجمعة، و٧ رحلات يومي الخميس والسبت، استجابةً للطلب المحلي المتنامي. وعلى الصعيد الإقليمي، ستزداد الرحلات إلى الرياض من ٢١ لتصل إلى ٢٤ رحلة أسبوعيًا بدءًا من ٢٣ أبريل، بينما ستشهد الرحلات إلى العاصمة الأردنية عمّان زيادةً لتصل إلى ٦ رحلات أسبوعيًا ابتداءً من مايو المقبل.

وشمل التحديث الجديد تعزيز الوجود في شبه القارة الهندية، حيث تقرر زيادة الرحلات إلى كالكوت لتصبح عشر رحلات أسبوعيًا اعتبارًا من ٢١ أبريل، إلى جانب توفير سعة مقعدية إضافية على الرحلات المتجهة إلى مومباي ودكا، وذلك تلبيةً للنمو الملحوظ في قطاعي الركاب والشحن الجوي.

وضمن رؤيته التوسعية لعام ٢٠٢٦، كان الناقل الوطني قد كشف مؤخرًا عن عزمه تدشين وجهات جديدة تشمل سنغافورة، وطشقند، وسوتشي، إلى جانب إطلاق خط مباشر يربط بين صلالة ودبي ضمن جدول الرحلات الصيفي. وبالتوازي مع توسع الشبكة، يواصل الطيران العماني العمل على مبادرات رائدة لتطوير المنتجات والخدمات، بما في ذلك تحديث تقنيات الاتصال على متن الطائرة، وتطوير مقصورات الطائرات، وترقية برنامج الولاء، والتي سيتم طرحها تدريجيًا بدءًا من الربع الثاني من العام الجاري.

يجري الاعتماد على منظومة معالجة متقدمة لرفع جودة المياه

36% ارتفاعا في عدد المستفيدين من مشروعات استخدام المياه المُجددة

مسقط- العُمانية

تواصل شركة نماء لخدمات المياه تنفيذ مشروعات استراتيجية لتوسيع استخدام المياه المُجددة «منهل نماء»، في إطار تعزيز الأمن المائي ورفع كفاءة إدارة الموارد، بما يتماشى مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

وأكدت الشركة توجهها نحو تعظيم القيمة الاقتصادية للمياه المُجددة، بوصفها موردًا مستدامًا وموثوقًا يلبي احتياجات مختلف القطاعات بكفاءة، ويسهم في تحقيق التوازن بين الكفاءة التشغيلية والاستدامة البيئية.

وقال المهندس عصام بن منير الإسماعيلي الرئيس التنفيذي للخدمات الرقمية والتجارية في شركة نماء لخدمات المياه، إن المياه المُجددة ضمن مبادرة «منهل نماء» أصبحت عنصرًا فاعلًا في المنظومة المائية، بما يمكّن المستخدمين من إدارة احتياجاتهم بكفاءة أعلى، مشيرًا إلى أن الشركة توفر هذا المورد بجودة عالية وبحلول مرنة تتناسب مع طبيعة الاستخدامات المختلفة.

وأوضح أن الشركة تعتمد على منظومة معالجة متقدمة وفق أحدث التقنيات، تضمن رفع جودة المياه لتلائم الاستخدامات الزراعية والصناعية وري المساحات الخضراء، بما يتوافق مع المعايير المحلية والدولية، ويسهم في تقليل التأثيرات البيئية وتعزيز الاستدامة.

وأشار إلى ارتفاع عدد المستفيدين من مبادرة «منهل نماء» بنسبة ٣٦ بالمائة بنهاية عام ٢٠٢٥ مقارنة بعام ٢٠٢٤، في مؤشر على تزايد الإقبال على هذا المورد، والتحول في استخدامه من خيار بديل إلى خيار مفضل.

وأكد أن استخدام المياه المُجددة يسهم في تقليل الاعتماد على المياه العذبة، وخفض التكاليف التشغيلية، وتحسين كفاءة تخصيص الموارد، بما يدعم بناء منظومة مائية أكثر استدامة ومرونة، داعيا مختلف القطاعات إلى تبنّي استخدام المياه المُجددة كخيار عملي ومستدام، ومؤكدًا التزام الشركة بتطوير خدمات «منهل نماء» بما يعزز كفاءة الاستخدام ويحقق قيمة مضافة للمشتركين.

عبر طرح سيارات مزودة بقدرات الذكاء الاصطناعي

«نيسان» تعلن توجهها طويل الأمد برؤية «ذكاء التنقل للحياة اليومية»

مسقط- الرؤية

أعلنت شركة نيسان موتور المحدودة عن رؤيتها طويلة الأمد تحت عنوان «ذكاء التنقل للحياة اليومية» التي تحدد توجهها الاستراتيجي الذي يركز على تلبية تطلعات العملاء ويضعهم في صميم أولوياتها. وتدمج هذه الرؤية عنصر الذكاء خلال التنقل ضمن أنشطة الحياة اليومية من خلال تركيز نيسان على السيارات المزودة بقدرات الذكاء الاصطناعي إلى جانب تقديم مجموعة من تقنيات التحول الكهربائي لتلبية مختلف طموحات العملاء والأسواق.

وقال إيفان إسبينوزا، الرئيس التنفيذي لشركة نيسان: «يمثل هذا التوقيت فرصة مناسبة لتوضيح رؤية نيسان طويلة الأمد، مع تطلعنا لما بعد خطةRe:Nissan ورسم مسار واضح للمستقبل. وتحدد هذه الرؤية وجهة نيسان، مع جعل تجربة العملاء أولوية أساسية. ومن خلال تطوير ذكاء التنقل، سنقدم منتجات وتقنيات أكثر أمانًا وسهولة وتوافقًا مع احتياجات المستخدم، بالإضافة إلى تقديم قيمة متميزة وتجربة شاملة أكثر ثراءً".

ومع تطلع نيسان نحو المستقبل، تواصل خطة Re:Nissan تحقيق تقدم ثابت في عامها الأخير من التنفيذ، من خلال تقديم قاعدة تكاليف تنافسية، وتحسين الاستفادة القصوى من القدرات الإنتاجية، وتعزيز زخم طرح المنتجات الجديدة، بما يمهد الطريق للنمو مستقبلًا.

ويهدف التوجه طويل الأمد الجديد لعلامة نيسان، والمستند إلى هذه الرؤية، إلى تحقيق ميزة تنافسية مستدامة عبر تقنيات الجيل القادم، وتبسيط مجموعة الطرازات، وإعادة تعريف نهجها في الأسواق العالمية، إلى جانب نموذج صناعي قائم على تنظيم مجموعة سياراتها ضمن فئات واضحة.

«الصقور» على أعتاب المجد القاري

الشباب يواجه الكويت في ربع نهائي كأس التحدي الآسيوي

الرؤية- أحمد السلماني

تتجه أنظار الوسط الرياضي العُماني، مساء الأحد، نحو العاصمة القيرغيزية بيشكيك، حيث يخوض نادي الشباب واحدة من أهم محطاته في تاريخه القاري عندما يلاقي نظيره الكويتي على إستاد دولين عمرزاكوف الساعة الواحدة ظهرًا بتوقيت مسقط، ضمن منافسات ربع نهائي منطقة الغرب في كأس التحدي الآسيوي، في مواجهة تحمل كل معاني التحدي والطموح، ولا تقبل أنصاف الحلول.

وفي المواجهة الثانية ضمن الدور ذاته، يلتقي الأنصار اللبناني مع موراس يونايتد القرغيزي على الملعب نفسه، على أن يتأهل الفائزان من المباراتين إلى الدور قبل النهائي المقرر إقامته يوم الأربعاء الموافق ٢٢ أبريل الجاري.

ويدخل الفريقان المواجهة بشعار الفوز، حيث يلتقي طموح الشباب الباحث عن لقبه القاري الأول، مع خبرة نادي الكويت الذي سبق له التتويج بكأس الاتحاد الآسيوي ثلاث مرات، آخرها في عام ٢٠١٣. ويشعر ممثل الكرة العُمانية أن هذه النسخة تمثل فرصة مثالية لإنهاء انتظار طويل وتحقيق إنجاز تاريخي، بعدما شق طريقه بثبات نحو هذا الدور. وكان الشباب قد تصدر المجموعة الأولى بالعلامة الكاملة، محققًا ٩ نقاط من ثلاثة انتصارات، حيث تغلب على بارو البوتاني بهدف دون رد، ثم أبديش عطا القرغيزي ٢-١، قبل أن يختتم مشواره بالفوز على التين أسير التركماني ٣-١، في مؤشر واضح على قوته التنافسية. وعلى الصعيد المحلي، لايزال الشباب في سباق لقب الدوري إذ ضمن الفريق إنهاء الموسم في المركز الثالث على أقل تقدير ضمن دوري جندال، مع مباراة مؤجلة من الجولة الحادية والعشرين، وكان قد حقق فوزًا لافتًا في الجولة العشرين على حساب سمائل بنتيجة ٧-١ قبل سفره إلى بيشكيك.

وفي المقابل، تصدر الكويت المجموعة الثانية برصيد ٧ نقاط، بعد فوزه على الأنصار اللبناني ٣-٢، وتعادله مع السيب العُماني ١-١، قبل أن يتجاوز باشوندارا كينغز البنغلادشي ٢-٠. ويعيش الفريق الكويتي حالة مستقرة محليًا، حيث يقترب من حسم لقب الدوري بفارق ١٢ نقطة عن أقرب منافسيه، إلا أن غياب المباريات التنافسية في الفترة الأخيرة قد يشكل تحديًا قبل هذه المواجهة الحاسمة.

ويدخل "الصقور" اللقاء بثقة كبيرة ومعنويات مرتفعة، بعد مشوار مميز في دور المجموعات، حيث أظهر الفريق شخصية قوية وقدرة على مقارعة المنافسين، مع إدراك كامل بأن مباريات الأدوار الإقصائية تُحسم بتفاصيل دقيقة. وفي بيشكيك، حيث الأجواء الباردة والظروف المناخية المختلفة، نجح الشباب في تحقيق درجة عالية من التأقلم، مستفيدًا من برنامج إعداد متكامل ركز على الجوانب البدنية والتكتيكية، إلى جانب التكيف المبكر مع البيئة المحيطة، ليؤكد جاهزيته لخوض اختبار حقيقي أمام منافس متمرس.

وتسود أجواء من الثقة داخل معسكر الشباب، حيث أكدت إدارة النادي أن الوصول إلى هذه المرحلة يُعد ثمرة عمل مؤسسي متكامل، مشيرة إلى أن الطموح لم يعد يقتصر على المشاركة، بل يمتد للمنافسة الجادة على اللقب. كما أوضحت أن التحديات اللوجستية، وفي مقدمتها رحلة السفر الطويلة، لم تؤثر سلبًا، بل زادت من عزيمة الفريق في ظل توفير بيئة إعداد مثالية تضمن أعلى درجات التركيز.

من جانبه، أكد المدرب الهولندي إيلكو شاتوري أن الفريق سيخوض اللقاء بهويته الفنية المعتادة، مشددًا على أهمية الانضباط التكتيكي والقراءة الدقيقة لمجريات المباراة، خاصة أمام فريق يمتلك خبرة قارية كبيرة، مع الإيمان الكامل بقدرة اللاعبين على تقديم الأداء المطلوب وتحقيق النتيجة الإيجابية.

وعلى مستوى اللاعبين، يسود الانسجام وروح الفريق الواحد داخل مجموعة نادي الشباب، حيث أكد القائد حاتم الروشدي أن الفريق يعيش أفضل حالاته الفنية والذهنية، معتبرًا أن الضغط في هذه المرحلة يمثل دافعًا إضافيًا لتحقيق الإنجاز.

من جانبه، شدد الحارس إبراهيم المخيني على ضرورة الحفاظ على التركيز حتى صافرة النهاية، في ظل طبيعة هذه المواجهات التي تُحسم غالبًا بأخطاء بسيطة، فيما أشار المهاجم مالكو كينيان إلى أن الفريق يتمتع بمعنويات عالية وقدرة جماعية على صناعة الفارق في اللحظات الحاسمة.

وعلى الجانب الآخر، أنهى نادي الكويت معسكره الإعدادي في مدينة الدمام السعودية، حيث خاض مباراتين وديتين، فاز في الأولى على الترجي بنتيجة ٦-١، وتعادل في الثانية مع الفتح ١-١، قبل أن يغادر إلى قرغيزستان بقائمة تضم ٢٤ لاعبًا.

وسيفتقد الفريق الكويتي خدمات المدافعين سامي الصانع وفهد حمود، إضافة إلى الجناح أحمد الزنكي، لارتباطهم بجهات عملهم، في غيابات قد تؤثر على خيارات الجهاز الفني خلال اللقاء.

تتويج «النجوم» بطلا لكأس السوبر بنادي الخابورة

الخابورة- خالد بن علي الخوالدي

توج فريق النجوم بطلاً لكأس السوبر بنادي الخابورة ٢٠٢٦ بعد فوزه على منافسه فريق النصر بركلات الترجيح (٥-٤)، في اللقاء الختامي الذي انتهى وقته الأصلي بالتعادل السلبي دون أهداف، وسط أجواء تنافسية وحضور جماهيري لافت عكس أهمية الحدث في الساحة الرياضية بالولاية.

وجاءت المباراة قوية ومتكافئة بين الفريقين، حيث تبادل الطرفان السيطرة على مجريات اللعب وخلقا العديد من الفرص، إلا أنَّ التماسك الدفاعي وتألق حارسي المرمى حالا دون هز الشباك طوال الشوطين، ليحتكم الفريقان إلى ركلات الترجيح التي ابتسمت لفريقٍ النجوم، الذي أظهر لاعبوه تركيزاً عالياً وحسموا المواجهة بنتيجة (٥-٤).

ويعد هذا التتويج إنجازا مهما لفريق النجوم الرياضي الثقافي، خاصة أنه يأتي بعد فترة من توقف البطولات، ليؤكد عودته القوية إلى منصات التتويج واستعادة حضوره في المنافسات المحلية.

وعبر سالم بن مسعود الهنداسي رئيس فريق النجوم الرياضي الثقافي عن سعادته بهذا الإنجاز، قائلا: "هذا التتويج جاء بعد جهد وعمل متواصل من جميع أفراد الفريق، من جهاز فني وإداري ولاعبين، وهذا اللقب له طعم خاص كونه تحقق بعد سنوات من العمل لعودة الفريق المنصات التتويج، ويعكس إصرارنا على العودة بقوة وإسعاد جماهيرنا الوفية، ونهدي هذا الإنجاز لكل من وقف مع الفريق خلال الفترة الماضية، ونؤكد أن هذا اللقب سيكون دافعاً لمواصلة العمل وتحقيق المزيد من النجاحات في الاستحقاقات القادمة".

واختتمت البطولة بتتويج فريق النجوم بالكأس والميداليات الذهبية، في مشهد احتفالي عكس روح الإنجاز والتنافس الشريف، مؤكداً المكانة المتنامية للبطولات المحلية في صقل المواهب وتعزيز الحراك الرياضي في ولايات المحافظة.

استعدادا للمشاركة في البطولة الآسيوية بالصين

30 لاعبا ضمن القائمة الأولية لـ«أحمر اليد للصالات»

مسقط- الرؤية

اختار المدرب الوطني يحيى بن خميس المعشري، مدرب منتخبنا الوطني للشباب لكرة اليد للصالات، ٣٠ لاعبا في القائمة الأولية المشاركة في التدريبات لمدة ٣ أيام خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٥ أبريل الجاري بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، وذلك بهدف الوقوف على مستوياتهم الفنية والبدنية واختيار أفضل العناصر لبدء مرحل الإعداد للمشاركة في البطولة الآسيوية التاسعة عشر للشباب لكرة اليد للصالات، والتي تستضيفها الصين في شهر يوليو القادم، حيث كانت آخر مشاركة لمنتخبنا في البطولة الـ١٨ التي استضافتها الأردن عام ٢٠٢٤.

وتصدر نادي السيب القائمة بـ١١ لاعبا يليه نادي مسقط بـ٧ لاعبين، ثم نادي نزوى بـ٧ لاعبين وأخيرًا نادي العروبة بـ٥ لاعبين. وضمت القائمة كلا من: عصام بن عاصم البلوشي، سعيد بن محمد الحسني، غسان بن نجيب المعشري، فهد بن عياد المعشري، فاتك بن محمود البلوشي، عيسى بن مبارك القاسمي، عمير بن علي البلوشي، ميثم بن طلال العويسي، وليد بن ناصر البلوشي، الأوس بن علي البلوشي، وهاج بن محمد البلوشي من نادي "السيب"، والمأمون بن عادل الحسني، زياد بن عيسى الحسني، منذر بن سويد الدغيشي، محمد بن سليمان اليميني، محمد بن بدر الحسني، الخطاب بن نصر الحسني، بشار بن إبراهيم الوهبي من نادي "مسقط"، وعبدالعزيز بن علي السيفي، هود بن يعقوب العمري، حمد بن خلفان الزيدي، أحمد بن مبارك الشكيلي، المعتصم بن ناصر الزيدي، يوسف بن يعقوب أمبوسعيدي، لؤي بن علي السليماني من نادي "نزوى" وأحمد بن طلال المخيني، أحمد بن حمد العلوي، حمد المشايخي، عماد الغيلاني، سالم بن خالد العريمي من نادي "العروبة".

ومن المتوقع أن تشهد المرحلة المقبلة تصفية القائمة واختيار التشكيلة النهائية التي ستخوض المعسكرات الإعدادية والمباريات الودية في إطار سعي الجهاز الفني للوصول إلى أعلى درجات الجاهزية قبل خوض المنافسات الآسيوية.

يحيى بن خميس المعشري

عُمان تشارك بـ5 ألعاب من إجمالي 14 لعبة

غدا.. انطلاق منافسات «الألعاب الآسيوية الشاطئية» في الصين

مسقط- الرؤية

تواصل المنتخبات الوطنية تدريباتها المكثفة استعدادا للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية السادسة التي تستضيفها مدينة سانيا الصينية خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ أبريل الجاري، إذ تشهد هذه النسخة من الدورة مشاركة ١٧٩٠ رياضيا ورياضية يمثلون ٤٥ لجنة أولمبية آسيوية، يتنافسون في ١٤ لعبة و٦١ حدثاً مختلفاً.

وتسعى منتخباتنا الوطنية الخمسة (القدم والطائرة واليد وألعاب القوى والثلاثي الحديث) إلى تقديم مستويات فنية جيدة بغية المحافظة على المستوى الكبير الذي تحظى به الرياضة الشاطئية العمانية في المحافل الخارجية، حيث تدربت منتخبات القدم والطائرة واليد يومي الجمعة والسبت على الملاعب الرئيسية للدورة بعد رحلة طويلة للصين، بغية استرجاع اللياقة البدنية والفنية.

وتشارك سلطنة عمان في هذا الحدث القاري في ٥ رياضات وهي: القدم والطائرة واليد وألعاب القوى والثلاثي الحديث، وستقام منافسات كرة القدم خلال الفترة من ٢٢ إلى ٣٠ أبريل بشاطئ طريق يوهاي، بينما تقام منافسات كرة اليد خلال الفترة من ٢١ إلى ٣٠ أبريل بالبوابة الغربية لمنطقة تيانا هايجياو السياحية، أما منافسات الكرة الطائرة فستقام خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٩ أبريل بساحة هاي هونج بخليج سانيا، وستقام منافسات الثلاثي الحديث (أكواثلون) بالواجهة الساحلية بخليج سانيا خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ أبريل، أما منافسات ألعاب القوى ستقام في ساحة جزيرة فينكس خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٦ أبريل، حيث سيتنافس الرياضيون في مسابقات ٦٠ مترًا، والوثب العالي، والوثب الطويل، والتتابع.

ودشنت اللجنة المنظمة لمنافسات دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية السادسة التي تستضيفها مدينة سانيا الصينية، مساء السبت، المركز الإعلامي الخاص بالدورة، حيث يلبي المركز احتياجات أكثر من ١٠٠٠ إعلامي من صحفيين ومصورين والتواصل الاجتماعي، يمثلون وسائل الإعلام الآسيوية والعالمية، حيث قامت اللجنة المنظمة للدورة بتجهيز المركز بكل المعدات والأجهزة التي تساعد في تغطية هذا الحدث القاري بشكل جيد، كما يحوي المركز على معلومات متكاملة عن المنتخبات المشاركة في هذه الدورة، وكافة الخدمات الإعلامية التي يحتاجها ممثلي وسائل الإعلام المحلية والقارية والدولية.

وأكد سعادة الشيخ جوعان بن حمد آل ثاني، رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي، جاهزية المدينة لتقديم نسخة متميزة من الحدث تجمع بين الرياضة والسياحة في أجواء استثنائية، نوضحا أن النسخة السادسة من الألعاب الآسيوية الشاطئية تأتي امتدادًا لنجاحات النسخ السابقة منذ انطلاقتها الأولى في بالي عام ٢٠٠٨، والتي جمعت بين الرياضة والسياحة.

وأشار رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي إلى أن وسائل الإعلام تضطلع بدور محوري في نجاح وتنظيم الأحداث الرياضية الكبرى، مؤكدًا أن التغطيات الإعلامية بمختلف أشكالها المرئية والمقروءة والرقمية، ستسهم في نقل أجواء الألعاب إلى مختلف أنحاء العالم، وتعكس قيم الوحدة والتضامن التي يجسدها المجلس الأولمبي الآسيوي.

وأكد مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم الشاطئية طالب هلال الثانوي، أن طموحات الجهاز الفني واللاعبين في دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية تتجاوز مجرد المشاركة، لافتا إلى أن الهدف الرئيسي يتمثل في المنافسة على الميدالية الذهبية رغم التحديات المرتبطة بالتصنيف الحالي للمنتخب.

مذكرة تفاهم لتنظيم بطولات وفعاليات نوعية للألعاب الإلكترونية

مسقط- خالد بن سالم السيابي

وقّعت اللجنة العُمانية للألعاب والرياضات الإلكترونية مذكرة تفاهم مع أكتيف عُمان سنتر، لتطوير منظومة الرياضات الإلكترونية في سلطنة عُمان، بما يتماشى مع مستهدفات رؤية "عُمان ٢٠٤٠". وقّع مذكرة التفاهم المهندسة سبأ بنت سعيد البوسعيدية، رئيسة اللجنة العُمانية للألعاب والرياضات الإلكترونية، ونوفل بن سالم الخنجري، المدير العام لأكتيف عُمان سنتر.

وأكد الجانبان أهمية تكامل الجهود المؤسسية لتأسيس بيئة داعمة ومحفزة تحتضن المواهب الوطنية في مجال الرياضات الإلكترونية، وتسهم في توفير منصات تنافسية احترافية وفق أفضل الممارسات العالمية. وتهدف هذه الشراكة إلى إطلاق وتنظيم باقة من البطولات والفعاليات النوعية، إلى جانب تطوير البرامج التدريبية والتأهيلية، وتعزيز الوعي المجتمعي بأهمية الرياضات الإلكترونية كقطاع واعد يشكل رافداً للاقتصاد الرقمي، ويوفر فرصاً نوعية للشباب العُماني في مجالات الابتكار والتنافسية.

وأكد الطرفان أن هذه المذكرة تمثل خطوة استراتيجية نحو تمكين الكفاءات الوطنية، ودعم اللاعبين، وتحفيز المبادرات المتخصصة في هذا القطاع المتسارع النمو، مشيرين إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد تنفيذ سلسلة من البرامج والمبادرات المشتركة التي من شأنها ترسيخ مكانة سلطنة عُمان على خارطة الرياضات الإلكترونية إقليمياً ودولياً.

الرُّؤيَة

www.alroya.om

الأحد غرة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ الموافق ١٩ أبريل ٢٠٢٦م - العدد رقم ٤٣٣٠

تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

المراسلات: ص.ب ٣٤٣ - الرمز البريدي: ١١٨- مسقط - سلطنة عمان

البريد الإلكتروني: info@alroya.info هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠ فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

ارسلوا إلينا تغريداتكم عبر الهاشتاج: #مغردو_الرؤية

سلطان الخضوري

على كل موظف يعمل في مجال المحتوى المحلي والقيمة المحلية المضافة أن يكون شريكًا في نشر الوعي داخل بيئة العمل، عبر إشراك جميع الفرق والموظفين وشرح أثر هذه الممارسات على نمو الشركة وتمكين المجتمع وتعزيز الاستدامة،

بدر البوسعيدي

لاحظنا في الحرب الأخيرة، دور الإعلام وتأثيره العميق في تشكيل الفكر العربي وكيف اتسعت الفجوة بين الطرح والواقع، حتى بات المتلقي أمام طرح يعيد تدوير السرديات أكثر مما يعكس الحقيقة. هناك فراغ فكري عميق، وهذا الفراغ فتح الباب لبروز إعلام خارج منظومة الفكر العربي، خارج السرديات التقليدية، ليملأ مساحة عجز عنها الإعلام القديم.

مصطفى الشاعر

لم يتبقَّ سوى أيام قليلة على نهاية الهدنة بين أمريكا وإيران، وإذا لم يتم التوصل إلى نتيجة واضحة تُنهي حالة الصراع، فإننا -للأسف- أمام جولة قادمة يُتوقّع أن تكون الأعنف مقارنة بما سبقها.

«عض الأصابع» في هرمز

واشنطن تراهن على «الحصار» وطهران ترد بـ«إعادة الغلق»

- إيران تتهم أمريكا بانتهاك وقف إطلاق النار ومواصلة الحصار البحري
- الحرس الثوري ينفذ 3 هجمات على سفن تجارية في المضيق
- إيران: مضيق هرمز يخضع كليا لسيطرة الحرس الثوري
- إجبار عدد من السفن على العودة أثناء محاولة العبور
- مقر «خاتم الأنبياء»: الولايات المتحدة تمارس القرصنة تحت غطاء الحصار
- إيران تلوّح بالعودة إلى «المعركة» إذا لم تحصل على حقوقها بالمفاوضات
- خامنئي: البحرية الإيرانية مستعدة لتُذيق الأعداء مرارة هزائم جديدة
- الجيش الأمريكي يستعد لمداهمة ناقلات نفط مرتبطة بإيران
- مسؤول أمريكي: الحديث عن ملاحقة السفن الداعمة لإيران بمنزلة تحذير للصين

الرؤية- غرفة الأخبار

عاد التوتر مرة أخرى في مضيق هرمز بعدما أعلنت إيران غلقه مجددا أما السفن وناقلات النفط، ردا على مواصلة أمريكا فرض حصار بحري على موانئها.

قال مراسل أكسيوس، نقلا عن مسؤول دفاعي أمريكي، إن الحرس الثوري الإيراني نفذ ما لا يقل عن ٣ هجمات على سفن تجارية في مضيق هرمز منذ صباح السبت، بعد إعلان إيران إعادة إغلاق المضيق متهمة الولايات المتحدة بانتهاك اتفاق بشأن إعادة فتحه.

ونقلت فوكس نيوز عن مسؤول استخباري إقليمي أن مضيق هرمز يخضع كليا لسيطرة الحرس الثوري الإيراني، وأنه مغلق فعليا حاليا.

وأضاف أن عددا من السفن أجبر على العودة منذ صباح السبت أثناء محاولته العبور، مشيرا إلى أن الحرس الثوري أطلق النار على سفينة واحدة على الأقل ضمن فرض الإغلاق الذي أعلنه الليلة الماضية.

وأفادت وكالة تسنيم نقلا عن التلفزيون الإيراني بأن السفن التجارية مُنعت من عبور مضيق هرمز إلا بإذن من البحرية التابعة للحرس الثوري.

وجاء الإعلان الإيراني بعد ساعات من تأكيد الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن الحصار الأميركي "سيظل سارياً بالكامل" إلى حين التوصل إلى اتفاق مع طهران، بما يشمل ملفها النووي.

وقال أيضاً إن هناك «بعض الأخبار الجيدة جداً» بشأن إيران، من دون تقديم تفاصيل، لكنه أشار في الوقت نفسه إلى أن القتال قد يُستأنف إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق قبل الأربعاء، موعد انتهاء الهدنة الحالية.

وذكرت وكالة أسوشيتد برس أن سفينتين هنديتين غيّرتا مسارهما في مضيق هرمز بعد تقارير عن إطلاق زوارق تابعة للحرس الثوري النار، وقالت منصة تانكر تراكرز المتخصصة في تتبع الناقلات، إن إحدى السفينتين ناقلة عملاقة ترفع علم الهند وتحمل مليوني برميل من النفط العراقي.

من جهته، أعلن الجيش البريطاني أن زورقين تابعين للحرس الثوري أطلقا النار على ناقلة في مضيق هرمز لم يحدد هويتها ولا وجهتها، مؤكدا أن السفينة وطاقمها في أمان.

كما نقلت رويترز عن مصادر في قطاع الشحن أن سفنا تجارية تلقت رسائل لاسلكية من البحرية الإيرانية تفيد بمنعها من العبور، وأن سفينتين الأقل أبلغتا عن تعرضهما لإطلاق نار في المياه بين جزيرتي قشم ولارك، مما دفعهما إلى التراجع عن العبور.

وفي هذا السياق، قال المتحدث باسم مقر خاتم الأنبياء المركزي في إيران إن السيطرة على مضيق هرمز عادت إلى ما كانت عليه سابقا، مؤكدا أن المضيق أصبح خاضعا لإدارة ورقابة مشددة من قبل القوات المسلحة الإيرانية.

وأضاف أن إيران كانت قد وافقت، استنادا إلى تفاهمات سابقة في إطار المفاوضات -وبحُسن نية- على السماح بمرور عدد محدود من ناقلات النفط والسفن التجارية عبر مضيق هرمز بشكل منظم، واتهم الولايات المتحدة بمواصلة ما وصفه بـ"نكث العهود"، والاستمرار في "القرصنة والسطو البحري" تحت غطاء الحصار.

وأوضح أن تشديد السيطرة على المضيق سيستمر ما لم ترفع الولايات المتحدة القيود عن حرية مرور السفن من إيران وإليها بشكل كامل.

وقبل الإعلان عن إعادة إغلاق مضيق هرمز، السبت، حذرت طهران من أنه إذا اعترضت السفن الحربية الأمريكية سفنا آتية من الموانئ الإيرانية، فإنها قد تُعيد إغلاق الشريان التجاري الذي يمر عبره عادة نحو ٢٠٪ من النفط الخام والغاز الطبيعي المسال في العالم.

ولوّح قال محمد رضا عارف، النائب الأول للرئيس الإيراني برفض تمديد الهدنة قائلا: "إما أن يمنحونا حقوقنا على طاولة المفاوضات أو ندخل ساحة المعركة".

وحذّر بيان منسوب إلى المرشد الإيراني مجتبى خامنئي، السبت، من أن البحرية الإيرانية على أهبة الاستعداد لإلحاق الهزيمة بالقوات الأميركية، ووصفتها وكالة «رويترز» برسالة «تحد». وفي بيان نُشر على حسابه في منصة «إكس»، قال خامنئي، الذي لم يظهر علنا منذ انتخابه، إن قوات «البحرية الشجاعة على أهبة الاستعداد لتُذيق الأعداء مرارة هزائم جديدة»، وفقاً لما أوردته وكالة الصحافة الفرنسية.

في غضون ذلك، ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال، السبت، نقلا عن مسؤولين أمريكيين قولهم إن الجيش الأمريكي يستعد خلال الأيام المقبلة لمداهمة ناقلات نفط مرتبطة بإيران والسيطرة على سفن تجارية في المياه الدولية.

كما كشفت الصحيفة -نقلا عن مسؤول أمريكي- أن التصريحات الأخيرة لرئيس الأركان بشأن ملاحقة أي سفينة تحاول تقديم الدعم لإيران كانت بمنزلة "تحذير للصين".

ونقلت الصحيفة عن المتحدثة باسم البيت الأبيض أن الرئيس دونالد ترامب يبدي تفاؤلا تجاه الإستراتيجية الحالية، معتبرة أن "الحصار البحري" سيمثل أداة ضغط حاسمة لتسهيل التوصل إلى اتفاق سلام.